وقفية الأمير غازي بن محمد القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

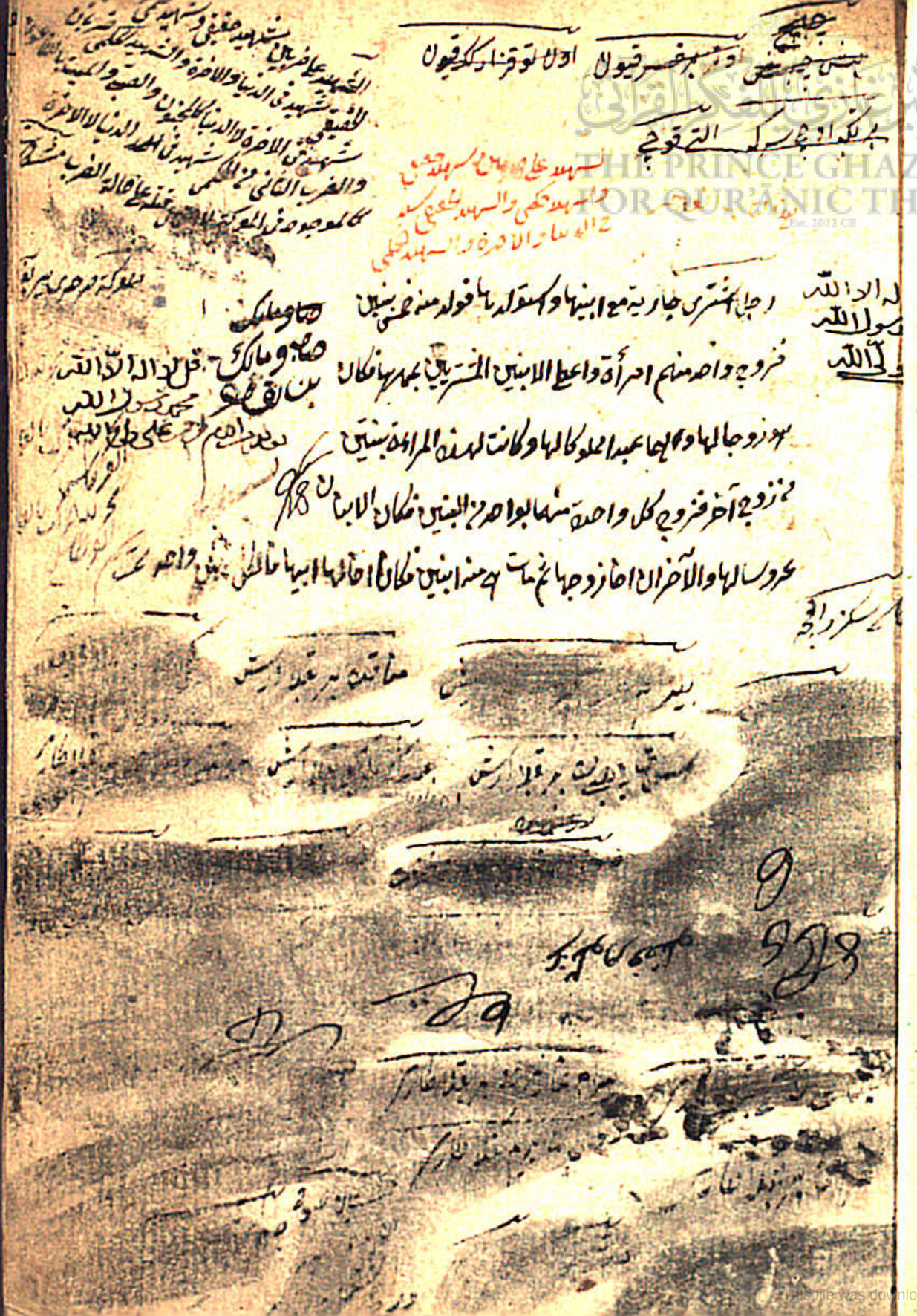

This file was downloaded from QuranicThought.com

Süleymaniye Kütüphanesi
Hacı Mahmud Efendi
Yazma Bağışları
Kayıt No 5975
SÜLEYMANİYE KÜTÜPHANESİ
HACI MAHMUD EFENDİ
Vakıf Kütüphanesi
0976

ترجمة ستة كتب من النحو

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الكلمة مفرد اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف
كقد الكلام مؤلف اما من اسمين اسندا احدهما الى الآخر
نحو زيد قايم واما من فعل واسم نحو ضرب زيد ويسمى كلاما
وجملة باب الاسم هو ياصح للحديث عنه ودخله جر
واضيف وعرف ونون واضافة اعم فجنس القليم المعرب
وتوابعه المبني المثنى المجموع المعرفة النكرة المذكر المؤنث
مصغر منسوب اسما العدد الاسمى المتصلة بالافعال
اسم جنس هو على ضربين اسم عين كرجل وراكب واسم
معنى كعلم ومفهوم العلم الغالب عليه ان ينقل عن اسم
جنس كجعفر وتر ينقل عن نعت كيزيد ويزنجر كغطفان
معرب هو على ضربين منصرف وهو ما يدخله الرفع والنصب
والجر والتنوين وغير منصرف وهو الذي منع الجر والتنوين
ويفتح في موضع جر نحو مررت باحمد الا اذا اضيف او عرف
باللام نحو مررت باحمدكم وبالاحمر والجر هو اختلاف

آخر الكلمة باختلاف العوامل واختلاف الآخر اما بالحركات
نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما بالحروف
وذلك في الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم وهي
ابوه واخوه وحمو باه وهنوه وفوه وذو مال تقول جاءني ابوه
ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك البواقي وفي كلا مضافا
الى مضمر نحو جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما وفي
التثنية وفي الجمع نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورايت مسلمين
ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين وما لا يظهر الاعراب
في لفظه قدر في محله كعصا وسعدي والقاضي في حالتي
الرفع والجر واسباب منع الصرف تسعة العلمية والتانيث ووزن
الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب والتركيب والعجمة
والالف والنون المضارعة لا الفي التانيث متى اجتمع في
الاسم سببان منها او تكرر واحد يقوم مقامها لم ينصرف
الا اذا كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط
فان فيه مذهبين الصرف لخفته وعدم الصرف لحصول السببين
فيه وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التنكير في الغالب والمبني
ما هو على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وهو على ضربين مظهر نحو ضرب زيد وضارب مضمر نحو ضربت زيدا وزيد
ضرب والملحق به خمسة اضرب المبتدأ وخبره وهو المبتدأ الذي لا تكون
معرفة وتدري نكرة نحو شر أهر ذا ناب وهو الخبر الذي يكون
نكرة وقد يجيئان معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا وخبر هو على
ضربين مفرد نحو زيد غلامك وجملة وهي على اربعة اضرب
فعلية نحو زيد ذهب اخوه واسمية نحو عمرو اخوه ذاهب وشرطية
نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو الدار امامك وبشر من الكرام
ولا بد في الجملة من ضمير يرجع الى المبتدأ الا اذا كان معلوما نحو البر
الكر بستين درهما وقد يقدم خبر على المبتدأ نحو منطلق زيد
ويجوز حذف احدهما عند الدلالة نحو قوله تعالى فصبر جميل والاصل
في باب كان نحو كان زيد منطلقا وخبر في باب ان نحو ان زيدا
منطلق وحكم حكم الخبر المبتدأ الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا
ولا تقول ان منطلق زيدا ولكن ان في الدار زيدا وخبر
لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف كقولهم
لا بأس واسم ما ولا بمعنى ليس نحو ما زيد منطلقا وما رجل
خيرا منك ولا احد افضل منك والمنصوبات على ضربين
اصل وملحق به فالاصل هو المفعول وهو على خمسة اضرب المفعول

المطلق وهو المصدر نحو ضربت ضربا وضربته وضربتين وقعدت جلوسا
والمفعول به نحو ضربت زيدا وينصب بمضمر كقولك للحاج مكة والمرائي
القرطاس ومنه المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له
نحو يا خبرا من زيد والنكرة نحو يا راكبا واما المفرد المعرفة فمضموم
نحو يا زيد ويا رجل وفي الصفة المفردة الرفع والنصب نحو يا زيد
الظريف والظريفَ وفي المضافة النصب لا غير نحو يا زيد صاحب
عمرٍو واذا وصف المنادى بابن مضافا الى علم بين العلمين فتح المنادى
نحو يا زيدَ بن عمرٍو الا اذا فصل نحو يا زيدُ ابن اخي ويا رجلُ ابن زيد
وليس في يا ايها الرجل الا الرفع وتحذف حرف النداء من العلم المضموم
والمضاف ومن خصائص المنادى الترخيم اذا كان علما غير مضاف
وزاد على ثلثة احرف نحو يا حار ويا اسلم ويا فاطم ويا منصور
والمفعول فيه وهو ظرفا الزمان فالزمان ينصب كله نحو اتيت اليوم وبكرة
وذات ليلة والمكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد
للمحدود من في نحو صليت في المسجد والمفعول له نحو ما صنعت
واباك ومن شاة ذبيحة وزيدا ولا بد له من فعل او معناه والمفعول
له نحو ضربته تاءً دبيبا له وكذا كل ما كان علة للفعل والملحق به
سبعة اضرب الحال وهي بيان هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

زيدا قائما وحقها التنكير وصاحبها التعريف فان تقدم
الحال عليه جاز تنكيره نحو جاءني راكبا رجل والتمييز وهو رفع الابهام
عن الجملة في قولك طاب زيد نفسا وعن المفرد في قولك عندي
راقود خلا ومنوان سمنا وعشرون درهما وملؤه عسلا والمستثنى
بالا بعد كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدا او بعد غير كلام
موجب نحو ما جاءني احد الا زيدا وان كان الفصيح هو البدل
والمستثنى المقدم نحو ما جاءني الا زيدا احد والمستثنى المنقطع نحو ما جاءني
احد الا حمارا وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا تقول جاءني القوم
غير زيد وما جاءني احد غير زيد وغير زيد والخبر في باب كان نحو كان
زيد منطلقا والاسم في باب ان نحو ان زيدا قائم واسم لا النفي الجنس
اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل عندك او مضارعا له نحو لا خيرا
منك عندنا واما المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك وخبر ما ولا المشبهتين
بليس وهي اللغة الحجازية والتميمية رفعهما على الابتداء واذا تقدم
الخبر او انتقض النفي بالا فالرفع نحو ما منطلق زيد وما زيد
الا منطلق المجرورات على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور
بحرف جر كقولك غلام زيد وسرت من البصرة الى الكوفة والاضافة
على ضربين معنوية وهي التي بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد

وخاتم فضة واللفظية وهي اضافة اسم الفاعل الى المفعول نحو ضارب
زيد والصفة المشبهة الى فاعلها كقولك حسن وجهه ولا بد في
المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف وتقول في اللفظية الضاربا
زيد والضاربو زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيد والمعنوية
تعرف كل مضاف الى المعرفة الا نحو غير ومثل وشبه ومن ثم تقول مررت برجل
غيرك ومثلك وشبهك وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه
كما في قوله تعالى واسئل القرية والتوابع وهي خمسة التاكيد نحو
جاءني زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون ولا يؤكد
النكرات بها والصفة نحو جاءني رجل ضارب ومضروب وكريم وعدل
وهاشمي وذو مال وتوصف النكرات بالجمل نحو مررت برجل وجهه حسن
ورايت رجلا اعجبني كرمه والصفة توافق الموصوف في اعرابه
وافراده وتثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتانيثه
ويوصف الشيء بفعل ما هو من سببه نحو مررت برجل مبيع جاره ورحب
فناؤه ومؤدب خدامه والبدل وهو على اربعة اضرب بدل
الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل نحو ضربت
زيدا راسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط
نحو مررت برجل حمار وتبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الشيخ زايد للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ويشترط في النكرة المبدلة ان تكون موصوفة وعطف البيان
وهو ان يتبع المذكور باشهر تسمية نحو جاءني اخوك زيد او ابو
عبد الله زيد وعطف بالحرف نحو جاءني زيد وعمرو وحروف
العطف تذكر في باب الحرف ان شاء الله تعالى المبني هو الذي سكون
آخره وحركته لاعراب نحو كم واين وحيث وامس وهؤلاء او سكونه
يسمى وقفا وحركته فتحا وضما وكسرا وسبب بنائه مناسبة غير
المتمكن ومنه المضمرات وهي على ضربين متصل نحو اخوك وضربك وضربك
ودارهُ وثوبي وضربا وضربوا وضربن وكذا المستكن في زيد
ضرب وانا ونحن ونفعل ويفعل ونفعل ومنفصل نحو هو وهي وانا ونحن
انت وانتما وانتم وانتن وايّاك ومنه اسما الاشارة نحو ذا وتا وتي وته وذي
وذه واولاء ويلحق بآخرها حرف التنبيه نحو هذا وهاتا وهذه
وهاذي وهؤلاء ويتصل باواخرها ما كان خطابا نحو ذاك وذاكما
وتاك وتيك وتلك وذيك وذيك واولئك ومنه الموصولات
نحو الذي واللذان واللذين والذين والتي واللتان واللتين
واللواتي واللائي واللاتي واللاء ومن ذا اذا
وقعت موصولا لا بد له من جملة تقع صلة له نحو جاءني الذي
ابوه منطلق او ذهب اخوه ومن عرفت وما طلعت ومنه

الافعال كزيد زيدا ضلم شهداء كم وصهال الشديد وبهات ذاك
وشتان ما بينهما وأف ومه وصه ودونك وعليك ومنه بعض
الظروف نحو اذا واذا اومتى وايان وقبل وبعد ومنه المركبات نحو
عندر خمسة عشر وآتيك صباح مساء وهو جاري بيت بيت
وقعوا خيض بيض ومنه الكنايات نحو كم مالك وعندر
كذا درهما وكان من الامر كيت وكيت المثنى هو ما لحقت آخره الواو
او ياء مفتوح ما قبلها للمثنى التثنية ونون مكسورة عوضا عن حركة
والتنوين وتسقط النون عند الاضافة نحو غلاما زيد والالف
اذا لاقاها ساكن نحو غلاما لك ونونا ابنك وما في آخره
الف مقصورة ان كان ثلاثيا يرد الى اصله عند التثنية نحو عصوان
ورحيان ولبس فيما يجاوز الثلاثة الا الياء نحو اعشيان وجبليان
وخباريان ومصطفيان وان كان في آخر الممدود الف التأنيث
حمراء وقلت حمراوان وتقول في كساء وقرآء وصربآء ... كساءان وقراءان وصربآءان جمع
المجموع هو على ضربين مصحح وهو ما لحقت آخره واو مضموم ما
قبلها او ياء مكسور ما قبلها للمثنى المجموع ونون مفتوحة عوضا عن
حركة والتنوين في الحذف كمسلمون ومسلمين ويختص بمن
يعلم او الف وتاء في المؤنث ويكون مضموما في الرفع ومكسورا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأرغاني للفكر القرآني
THE ARGHANI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

في النصب والجر نحو مسلمات ومسلمين ومذكر وهو ما يتكسر فيه بناء الواحد
كرجال وافراس ويقيم ذوي العلم وغيرهم مذكر والمؤنث من
الصحيح يستوي فيهما بين لفظي الجر والنصب تقول رايت مسلمين
ومسلمات ومررت بالمسلمين ومسلمات وجمع الصحيح مذكره ونحو
للقلة وما كان من المكسر على أفعل وأفعال وأفعلة وفعلة
فهو جمع قلة وما عدا ذلك جمع الكثرة وما جمع بالالف والتاء
من فعلة صحيحة العين فالاسم منه متحرك العين نحو تمرات والصفة
منه مثقلات العين على سكونها نحو ضخمات وأما معتلا فعلى السكون
كبيضات وجوزات وفواعل يجمع عليه فاعل اسما نحو كواهل
او صفة اذا كانت بمعنى فاعلة نحو حوائض وطوالق وفاعلة
اسما او صفة نحو كواثب وضوارب وقد شذ نحو فوارس
ونواكس ويجمع جمع نحو كالب واساور وراعيم ورجالا
وجمالات المعرفة والنكرة المعرفة ما دل على شيء بعينه
وهي خمسة اضرب العلم المضمر المبهم وهو شيآن اسمي الاشارة
والموصولات والمعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة حقيقة
والنكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت فرسا المذكر
والمؤنث المذكر ما ليس في آخره تاء التانيث ولا الفه

والممدودة والمؤنث ما فيه احد هين كفرقة وجبلى وحمراء والتانيث
على ضربين حقيقي كتانيث امراة وجبلى والناقة وغير حقيقي كتانيث
الظلمة والبشرى والحقيقي اقوى ولذلك امتنع جاءه هند وجاز طلعت
الشمس فان فصل جاز جاءه اليوم هند وحسن طلعت اليوم الشمس وهذا
اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم اما اذا اسند الى ضميره تعين لحاق
العلامة نحو الشمس طلعت والتاء تغدر في بعض الاسماء نحو ارض
ونعل بدليل ارضة ونعلة ومما يستوي فيه المذكر والمؤنث
فعول وفعيل بمعنى مفعول نحو حلوب وركوب وقتيل وجريح
وتاء تانيث جموع غير حقيقي وتذكر قيل فعل الرجال جاءت لمسلمات
وفي الايام وتقول في الضمير الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات
جئن او جاءت والايام مضين مضت ونحو النخل والتمر مما
بينه وبين واحده التاء يذكر ويؤنث المصغر هو ما ضم اوله
وفتح ثانيه وألحق ياء ثالثة ساكنة وامثلته فعيل كقليس
وفعيل كدريهم وفعيعيل كدنينير وقالوا اصيمال وحميراء
وسكيران وحبيلا للحبلى فطة على اللغات وتقول في ميزان
وباب وناب وعصا مويزين وبويب ونبيب
وعصية وفي عدة وغير وفي يد يدية وفي سنة سنهة

This file was downloaded from QuranicThought.com

يرجع الى الاصل وتاء التانيث لمقدر في الثلاثي تثبت في
التصغير الا ما شذ نحو عريب وعريس ولا يثبت في الرباعي
كقولك حقيب الا ما شذ نحو قديديمة ودريئة وجمع
القلة بحق على بنائه نحو اكيلب واجمال وجمع الكثرة الى واحد
ثم يصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو شويعرون ومسيجدات في
شعراء ومساجد او الى جمع قلته ان وجد نحو غليمة في غلمان
وان شئت قلت غليمون وتحقير الترخيم ان تحذف منه الزوايد
نحو زهير وحريث في زهر وحارث وتقول في ذا ذيا وتانيا وفي
الذي والتي اللذيا واللتيا المنسوب هو الاسم الملحق باخر يائه
مشددة للنسبة اليه وحقه ان يحذف منه التاء تاء تانيث ونون
التثنية والجمع كبصري وقنسري وتقول في تمر وذيل تمري
وذيلي وفي نحو حنيفة حنفي وفي غنيه وضربة وامية
غنوي وضروي واموي وفيما آخره الف ثالثة او رابعة
منقلبة عن واو كعصا واعشى ورحى واعمى وفي
عصوي واعشوي وفي الزايدة الرابعة القلب والحذف كحبلى
وحبلوي وفي قاضية الحذف لا غير كجاري في جاري
وفي اخره ياء ثالثة كمعي عموي وفي الياء الرابعة كقاض
قاضي

قاض وقاضوي وحذف الصحيح وفي الياء كما مر كالحذف لا غير
كمشتري في مشتري وفي المنصرف في الممدود وكساءي وحرباوي
وفي غير المنصرف في الممدود حمراوي وذكريادي واذا نسب الى
جمع يرد الى واحد كفرضي وصحفي اسماء العدد تقول ثلثة
الى العشرة في المذكر وفي المؤنث ثلث الى عشر ويميز منصوب ومجرور
فالمجرور مفرد وهو مميز المايه والالف ومجموع وهو مميز الثلثة
الى العشرة نحو مايه درهم والف دينار وثلثة الواب وعشرة
غلمة وقوشذ نحو ثلث مايه واربع مايه والمنصوب مميز احد
عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون الا مفردا ومميز العشرة فما دونها
فقد ان يكون جمع قلة نحو عشرة افلس الا اذا اعوذ نحو ثلث
شوع وتقول في تانيث الاعداد المركبة احدى عشرة واثنتا
عشرة وثلث عشرة واربع عشرة الى تسع عشرة تؤنث
الاول وتسكن الثاني من عشرة او تكسر ياء وتذكير باحد
عشر اثنا عشر ثلثة عشر الاسماء المتصلة بالافعال
المصدر هو الاسم الذي يشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله نحو عجبت
من ضرب زيد عمرا او من ضرب عمرا زيد ويضاف الى الفاعل
ويبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمرا او الى

This file was downloaded from QuranicThought.com

المفعول او بقي الفاعل مرفوعا نحو ضرب عمرو زيد ولا يتقدم معموله
عليه واسم الفاعل يعمل عمل يفعل من فعله اذا كان بمعنى الحال
والاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا ولو قلت
امس لم تجز الا اذا اردت به حكاية حال ماضية واسم المفعول
يعمل عمل يفعل من فعله نحو زيد مضروب غلامه والصفة المشبهة
نحو كريم حسن عملها الكحل نعرها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه
وافعل التفضيل لا يعمل في الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل
منه ابوه ويلزمه التنكير مع من فاذا افارقته فالتعريف باللام او
الاضافة نحو زيد الافضل وافضل الرجال وما دام منكرا
استتر فيه المذكر والمؤنث والاثنان والجمع فاذا اعرف باللام
انث وثنى وجمع واذا اضيف ساغ فيه الامران **باب**

الفعل هو ما صح ان يدخل قد وحرف الاستقبال وجوازم
والتصل به الضمير المرفوع وتاء التانيث الساكنة نحو قد ضرب
ويضرب وسوف يضرب ولم يضرب وضربت وضربت
وغير المتعدي يبنى للمفعول افعال القلوب الافعال الناقصة
افعل المقاربة فعل المدح والذم فعلا التعجب الماضي هو ما دل
على حدث في زمان قبل زمانك نحو ضرب وهو مبني على الفتح

الا اذا اعترض عليه ما يوجب سكونه او ضمه **المضارع** وهو
ما اعتقب في صدره احد الزوائد الاربع نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل
ويشترك فيه الحال والاستقبال الا اذا دخله اللام او سوف ويعرف
بالرفع والنصب والجزم وارتفاعه بمعنى وهو وقوعه موقع الاسم نحو
زيد يضرب وانتصابه باربعة احرف نحو ان يخرج ولن يضرب وكي
يكرم واذن يذهب وينتصب بان بعد خمسة احرف حتى واللام واو
بمعنى الى ان وواو مع وان في جواب الاشياء الستة الامر والنهي
والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو سرت ادخلها وجئتك لتكرمني
ولا لان تذهب او تقطعني حتى ولا تاكل السمكة وتشرب اللبن وايتني
فاكرمك قوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي وما اتيتنا فتحدثنا
وهل اسلمك فتندم وليتني عندك فافوز والا تنزل فتصيب خيرا
والجزم بخمسة احرف لم يخرج ولا يضرب وليضرب ولا تقم
وان تكرمني اكرمك وبستة اسماء متضمنة بمعنى الادوات وهي
ای وانى واين ومتى وحيثما واذما ومهما نحو من يكرمني اكرمه
وعليه فقس ويجزم بان بمعنى جواب الاشياء الستة التي تجاب بالفاء
الا النفي نحو ائتني اكرمك وعليه فقس ويلحقه بعد الف الضمير واوه وياء
لون نحو ويضربان ويضربون وتضربون وتضربين وذلك في الرفع

محمد المركب

في الرفع دون النصب والجر الامر ما يؤمر به الفاعل نحو طب على مثال افعل
نحو ضع وضارب ودحرج وغيره باللام نحو ليضرب زيد وليضرب
انت ولاتضرب انا وليضرب زيد ولاضرب انا المتعدي وغيره
المتعدي ما كان له مفعول به وينعدى الى واحد كضرب زيدا والى
اثنين نحو كسوت زيدا جبة وعلمته فاضلا والى ثلثة نحو اعلمت زيدا
عمرا خبر الناس وغير المتعدي ما يختص بالفاعل كذهب زيد والمتعدي
ثلثة اسباب الهمزة وتضعيف العين وحروف الجر نحو اذهبته
وفرحته وضربته لمن هو فعل ما لم يسم فاعله ويسند الى
المفعول به الا اذا كان الثاني من باب علمت والثالث من باب اعلمت
والى المصدر والظرفين نحو ضرب زيد وبعمرو وسير سير شديد وسير
يوم الجمعة وسير فرسخين وافعال القلوب هي ظننت وحسبت
وخلت وعلمت وزعمت ورأيت ووجدت تدخل على المبتدأ والخبر
فتقضيهما او احدهما المفعول نحو ظننت زيدا منطلقا وحسبت وخلت لازيدا
للابتداء دون الباقية فانك تقول ظننتني اي اتهمته وعلمته اي عرفته
وزعمته ذلك اي قلته ورأيته اي ابصرته ووجدت الضالة اي صادفتها
فيها ومنى شأنها جواز الالغاء متوسطة ومتأخرة نحو زيد ظننت
منطلق وزيد مقيم ظننت والتعلق نحو علمت لزيد منطلق وازيد عندك

ام عمرو وايهم في الدار وما زيد بمنطلق الافعال الناقصة هي
كان وصار واصبح واضحى وظل وبات ومازال وما برح وما فتئ
وما انفك ودام وليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد
منطلقا وكان تكون ناقصة وتامة نحو كان الامر وقع ورأيته
نحو ما كان احسن زيدا وخبر افيها خبر الشأن نحو كان زيد منطلق
ان كان الشأن ويجوز تقدم خبرها على اسمها وعليها الا ما في اولها
ما فانه لا يتقدم عليه معموله ولكن يتقدم على اسمه نحو افعال المقـ
ـربة
وهي عسى وكاد واوشك وكرب عملها كعمل كان الا ان خبر عسى
ان مع الفعل المضارع فاعلا لها ويقصر عليه نحو عسى ان تخرج زيد
وخبر البواقي الفعل المضارع بغير ان نحو كان زيد يخرج فعلا المدح
والذم بما نعم وبئس بد فلان على اسمين مرفوعين او لهما
بمعنى الفاعل والثاني بمعنى مخصوص بالمدح والذم نحو نعم الرجل زيد
وبئست المرأة هند وعوق الاول التعريف بلام الجنس وقد مضمر
بغير نكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد وقد تحذف المخصوص فتعم
وجدا يجري مجرى فيقال جدا الرجل زيد وجد رجلا زيد
وساء يجري بئس فعلا التعجب بما ما افعل زيدا وافعل به ولا
يبنيان الا من ثلاثي مجرد ليس بمعنى افعل وافعال وينصل الى التعجب

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فيما وراء ذلك باشمد وابلغ ونحو ذلك يقال اشمد وحرجة
وما ابلغ سوارة وما اقبح حوده واما في افعل بشراء وافعل جر
بالحرف وهو ما دل على معنى في غيره واصنافه حروف
الاضافة حروف المشبهة بالفعل حروف العطف وحروف النفي
حروف التنبيه حروف النداء حروف التصديق حروف الاستثناء
حرف الخطاب حروف الصلة حرف التفسير حرفا المصدر
حروف التحضيض حروف التعريض حرفا الاستقبال حرفا استفهام
حرف الشرط حرف التعليل حرف الزاجر الامات تاء تانيث الساكنة
النون المؤكدة تاء السكت حروف الاضافة وهي الجارة من للابتداء
والى وحتى للانتهاء وفي للوعاء والباء للالصاق واللام للاختصاص
ورب للتقليل وتختص بالنكرات وواو القسم وباوه وباوه
وعلى للاستعلاء وعن للمجاوزة والكاف للتشبيه ومذ ومنذ للابتداء
في الزمان وخاشا وعدا وخلا للاستثناء حروف المشبهة بالفعل
ان ان للتحقيق ولكن للاستدراك وكان للتشبيه وليت
للتمني ولعل للترجي وان المكسورة مع ما بعدها جملة والمفتوحة
مع ما بعدها مفرد فاكسر في نحو ان لجمل وفتح في مفردات
وتقول ان زيدا منطلق وعلمت انك خارج واذا عطف على

اسمها بعد ذكر الخبر جاز في المعطوف النصب والرفع نحو ان زيدا
منطلق وبشرا وبشر على اللفظ والمحل وكذلك لكن دون غيرها
ويبطل عملها الكف والتخفيف ويهيئانها للدخول على القبيلتين
نحو انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو وان زيدا لكريم وان كان
زيد لكريم وان قد ضرب زيد وبلغني انما زيد منطلق وانما ذهب
عمرو وان زيدا خوارزمي وان كان زيد كبيرا ولكن اخوه قائم ولكن
خرج بكر وكان تدريان حقا وكان قد كان كذا والفعل الذي
تدخل عليه ان المخففة يجب ان يكون مما تدخل على المبتدأ وخبرها نحو كان
زيد كريما وان ظننته لعالما لازمة لخبرها ولا بد لان المخففة من
احد الحروف الاربعة قد والسين والسوف وحرف النفي نحو علمت ان
قد خرج زيد وان سوف يخرج وان سيخرج وان لم يخرج عمرو وحرف
العطف الواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم لهما مع الترتيب وفي قد
تراخ دون الفاء وحتى بمعنى الغاية او واما لاحد الشيئين او الاشياء
ويقعان في الخبر والامر والاستفهام وام نحو هما غير انها لا تقع
الا في الاستفهام متصلة ويقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو ازيد
عندك ام عمرو وانها لابل ام شاء ولا لنفي ما وجب للاول نحو جاءني
زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا نحو جاءني

This file was downloaded from QuranicThought.com

زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد ولكن للاستدراك وهي مع العطف
بمفرد نظير بل وفي عطف المفردات نقيضة لاحرف النفي ما ينفي الحال
والماضي القريب منها نحو ما يفعل وما فعل وان نظرا تما في نفي الحال اولا
ينفي المستقبل والما في شرط التكرار والدوام والدعاء نحو لا يفعل وقولهم فلا
صرق ولا صلى وقد لا يكذب نحو لا فعل ولا يفعل ويسمى النافي على الله
وينفي العام نحو لا رجل فيها ولا امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو ولم
ولما ينفي المضارع وقلب معناه الى معنى الماضي وفي لما توقع وانتظار
ولن نظيرة لا في نفي المستقبل ولكن على التأبيد حروف التنبيه
نحو يا ان عمرا ابا الباب واكثر دخولها على اسماء الاشارة والضمير
نحو هذا ويا انا نصر ويا انت واما والا نحو اما انك خارج والا ان
زيد قائم حروف النداء يا وايا وهيا للبعيد وا والهمزة للقريب
وا وايا للمندوب حروف التصديق نعم لتصديق الكلام المثبت
وبلى للمنفي في الخبر والاستفهام كقولك لمن قال ما قام زيد او لم يقم
نعم وكذلك اذا قام قام زيد او لم يقم بلى نعم وبلى تختص
بالنفي خبرا واستفهاما وايجاب وخير بالخبر نفيا او اثباتا وانا
مختصة بالقسم نحو انا والله حروف الاستثناء الا وحاشا
وخلا وعدا حرف الخطاب الكاف والتاء في ذلك وانت وتلحقها

التثنية وجمع والتذكير والتانيث كما يلحق الضمائر حروف الصلة ان
في ما ان رايت زيدا وان في لما جاء البشير وما في جلست لا امر ما وفي مهما
وابن ما وفيما رحمة ولا في ليلا يعلم وفلا اقسم ومن في ما جاء في
من احد والباء في ما زيد بقائم حرف التفسير اي صعدوا ان في
نادينه ان قم ولا يجيء ان الا بعد فعل في معنى القول لا حرف المصدر بان
وما في قوله لئلا وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها حروف
التخضيض لولا ولوما وهلا والا تدخل على الماضي والمستقبل نحو هلا
فعلت والا تفعل ولولا ولوما يكونان لامتناع الشيء لوجوده غير مختصات
بالاسم نحو لولا علي لهلك عمر حرف التعريف قد تقرب لما في حال
نحو قد قامت الصلوة وتقل لمضارع نحو ان الكذوب قد يصدق
وفيها توقع وانتظار الاستقبال سوف والسين وان ولن حرف الاستفهام
الهمزة وهل والممزة تختص منه وتحذف عند الدلالة نحو زيد عندك
ام عمرو والاستفهام صدر الكلام حرف الشرط ان للاستقبال وان دخل على
الماضي ولو للممتنع وان دخل على المضارع ويجزم فعلا الشرط والجزاء
مضارعين وماضيين وامرهما ماضيا وللآخرة مضارعا فان كان
الاول ماضيا وللآخرة مضارعا جاز رفعه وجزمه نحو ان ضربتني اضربك
ويدخل الفاء في جزم اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه نحو ان جئتني

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

فانت مكرم وان تكرمني فقد اكرمتك امس وتزاد عليها ما للتاء كبد
وليها صدر الكلام ولا تدخل الا على الفعل واذن جواب وجزاء وعملها في
فعل مستقبل غير معتمد على ما قبلها وتلغيها اذا كان الفعل حالا كقولك
لمن حدثك اذن اظنك كاذبا ومعتمدا على ما قبلها نحو انا اذن اكرمك
حرف التعليل كي تكرمني حرف الروي كلا لتقولن لمن قال فلان لعظم
كلا ارتدع الالف لام التعريف في نحو لمر باصفر به وفعل الرجل
كذا الاول للجنس والثانية للعهد ولام القسم في والله لافعلن وللموطئة
له في والله لئن اكرمتني لاكرمنك ولام الجواب لولا ولا يجوز حذفها
ولام الامر وتسكن عند واو العطف وفاء ولام الابتداء في لزيد قائم
وانه ليذهب تاء التاء لغة الساكنة للايذان بما وله الامر بان الفاعل
مؤنث وتتحرك بالكسر غير ملاقات الساكن النون نحو كذن لا يكذبها
الى المستقبل الذي فيه معنى الطلب لحقيقة تقع حيث الثقيلة الا في الاثنين
وجماعة مؤنث لاجتماع ان كنين تاء التاكيد فيزاد في كل متحرك
حركة غير اعرابية للوقف خاصة نحو ثم وحيهل مالية
وسلطانيه ولا تكون الا ساكنة وتحريكها لحن تم الكتاب
بعون الله الملك الوهاب على يد الضعيف الفقير الحقير
مذنب محتاج الى رحمة الله سليمان بن حمزة جابي
غفر الله تعالى له ولوالديه واحسن اليهما كم بالخير

عبد الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان وصيرها آلة يحترز
بها عن خطاء في اللسان وقوم بسببها منطق الذي هو مميز به
الانسان وهيأه بأيسر تمام ليرتقي بها الى رتبة الحقائق القرآن
والصلوة على خير الانام محمد الفرقان وعلى آله واصحابه رساة
اعلم الايمان وبعد يقول العالم العابد الفاضل الكامل
افضل الفاضلين اشرف المحققين مولى المعظم الامام الاعظم
الجامع بين المعقول والمنقول حاوي الاصول والفروع بين الحلال
والحرام المصون بعناية رب العالمين ملك القضاة والحكام
جمال الملة والدين محمد بن عبد الغني الاردبيلي منع الله المسلمين
بطول بقائه وادام الله تعالى دولته بحق عفا الله عنه لما رايت تخلص
الامام المعظم علامة العالم استاذ ائمة بني آدم جار الله قدس
الله روحه اعني انموذجه في النحو قليل اللفظ كثير المعنى صغير الحجم
غزير النفع امرني ان املي عليه شرحا للمبتدئين وغيره مطلوبا للسالك
سبيل خيره ولم يكن له شرح يليق قاصد ويلقى اليه مقاصده
وقد كنت اريد تلخيص للمبتدئين مراعيا بذلك المنحرطين في سلك

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

احبابنا لاسيما قرة عين المريد وسرور رقي الكمت علماء
الملة والدين احمد ابن الصدر الانام درس الانام اقضى القضاة
والحكام مظهر الحق في الاحكام عماد الملة والدين مفضر الكاشي
بلغهما الله آمالهما وضاعف في العالمين اقبالهما اردت ان اشرح
شرحا يفيد طالبه ويفصح عليه مطالبه بحيث لا اتخطى من تحليل لفظه
خطاء كثيرة ولا اتجاوز عن تنقيح معناه الا مسافة يسيرة والتزمها
ان اكتب الفاظ المتن بتمامها مما تناوله كتبة الشرح الى انما منها حتى
يكون كالزيادة للمتعلمين على التعريف وتغنيهم عن نسخ الكتب
بها ابدر للجهلة بالتحريف وارجو من الله ان يعنني على الاتمام ويجعله
قائدا لي الى دار السلام فانه مسئول وعليه التكلان **قال** الكلمة بعد التوصل

اقول قبل الشروع في المقصود لابد من تقديم مقدمة وهي ان اعلم
ان طالب كل شيء ينبغي ان يتصور اولا ذلك الشيء بوجه ما ليكون حركته
الى تحصيل جميع الوجوه لا لكن طلبه وينبغي ايضا ان يتصور الغرض من مطلوبه لانه ان لم
يتصور يكون شبيها بمن يطلب شيئا فطالب النحو بتعلمه ينبغي ان يتصور اولا ويتصور
الغرض منه قبل تعلمه حتى يكون في طلبه على بصيرة فنقول النحو في اللغة
القصد وفي عرف الذي علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء والغرض منه معرفة الاعراب والاعراب لا يوجد الا في

الاسناد الذي لا يوجد الا في الكلام والكلام اما مركب من الكلمتين
فلذا بدء بحثه عادتهم في تبويب الكتب النحوية بتقديم الكلمة والكلام
على سائر الاشياء وتقديم الكلمة على الكلام لانها جزؤه اي عرفت
والشيء انما يعرف بعد معرفة اجزائه وقوله الكلمة بقوله تقدير الكلمة
لفظ وضع بمفرد فيخرج باللفظ غيره كالخط والعقد والاشارة
والنصب وبالموضوع المهمل كديز وبالمفرد المركب كتأبط شرا
واني قلنا ان المهمل يخرج بقيد الموضوع لان الموضوع لا يكون الا لمعنى بنفسه او
والمهمل لا معنى له واني حذف قولنا لفظ موضوع لدلالة قوله بمفرد
عليه لان لا يوصف به في اصطلاح النحويين الا اللفظ الموضوع

قال اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد **اقول**
يعني ان اقسام الكلمة منحصرة في الثلاثة لانها ان دلت بنفسها
على معنى غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة اعني الماضي والحال والاستقبال
فهو الاسم او مقترن بها فان دل بنفسه على ذات غير مقترن باحد الا
زمنة الثلاثة وان دلت بنفسها على معنى مقترن به فهو الفعل مثل
ضرب فانه يدل بنفسه على ضرب مقترن بزمان الماضي وان لم يدل
بنفسها على معنى فهو الحرف كقد فانه لا يدل على معنى بنفسه بل بواسطة
غيره فقد قام **قال** الكلام هو لغة اما من اسمين كزيد اخوك

This file was downloaded from Quranic Thought.com

الى الآخر نحو زيد قائم واما من فعل واسم نحو ضرب زيد ويسمى كلاما جملة

اقول لما بين الكلمة اراد ان يبين الكلام فقوله مؤلف اخراج

عن المفرد نحو زيد وقوله اما من اسمين واما من فعل واسم اخراج

عن المؤلف من فعلين نحو ضرب ضرب او من فعل وحرف نحو قد ضرب

او من حرفين نحو قد قد او من حرف واسم نحو ما زيد وقوله اسند احدهما

الى الآخر اخراج عن المؤلف من اسمين لم يسند احدهما الى الآخر

نحو غلام زيد وغير عشرين فان كل واحد منهما لا يكون كلاما وقوله

اما من فعل واسم تقديره واما من فعل واسم اسند ذلك الفعل الى ذلك

الاسم واما لم يذكر هنا لان قوله اسند احدهما الى الآخر يدل على

وجوب الاسناد بينهما وقوله بهذا الاعتبار هو ما صح الحديث

عنه يدل على ان الاسناد اما يكون للفعل الى الاسم قوله زيد قائم

مؤلف من اسمين اسند احدهما وهو قائم الى الآخر وهو زيد قوله ضرب

زيد مؤلف من فعل واسم اسند الفعل الى الاسم وكل واحد من هذه الاسماء كلاما

وجملة قال باب الكلام هو ما صح الحديث عنه ودخله

حرف جر واضيف وعرف وتنون اقول لما فرغ من تقسيم الكلمة

والكلام شرع في مباحث اقسامها وقدم الكلام على الفعل والحرف

لانه اصل وهما فرعان اذ هو لا يحتاج اليهما في تاليف الكلام

وقفية الشيخ عبد العزيز الطريفي للفكر القرآني
THE SHEIKH ABDULAZIZ AL-TUREIF QURANIC THOUGHT ENDOWMENT

وانما يحتاج ان اليه وقوله باب تقديره هذا باب الكلام في

اللغة ظاهر وفي الاصطلاح ما صح الحديث عنه بغير ان يخبر عنه

نحو خرج موسى فاخبر عنه بالخروج ودخله حرف جر بغير ان يدخلهم

حرف الخبر نحو مررت بغير فان غير يدخله الباء وهو حرف جر واضيف بغير ان

يجوز ان يضاف الى غيره نحو غلام فان الغلام اضيف الى الكاف وحرف

بغير ان يدخله الالف واللام نحو الرجل ونون بغير ان يدخله التنوين

بغير ان يدخله الالف واللام نحو الرجل وتنون بغير ان يدخله التنوين

نحو زيد فجميع ما ذكر من اول الكلام لا يوجد شيء منها في الفعل ولا في حرف

اما الاخبار عنه فلان الفعل خبر فلا يخبر عنه وحرف لا يكون خبرا ولا

مخبرا عنه واما حرف جر فلان علامة المخبر عنه وقد قلنا ان الفعل

وحرف لا يخبر عنهما واما الاضافة فلان الغرض منها اما التعريف

او التخصيص او التخفيف كما يجيء والفعل والحرف لا يصلحان لشيء

منها واما الالف واللام فلان الغرض من دخولها التعريف المخبر عنه وقد

ذكرنا انهما لا يخبر عنهما واما التنوين فلانه علامة تمام ما دخلت عليه

والفعل وحرف لا يتمان الا بالغير اما الفعل فبالفاعل واما الحرف

متعلقه قال واضافة اسم جنس العلم المعرب وتوابعه مبنى

المثنى المجموع بحرفة النكرة المذكر المؤنث المصغر المنسوب اسماء

العدد الاسماء المتصلة بالافعال اقول الاصناف بمعنى الانواع

تغيير بنية مركبة بانضمام على آخر

قوله او التخفيف آه اي وهذه منافية للحصر والتخفيف لازم في اللغة

وما نيابة الضمير الراجع الى المتنوين باعتبار نوع الكلام

This file was downloaded from QuranicThought.com

IRCICA ISTANBUL
İSLAM TARİH, SANAT VE KÜLTÜR ARAŞTIRMA MERKEZİ
ISLAMIC HISTORY, ART AND CULTURE RESEARCH CENTRE
KUR'ANÎ DÜŞÜNCE ARAŞTIRMALARI
FOR QUR'ANIC THOUGHT

ومعنى الفعل حالا او قالا قائما بغيره سواء صدر عنه كالضرب او انتهى اليه ولم يصدر عنه كالعلم والقدرة

وثلثة والى من عشر الاسماء المتصلة بالافعال وهي اسماء تدل على معنى الفعل كقائم وعالم وعليم ومعلوم واعلم فهذه ثلثة عشر اصنافا من الكلم

الكلام التي يذكر كل واحد منها مع ما يتعلق به في هذا الكتاب بالترتيب

قال اسم جنس وهو على ضربين اسم عين كرجل وراكب واسم معنى كعلم ومفهوم اقول لما فرغ من تعداد اصناف الكلام مجملة شرع في تعدادها مفصلة وروعي في التفصيل ترتيبها في الاجمال فلا جرم ابتدأ بها مبتدأ بما ابتدأ به هناك اعني اسم جنس الذي هو اول اصناف خمسة عشر وقسمه على قسمين اعني اسم عين كرجل وهو ما يقوم بنفسه ثم مثل لكل قسم بمثالين مشتق وغير مشتق وهو ما يقوم بغيره ثم مثل لكل قسم بمثالين مشتق وغير مشتق فحصل كلها بعة اقسام الاول اسم عين غير مشتق كرجل والثاني اسم عين مشتق كراكب والثالث اسم معنى غير مشتق كعلم والرابع اسم معنى مشتق كمفهوم قال اللائم الغالب عليه ان ينقل عن اسم جنس كجعفر وقد ينقل عن نفر كيزيد وتميم تجر كغطفان اقول لما فرغ من الصنف الاول شرع في الصنف الثاني اعني العلم فقال الثاني على العلم ان ينقل عن اسم جنس كجعفر فانه وضع اولا للنهر الصغير ثم نقل منه وجعل علما لرجل وقد ينقل العلم عن نفر كيزيد فانه الاصل مضارع زاد فنقل منه وجعل علما لرجل وقد يزيد نجل

فائدة لفظ الرجل يدل على ذات الذكر متصفا بالرجولية وما شابهه ح م

الرجل ذكر بالغ اقدم مجاوز حد الصبي الصغير

الرجل يدل على ذات غير معينة وبالاشارة الى شخص

الرجل ذكر بالغ اقدم مجاوز حد البلوغ بالسن

وهو من لم يحتلم بعد ولم يبلغ سنا معلوما ومجنونا

يعني ان اقسام الكلام المذكورة في الكتاب محصورة في خمسة عشر الاول اسم جنس وهو ما يدل على شيء غير معين ولا يتناول غيره بوضع واحد كرجل والثاني العلم وهو ما يدل على شيء معين ولا يتناول غيره بوضع واحد كزيد والثالث المعرب وهو ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظا كزيد او تقديرا كموسى والرابع التوابع يعني توابع المعرب وهو كل ثان معرب بأحد اسباب سابقه من جهة واحدة كالعالم في زيد العالم فانهم والخامس المبني وهو الذي يكون آخره على حركة لا بعامل كمن في قولك من زيد ولا اول كدس المشتق وهو ما زيد في آخره الف او واو او نون مسبوقة بحرف زائد كضارب ومضروب وضاربان مسلمان ورايت مسلمين ومررت بمسلمين والسابع المجموع وهو ما دل على احاد يدل على احدها واحد كزيدين ورجال وهندات والثامن المفرد وهو ما دل على شيء معين كزيد او انا او انت والتاسع النكرة وهو ما دل على شيء غير معين كغلام والعاشر المذكر وهو ما خلا آخره من تاء التانيث والفي المقصورة والممدودة كرجل والحادي عشر المؤنث وهو ما في آخره احد كمرة وحبلى وحمراء والثاني عشر المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة كرجيل والثالث عشر المنسوب وهو ما لحق آخره ياء مشددة تدل على نسبة شيء اليه كبغدادي والرابع عشر اسماء العدد وهو ما اسمي تعد بها الاشياء كواحد واثنين وثلثة

فائدة الرجل اسم جامد ورجالي اسم مشتق كعلم مثال اسم جامد ومعلوم مثال اسم مشتق

فائدة المراد بالمفرد ما ليس بمركب حقيقي او حكمي

فائدة المنسوب بغداد مثلا المنسوب اليه بغدادي والمنسوب الرجل ليس منسوبا ولا منسوبا اليه بل موصوف بالمنسوب فيقال الرجل بغدادي

This file was downloaded from QuranicThought.com

العلم ان يجعل اول وضعه علما من غير ان ينقل عن شئ كغطفان
فانه وضع اولا علما لقبيلة فالعلم اما منقول او مرتجل والمرتجل
كغطفان فالمنقول اما من مفرد او من مركب ومفرد اما من اسم جنس
وهو الغالب كجعفر واما من فعل ماض كثيرا نحو شمر في الامر بمعنى جد ثم
جعل علما للرجل او من مضارع كيزيد او امر كاقدم فانه يقال اقدم
في الامر امر من تقدم على وزن نصر بمعنى تسكت فجعل علما
لبيرة قال احد بني عبس سمع صوتا فقال لصاحبه فيما اصت وغير الصمت
الى النكرة كغير بناوه الى الاعلم او مركبا اما اسنادا كتأبط شرا فان معناه في الاصل اخذ تحت ابطه شرا فجعل علما لرجل
اخذت ابطه حية او سيفا او اضافيا كعبد الله او غيرها
كبعلبك فان بعلا اسم لصنم والبك مصر بمعنى الدق فجعل علما لبلدة
وللعلم قسمة اخرى وهو انه ان كان فيه مدح او ذم فهو اللقب
كمحمود وبطة والا فان كان في اوله اب او ام فهو الكنية كابي عمر
وام كلثوم والا فهو الاسم كجعفر قال المعرب والعلم ضربان منصرف
وهو ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين وغير المنصرف وهو
الذي منع الجر والتنوين ويفتح في موضع جر نحو مررت باحمد
الا اذا اضيف او عرف باللام نحو مررت باحمدكم وبالاحمر اقول

لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف الثالث اعني المعرب فنوعه
على نوعين منصرف وغير منصرف والمنصرف وهو ما يدخله الرفع والنصب
والجر والتنوين كزيد في قولنا جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد
وغير المنصرف وهو الذي منع الجر والتنوين ويفتح في موضع جر الا اذا جر
والفتح اخوان كاحمد في قولنا مررت باحمد بفتح الدال واذا منع من الجر والتنوين
كما سيجيء من بعد وهو الا غير المنصرف فانه سببان او سبب واحد يشبه سببين
الاسباب التسعة الآتية وكل واحد من تلك الاسباب فرع الاصل كما ستحقق
ان شاء الله تعالى فيكون في كل غير المنصرف فرعيتان فشبه الفعل من جهتين
فيه اضافر فرعيتين احديهما اعتباطية في ناء ليف الكلام الى الاسم كما عرفت
والثانية انه مشتق من الاسم والمشتق فرع المشتق منه فلما شابه الفعل من
باين وجهين وجب ان يمنع منه اقوى خواص الاسم وهو الجر والتنوين الا اذا
اضيف غير المنصرف الى شئ او عرف باللام فان الجر لا يمنع منه حينئذ لان الاضافة واللام من
خواص الاسم فيعود بسببهما الى الاسمية فيه فيضعف شبهه بالفعل فحينئذ لم يمنع منه بسبب
فقد تلك المشابهة نحو مررت باحمدكم لما اضيف الى كم كسر الهاء ونحو مررت بالاحمر فان
الاحمر لما دخله اللام كسر راؤه قال والاجر هو اختلاف اخر الكلم باختلاف
العوامل واختلاف الآخر اما بالحركة نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد واما بالحروف وذلك في الاسماء الستة بضافة الى غير ياء المتكلم وسيجيء

This file was downloaded from QuranicThought.com

ISTRUCTURE OF QUR'ANIC THOUGHT

ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال تقول جائني ابوه ورايت اباه
ومررت بابيه وكذلك البواقي **اقول** لما بين المصنف ارادان يبين ما
بسببه يصير المعرب معربا اعني الاعراب وهو اختلاف آخر الكلمة اسما كانت
او فعلا باختلاف العوامل فخرج اولها فاحترز بالآخر عن الاول والوسط وان
اختلفا فيهما لا يسمى اعرابا كزيد وبكر ورجل وفرس واحترز باختلاف العوامل عن
اختلاف الآخر لا بالعوامل نحو مزرب ومن الضارب واني اخص الاعراب
باختلاف الآخر لان اختلاف الاول والوسط دليل على وزن الكلمة فلا
يصير دليلا شيء آخر واختلاف آخر الكلمة اياما كان كاختلاف آخر زيد
نحو جائني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما بالحرف وذكر في اربعة
مواضع الاول في ستة اسماء سميت بها العرب بالاسماء الستة اذا
كانت مضافة الى غير ياء المتكلم وهي الاسماء ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه
وذو مال فتقول لبيان اختلافها بالحرف جائني ابوه ورايت اباه ومررت
بابيه فاخر الاب يختلف ولكن لا بالحركة بل بالحرف اعني الواو في الرفع
والالف في النصب والياء في الجر وكذلك تقول في البواقي نحو اخوه واخاه واخيه
وحموها وحماها وحميها وهنوه وهناه وهنيه وفوه وفاه وفيه وذو مال وذا مال وذي مال
واما اعربت من الاسماء بالحرف لانها ثقيلة بسبب تعدد يقتضيه
تحقق معانيها اذ الاب مثلا انما يتصور بعد تصور من له الاب مع ان

او

This file was downloaded from QuranicThought.com

او آخرها حروف تصلح ان يكون علامة الاعراب فلم يريدوا عليها الحركة ليلا
يزداد الثقل عليها واما قال مضافة لانها ان كانت غير مضاف يكون
اعرابها بالحركة لفظا نحو جائني اب ورايت ابا ومررت باب واما قال الى
غير ياء المتكلم لانها اذا اضيفت الى ياء المتكلم يكون اعرابها بالحركة تقديرا
نحو جائني ابي ورايت ابي ومررت بابي وفيها قيدان آخران الاول ان
يكون مكبرة لانها ان كانت مصغرة يكون اعرابها بالحركة لفظا نحو
جائني ابيه ورايت ابيه ومررت بابيه والثاني ان يكون مفردة لانها ان
كانت تثنية يكون اعرابها بالحروف ولكن لا يجمعها بل بعضها نحو جائني
ابوان ورايت ابوين ومررت بابوين وان كانت جمعا يكون اعرابها
اما ببعض الحروف وذلك ان كانت جمعا مصححا نحو جائني ابون
ورايت ابين ومررت بابين واما بتمام الحركات وذلك اذا كانت جمع مكسر
نحو جائني اباء ورايت اباء ومررت باباء **قال** وفي كلا مضافا الى
مضمر نحو جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما **اقول** لما ذكر
الموضع الاول من المواضع الاربعة التي فيها الاعراب بالحروف اراد ان
يذكر الموضع الثاني وهو كلا للمذكر وكلتا للمؤنث فانهما اذا كانا
مضافين الى مضمر يكون اعرابهما ببعض الحروف اعني بالالف حالة الرفع
وبالياء حالة النصب والجر نحو جائني الرجلان كلاهما ورايت المرأتان كلتيهما

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

ورايت الرجلين كليهما والمرأتين كليتهما ومررت بالرجلين كليهما
وبالمرأتين بكليتهما وانما اعربت كلا وكلتا باكثر من الحروف لانهما شابهتا
التثنية من حيث المعنى واللفظ اما معنى فظاهر واما اللفظ فكما ان في آخر التثنية
النون في حالة الرفع وياء ونونا في حالتي النصب والجر فكذلك كلا وكلتا
الا انهما لما كانا ملازمتين الاضافة لم يظهر عليهما النون وانما قال مضافا
الى مضمر لانهما اذا اضيفا الى المظهر يكونان اعرابهما بالحركات كقولك جاءني
كلا الرجلين وكلتا المرأتين ورايت كلا الرجلين وكلتا المرأتين
ومررت بكلا الرجلين وبكلتا المرأتين قال وفي التثنية وجمع المصحح نحو جاءني مسلمان
ومسلمون ورايت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين اقول لما بين الموضع
الثاني من المواضع الاربعة شرع في بيان الموضع الثالث والرابع وهما التثنية وجمع المصحح
فقال اعرابهما ايضا بالحروف ولكن بعضها اعني الالف في رفع التثنية وبالواو في جمع
وبالياء في نصبهما وجرهما نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورايت مسلمين ومسلمين
ومررت بمسلمين ومسلمين وانما اعربت التثنية وجمع المصحح بالحروف لانهما
فرعان للمفرد والاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات وفرع بعض
المفرد بالحروف كالاسماء الستة فلو لم يعربا بها ايضا لزم للفرع مرتبة
على الاصل وانما جعل اعرابهما ببعض الحروف لان حروف الاعراب ثلثة الالف
والواو والياء وتواضعا في التثنية وجمع سنة رفعهما ونصبهما وجرهما فيلزم التوزيع
بالفروق وانما اختص الالف برفع التثنية والواو برفع الجمع لان الالف في تثنية
الافعال والواو في جمع الافعال علامتان للرفع الذي على نحو ضربا وضربان وضربا
وضربوا وتضربوا وتضربوا فجعلتا في تثنية الاسماء وجمعها علامتين للرفع
ايضا ليتناسب الاسماء الافعال وجعل الجر بالياء لانهما اختان وعمل النصب
على الجر لانهما اخوان ثم فتح ما قبل الياء وكسرت النون في التثنية وعكس في جمع
للفرق بينهما وانما قيد الجمع بالمصحح احترازا عن الجمع المكسر فان اعرابه لا يكون
بالحروف فسيجيء معنى المصحح والمكسر وقد بينا انهما ان شاء الله تعالى
قال وما لا يظهر الاعراب في لفظه قدر في محله كعصا وسعدى والقاضي
حالة الرفع والجر اقول المعرب قسمان قسم يظهر اعرابه في لفظه وقسم لا يظهر اعرابه
في لفظه والمصنف لما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر الثاني فقال وما لا يظهر اعرابه
في لفظه الآخره اي والمعرب الذي لا يظهر اعرابه في لفظه قدر في محله اي كيف
بان فيه اعرابا مقدرا سواء كان آخره الفا منقلبة عن لام الفعل كعصا
فان اصله عصون فقلبت الواو والفا والنون الذي بعدها كسعدى او ياء ما قبلها
كسرة كالقاضي فتقول هذه عصا بالتنوين وسعدى والقاضي بالسكون
ورايت عصا وسعدى والقاضي بالفتح ومررت بعصا وسعدى والقاضي
فلا يظهر الاعراب في لفظ عصا وسعدى في حالة الرفع والنصب والجر لان آخر الاول
الف وهي لا تقبل الحركة واما القاضي فلا يظهر اعرابه لفظا في الرفع والجر لثقل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

للمعدول عنه والجمع والتركيب للمفرد والعجمة للعربية والالف والنون
لحد خولهما واى احتيج فى منع الصرف الى سببين او تكرر واحد منها
ليلا يلزم منع الصرف المختلف للاصرف اكثر الاسمآء، فان اكثر الاسمآء
مشابهة الفعل فى سبب واحد من تلك الاسباب واى مثل الثلاثى الذى فيه
مذهبان بنوح ولوط احتراز من الثلاثى الساكن الوسط الذى يكون
فيه ثلثة من الاسباب فانه لاينصرف البتة كما هو وجود اذ هما على ان
لبد تين وفيهما العجمة والتأنيث المعنوى قال وكل علم لاينصرف
ينصرف عند التنكير فى الغالب اقول لما فرغ من ذكر الاسباب التى يمنع الصرف
وما يتعلق بها اراد ان يشير الى قاعدة تفيط كلية وهى ان غير العلمية
من الاسباب لا يزول حكم الكلام بالكلية البتة واما العلمية فقد تزول بقصد
التنكير
اعنى العموم فى ذكر الكلام نحو رب احمد كريم لقيته وحينئذ فان لم يكن
العلمية فى ذكر الكلام سببا لمنع الصرف لا يضر زوالها كما جاز اذا جعل
علما ثم نكر وان كانت العلمية سببا لمنع الصرف ينصرف ذكر الكلام بالتنكير
فى الغالب نحو احمد لان الكلام كما انه لاينصرف بعروض العلمية ينصرف بزوا
لها واى قال فى الغالب احترازا عن نحو احمر فانه غير منصرف لوزن الفعل
والوصفية ان جعل علما لاينصرف ايضا لوزن الفعل والعلمية وحينئذ لا يعتبر
وصفيته لانها تضاد العلمية واذا نكر لا يعتبر منصرفا بل يبقى غير منصرف

كذا بلان الوصفية الزائلة بالعلمية قد يعود بزوالها وهذا عند سيبويه
والاخفش بصرفه قال المرفوعات على ضربين اصل وملحق
به فالاصل هو الاصل الذى عاد وهو على نوعين مظهر كضرب زيد
ومضمر كضربت زيدا وزيد ضرب اقول لما كان الصنف الثالث من
اصناف الكلم وهو المعرب على ثلثة اقسام اعنى مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
وكان لكل قسم منها افراد متعددة اراد هنا ان يذكر تلك الافراد على وجه
يقتضيه الوضع فقدم المرفوع على المنصوب والمجرور لان المرفوع
اصل وعامل فان الكلام يتم بالمرفوع وحده دون المنصوب والمجرور
فيقال قام زيد وزيد قايم ولا يقال زيدا او بزيد او غلام زيد وهو مرفوع
على ضربين اصل وملحق به والاصل هو الذى عامله فعل حقيقى غالبا
وعامل باقى المرفوعات ليس كذلك والفعل الحقيق اصل فى العمل فما هو له يكون
اصلا بالقياس الى معمول غيره وانما جعل الذى عامله مرفوعا والمفعول منصوبا
والمضاف اليه مجرورا لان الرفع اعنى الضم اثقل الحركات والنصب
المحمولة فاعطى الثقل القليل والنصب اعنى الفتحة اخف الحركات
والمفعول اكثر المعمولات فاعطى الخفيف الكثير فيبقى الجر اعنى الكسرة
للمضاف اليه او نقول الكسرة لما لم تبلغ مرتبة الضمة فى الثقل ولا مرتبة
الفتحة فى الخفة والمضاف اليه لا يبلغ ايضا مرتبة الذى عرفى القلة

This file was downloaded from Quranicthought.com

ولامرتبة المفعول في النكرة فناسبها اعطيت الكثرة اياه والفاعل عند المصنف
اسم اسند اليه ما تقدمه من فعل او شبهه وهو على ضربين مظهر كضرب زيد
فان زيدا اسم اسند اليه فعل تقدم عليه وهو ضرب ومضمر وهو على ضربين
بارز كضربت زيدا فان التاء ضمير بارز اسند اليه ضرب ومستتر كزيد ضرب
فان في ضرب ضمير مستتر اسند اليه ضرب والمراد بشبه الفعل الاسماء
المتصلة بالافعال اعني المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة وافعل التفضيل نحو زيد ضارب غلامه فان غلاما اسم اسند
اليه شبه الفعل وهو ضارب وبقي مباحث كلها ذكرت في قريب قال
والملحق به على ضمة اضرب المبتدأ وخبر اقول لما ذكر الاصل في المرفوع
اراد ان يذكر الملحق بالاصل وما يتعلق به والملحق بالاصل ثمة اضرب
الضرب الاول المبتدأ وخبره وهما عند بعضهم اسمان مجردان عن العوامل
اللفظية للاسناد كزيد قايم فانهما اسمان مجردان عن العوامل اللفظية
للاسناد احدهما وهو قايم الى الآخر وهو زيد فالمسند اليه اعني زيدا يسمى
مبتدأ والمسند اعني قايما يسمى خبرا قال وحق المبتدأ ان يكون معرفة
وقد يكون نكرة نحو شر اهر ذا ناب اقول محق المبتدأ ان يكون
معرفة لانه محكوم عليه والشيء لا يحكم عليه الا بعد معرفته وقد يجيء المبتدأ
نكرة قريبة من المعرفة نحو شر اهر ذا ناب فان شرا نكرة قريبة

من المعرفة لانه في المعنى ما اهر ذا ناب والاشر فشر بالحقيقة فاعل والفاعل
نكرة يقرب من المعرفة بتقديم الفعل عليه قال وحق خبر ان يكون
نكرة وقد يجيء ان معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا اقول وحق الخبر
ان يكون نكرة لانه محكوم به والمحكوم به ينبغي ان يكون نكرة لانه لو كان
معرفة كان معلوما للمخاطب فلا يكون فايدة وقد يجيء ان يعني المبتدأ
وخبره معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا فالمقدم من الاسمين في المثالين
يكون مبتدأ والمؤخر خبرا قال على نوعين مفرد نحو زيد غلامك وجملة
وهي على اربعة اضرب فعلية نحو زيد ذهب ابوه واسمية نحو عمر واخوه
ذاهب وشرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو خالد امامك وشر
من اكرام اقول الخبر على نوعين الاول مفرد اي غير جملة سواء كان
مشتقا غير مضاف نحو زيد ضارب او مشتقا مضافا نحو زيد ضارب
او كان جامدا غير مضاف نحو زيد غلام او جامدا مضافا نحو غلامك
والثاني جملة والجملة على اربعة اضرب فعلية وهي ان تكون جزئيها الاول
فعلا نحو زيد ذهب ابوه فان ذهب ابوه جملة فعلية خبر لزيد وآتية
اما ان يكون جزئيها الاول اسما نحو عمر واخوه ذاهب فان اخوه ذاهب
جملة اسمية خبر لعمرو وشرطية ان يكون اولها حرف شرط نحو زيد ان تكرمه
يكرمك فان ان تكرمه يكرمك جملة شرطية خبر لزيد وظرفية اي ان تكون

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT
This file was downloaded from Quranic Thought.com

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

جزء الاول ظرفا او بمنزلة الظرف لفعل مقدر نحو خالد امامك فان امامك
ظرف لفعل مقدر وهو حاصل وجملة خبر لخالد نحو وبشر من اكرام فان اكرام
بمنزلة الظرف لفعل مقدر وهو حصل ايضا وجملة جزء البشر قال ولا بد
في الجملة من ضمير يرجع الى المبتداء الا اذا كان معلوما نحو البر الكر بستين
درهما اقول لا بد في الجملة الواقعة خبر المبتدأ من ضمير يرجع الى المبتداء كما مر
في الامثلة المذكورة لان الجملة مستقلة بنفسها فلو لم يكن فيها ضمير يربطها
بالمبتداء لكانت اجنبية عنه الا اذا كان هذا الضمير معلوما من سياق
الكلام فانه يحذف من اللفظ ويقدر في النية نحو البر الكر بستين درهما
فان الكر بستين درهما جملة من المبتداء والخبر وهي خبر للبر والضمير محذوف
والتقدير البر الكر منه بستين درهما وانما حذف منه لدلالة سوق الكلام
عليه فان تقديم البر على الكر يدل على ان الكر يكون من البر فيستغني عن
ذكره والكر نوع من المكيال قال وقد يقدم الخبر على المبتداء نحو منطلق
زيد اقول وحق المبتداء ان يكون مقدما على الخبر لانه محكوم عليه وحق
المحكوم عليه التقديم لكن قد يقدم الخبر على المبتداء نحو منطلق زيد
فان زيدا مبتداء ومنطلق خبره تقدم عليه وانما جاز ذلك للتوسع
في الكلام فانه تارة يحتاج في الوزن والقافية والسجع الى تقديم بعض
اجزاء الكلام على بعض قال ويجوز حذف احدهما عند الدلالة قال الله تعالى
فصبر جميل

جميل اقول الاصل في المبتداء والخبر الثبوت لان الحذف خلاف الاصل لكن
يجوز حذف احدهما عند الدلالة اذا وجدت قرينة تدل على ذلك المحذوف
قال الله تعالى فصبر جميل فانه اما خبر لمبتداء محذوف والتقدير امري فصبر جميل
او مبتداء والخبر محذوف والتقدير فصبر جميل اجمل والقرينة فيهما وجود
فصبر جميل لانه يصلح احد جزئي الكلام فيدل على ان الجزء الاخر محذوف
يناسبه قال والثالث في باب كان نحو كان زيد منطلقا اقول لما فرغ من
الضرب الاول من ضروب المحكوم به الاصل شرع في الضرب الثاني وهو الواقع
في باب كان اعلم ان الافعال الناقصة والافعال الناقصة افعال اذكرت
في باب الفعل وسميت بهذه الافعال ناقصة لان فيها نقصانا وذلك
انها افعال لا تتم بفاعلها بل تحتاج الى اسم آخر تنصب كما يسمى
المرفوع اسمها والمنصوب خبرها فالاسم بمنزلة الفاعل والخبر بمنزلة المفعول
نحو كان زيد منطلقا قال والخبر في باب ان نحو ان زيدا قائم اقول
الضرب الثالث من ضروب المحكوم به الفاعل هو الخبر في باب ان اعلم ان المرفوع
بالحروف المشبهة بالفعل وهي ستة اعني بها ذكر في باب الحروف فتذكر
على المبتداء والخبر فتنصب المبتداء ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها قال
وحكمهم حكم خبر المبتداء الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا نحو ان زيدا منطلق
ولا تقول ان منطلق زيدا ولكن تقول ان في الدار زيدا اقول حكم خبر

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية أمير غازي للفكر القرآني
AMIR GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحروف المشبهة بالفعل مثل حكم خبر المبتدأ من كونه مفردا مشتقا غير
مضاف او مشتقا مضافا او غيره نحو ان زيدا ضارب وان زيدا ضارب غلامه
وان زيدا غلام وان زيدا غلامك ومن كونه جملة فعلية نحو ان زيدا
ذهب ابوه او اسمية نحو ان عمرا اخوه ذاهب او شرطية نحو ان زيدا ان
تكرمه يكرمك او ظرفية حقيقية نحو ان خالدا امامك او مجازية نحو ان بشرا
من الكرام ومن كونه مستحقا للضمير اذا كان جملة كما مر ومن كونه مستغنيا
عن ذكر ذلك الضمير اذا كان معلوما نحو ان البر الكر بستين درهما ومن كونه
جايز الحذف عند الدلالة نحو ان ما لا بأس وان دلالة اسر ان الكريم ما لا
لهم ولدا الاخ تقديم اسر الاخ تقديم خبر ب ان على اسم فانه غير جايز
وتقديم خبر المبتدأ على المبتدأ جايز ثم ان هذه الحروف انما تعمل بشبهة
الفعل كما سمي بعضهم فيكون عملها فرعا لعمل الفعل ومرتبة الفعل تقدم
على منصوبه فلو قدم مرفوع هذه الحروف ايضا لم يبق الفرق
بين عمل الاصل والفرع الا اذا كان الخبر ظرفا فانه يجوز تقديمه على
الاسم لان رفع الظرف لا يظهر في اللفظ اولا ان في الظرف اتساعا ليس
في غيره تقول في مثال ذلك ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا بتقديم
الخبر غير الظرف ولكن تقول ان في الدار زيدا قال وخبر لا التي لنفي الجنس
نحو لا رجل افضل منك وقد تحذف الخبر كقولهم لا بأس اقول

الضرب

ط
واما جواز تقديم خبر المبتدأ على المبتدأ وعدم جواز تقديم خبر ب ان على اسمها

ط
والاسم الذي هو موضع الرفع لا يسلم مرفوعه ظاهرا حتى يلزم تقديم المرفوع على المنصوب

ط
يتقدم الخبر الظرف

الضرب الرابع من ضروب الملحق بالفعل خبر لا التي لنفي الجنس اذا كان مرفوعا
بها وقيد لا بالتي لنفي الجنس احترازا عن لا التي بمعنى ليس فان خبرها منصوب
وقد يحذف خبر لا التي لنفي الجنس اذا دل عليه قرينة كقول العرب لا بأس اي لا
بأس عليك قال واسم ما ولا بمعنى ليس نحو ما زيد منطلقا وما رجل خير منك
ولا احد افضل منك اقول الضرب الثاني من ضروب الملحق بالفعل اسم
ما ولا بمعنى ليس اذا كان مرفوعا بها نحو زيد في ما زيد منطلقا ورجل في ما رجل
خير منك وواحد في لا احد افضل منك وانما شرع في ما بمعنى ليس لانها تعمل
في المعرفة والنكرة بخلاف لا فانها لا تعمل الا في النكرة وذكر لانها انما
يعمل لانها شبيهة بليس وشبهها اكثر من شبه لا لان ما التي لنفي الحال اشبه ليس
بخلاف لا التي قال المنصوبا على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو المفعول
به على طرحه اطرب المعقول المطلق وهو المصدر نحو ضربت ضربا
وضربتا ضربتين وقعدت جلوسا اقول لما فرغ من القسم الاول من
اقسام الخبر وهو المرفوع شرع في القسم الثاني المنصوبا وانما قدمها
على المجرورات لان المنصوب في الكلام اكثر من المجرور فيكون المنصوب
احق بالقياس الى المجرور اولان عامل المنصوب انما يكون فعلا وعامل المجرور
لا يكون الا غير الفعل وقد قلنا ان الاصل في العمل فهو له ايضا يكون
اصلا والمنصوب على ضربين كالمرفوع اصل وملحق بالاصل والاصل

لانها تنفي الاستقبال خاصة

ما اشبه الليلة بالبارحة

هو المغاير للان عواملها افعال حقيقية بخلاف باقي المنصوبات فان
عواملها اما حروف او افعال غير حقيقية والمغاير على ثمانية اضرب الاول
المفعول المطلق وهو المصدر غالبا نحو ضربت ضربا وهذا تاكيد لمعناه
معنى الفعل بلا زيادة وضربتا وضربتين وهذا للعدد او معناه هما معنى
الفعل مع الزيادة وهما افادة العدد وقد يكون المفعول المطلق للنوع
نحو جلست جلسة بكسر الجيم اي نوعا حلوسا وانما لم يذكره لقلته
وانما ذكر قوله قعدت جلوسا ليعلم ان شرط المفعول المطلق موافقة
الفعل في المعنى وان لم يوافقه في اللفظ وانما سمي مفعولا مطلقا لانه
غير مقيد بشيء كقيد المفعول به بالباء والمفعول فيه بفي والمفعول له باللام والمفعول
معه بمع قال والمفعول به نحو ضربت زيدا اقول الضرب الثاني من ضروب
المغاير المفعول به وسمي مفعولا به لوقوع فعل الفاعل عليه نحو ضربت زيدا
قال وينصب بمضمر كقولك للحاج مكة وللرامي القرطاس اقول وينصب
المفعول به بفعل مضمر مقدر كقولك للحاج مكة وللرامي القرطاس فالمكة
والقرطاس منصوبان بفعل مضمر والتقدير تريد مكة وتنصب القرطاس
وانما حذف لدلالة الحال عليه قال ومنه المنادى المضاف نحو يا عبد الله
ومضارع له نحو يا خيرا من زيد والنكرة نحو يا راكبا اقول اضمار
فعل المفعول به اما على طريق الجواز كما مر واما على طريق الوجوب

وذلك

وذكر في المنادى فلذكره قال ومنه المنادى اي من المنصوب بالمضمر المنادى المضاف
نحو يا عبد الله ومضارعا له اي الشبيه للمضاف نحو يا خيرا من زيد فان خيرا
لا يتم الا بمن زيد كما ان المضاف لا يتم الا بالمضاف اليه والنكرة اي الغير
المعينة نحو يا راكبا فكل من هذه الثلثة منصوب بفعل مضمر لا يجوز اظهاره لان
حرف النداء اعني يا بدل منه ولا يجمع بين البدل والمبدل منه والتقدير ادعو
عبد الله وادعو خيرا من زيد وادعو راكبا فحذف ادعو وابدل منه يا قال واما
المفرد المعرفة فمضموم نحو يا زيد ويا رجل اقول المنادى اما مفرد معرفة او
غير مفرد معرفة وغير المفرد المعرفة منصوب في اللفظ كما مر واما المفرد المعرفة
فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد بتقدير يا ادعو زيدا واما اللفظ
فمبني على الضم وانما بني هذا لانه يشبه كاف الخطاب في ادعوك من حيث الافراد
والتعريف وكان ادعو يشبه كاف ذاك من حيث انه مابين الجهتين وكاف ذاكر
صرف مبني الاصل فمشابهته يكون مبنيا ومشابه المشابه مشابه بذلك الشيء
فيكون مبنيا ايضا وانما بني على الحركة فرقا بين البناء اللازم والعارض
وبني على الضم ليخالف حركة بنائه حركة اعرابه فان المنادى المعرب اما منصوب
كما عرفت او مجرور وذكر اذا دخل عليه لام الجر نحو يا لزيد ويسمى هذه اللام
لام الاستغاثة وهذا المنادى المستغاث وانما اعرب المضاف
والمضارع له والنكرة لاشتباه وجه الشبه اعني الافراد في الاولين والتعريف

مثل يا عبد الله ويا خيرا من زيد
ويا راكبا بريح

ايضا

تقرير

في الثالث وانما اعرب المستغاث لان الفاء عمل عمل غير واقع قال وفي
صفة المفردة الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريفَ وفي المضافة النصب
لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو اقول صفة المنادى المفرد المعرفة ان كانت مفردة
اي غير مضافة يجوز فيها الرفع والنصب نحو يا زيدُ الظريفُ والظريفَ لان المنادى
المفرد المعرفة مبني تشبيها بالمعرب اما بناؤه فظاهر واما تشابهه بالمعرب فلعروض
حركة حركة المعرب فبنا عتبار بنائه يجوز في صفة النصب لان صفة المبني انما
تتبعه في المحل ومحله النصب كما ذكرنا وباعتبار شبهه بالمعرب يجوز فيه الرفع
لان صفة المعرب اي تتبعه في اللفظ واما في الصفة المضافة فانما يجوز
النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو لان المنادى المضاف مع قربه من حرف
النداء لا يجوز فيه غير النصب فصفة المضافة تكون كذلك بالحري بالطريق
الاولى بعد ما منه قال واذا وصف المنادى بابن نظر فان وقع بين العلمين
فتح المنادى كقولك يا زيد بن عمرو والا ضم نحو يا زيدُ ابنَ اخي ويا رجل
ابن زيدٍ اقول واذا وصف المنادى بلفظ ابن نظر فيه فان وقع الابن
بين العلمين اي يكون قبله وبعده علم فتح المنادى اي بني على الفتح اختيارا
مع جواز الضم فيه كقولك يا زيد بن عمرو ان لم يقع بين العلمين فضم
المنادى اي بني على الضم وجوبا وذلك بان يكون بعد علم نحو يا زيد ابن
اخي او لا يكون قبله علم نحو يا رجل ابن زيد او لا يكون قبله وبعده علم نحو يا رجل ابن
اخي

انى وانما لم يذكره المص لانه يعلم مما ذكره لان انتفاء العلمية في احد الطرفين
اذا كان موجبا للضم فنفي كلا الطرفين اي الطرف الاول والثاني يعلم بالاولى كذلك
وصف المنادى بابن واقع بين العلمين كثير في كلام العرب والكسر والفتحة
خفيفة والكسرة تستدعي الخفة ولذا قيد الوصف بابن بين العلمين فان
الوصف بغير ابن نحو يا ابن ظريف غير كثير في كلامهم وحكم ابنة حكم ابن في ذلك نحو
يا هند ابنة زيد ويا هند ابنة اخي ويا امرأة ابنت اخي زيد ويا امرأة ابنة
اخي قال وليس في يا ايها الرجل الا الرفع اقول لما ذكر جواز الرفع والنصب
في صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اراد ان يذكر ان اياً اذا وقع
منادى بخلاف ذكر فان صفته وان كانت مفردة لا يجوز فيها الا الرفع فلذلك
قال وليس في يا ايها الرجل الا الرفع يعني في الرجل وذلك لان المقصود بالنداء
بها ما هو الرجل الا انهم لما كرهوا الجمع بين حرفي التعريف اعني اللام
وحرف النداء الذي هو يا بلفظه اي لتقصل بينهما وصلوا بها منادى ثم جعلوا
الرجل عليها بدلا التزموا فيه ما التزموا فيه ليدل على انه هو المقصود بالنداء قال وكذلك
حرف النداء من العلم المضموم والمضاف اقول لما ذكر المنادى اراد ان يشير
الى حذف حرف النداء فمثل بمثالين من مثال الاول قوله تعالى يوسف اعرض عن
هذا ومثال الثاني قوله تعالى فاطر السموات والارض اي يا يوسف ويا فاطر السموات
وانما جاز الحذف منهما لان العلم بمفهوم كثيرا لاستعمال والمضاف قد طال

This file was downloaded from QuranicThought.com

بالاضافة تناسبها التخفيف وقد يحذف ايضا من آخره كقول الخطيب
ايها الناس وقول العباد من لا يزال محسنا احسن الي والتقدير يا ايها
الناس ويا من والمراد [illegible] هو النبي قال ومن خصايص المنادى الترخيم
اذا كان علما غير مضاف وزايدا على ثلثة احرف نحو يا حار ويا اسم ويا
عثم ويا منص اقول لما ذكر المنادى اراد ان يذكر بعض خصايصه ومنها
الترخيم وهو حذف في آخر المنادى للتخفيف والمنادى اي يرخم اذا كان
علما لانه لم يكن علما لم يعلم اذ حذف منه [illegible] ويشترط ان
يكون غير مضاف لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف فيه من آخر المضاف او من
آخر المضاف اليه والاول باطل لان تمام المضاف بالمضاف اليه فهو كالوسط
والثاني كذلك لانه ليس باخر المنادى ويشترط ايضا ان يكون زايدا على ثلثة
احرف لان الثلاثي لو رخم يبقى على حرفين وذلك غير جائز ومثاله يا حار
ويا اسم ويا عثم ويا منص ويا حار في حارث ويا اسم في اسماء ويا عثم
في عثمان ويا منص في منصور واعلم ان العلمية والزيادة على ثلثة احرف
انما يشترط في المنادى الذي لا يكون فيه التاء التانيث واما اذا كان فيه تاء
التانيث فيجوز ترخيمه وان لم يكن علما ولا زايدا على ثلثة احرف نحو يا عا
ويا ثب في عاذلة وثبة ويعلم من قوله غير مضاف ان المركب الغير الاضافي
قد يرخم فيقال يا بعل في بعلبك ولا يرخم المستغاث لان تطويل الصوت

فيه مطلوب والظرف بنافيه قال والمفعول فيه وهو الظرفان فالزمان ينصب
كله نحو اتيته اليوم وبكرة وذات ليلة والمكان لا ينصب منه الا المبهم نحو تحت
امامك ولا بد للمحدود من في نحو صليت في المسجد اقول الضرب الثالث
من ضروب المفاعيل المفعول فيه فهو الظرفان يعني الظرف الزمان والمكان
ويسمى الظرف مفعولا فيه لوقوع فعل الفاعل فيه فظرف الزمان ينصب كله
اي محدوده اعني معينه نحو اتيته اليوم ومبهمه نحو اتيته بكرة وذات
ليلة اي ليلة وذات زايدة ويجوز ان يكون بمعنى صاحبة اي في ساعة
هي صاحبة هذا اللفظ وهو ليلة وظرف المكان لا ينصب منه الا المبهم
نحو تحت امامك ولا بد لظرف المكان المحدود من في نحو صليت في المسجد
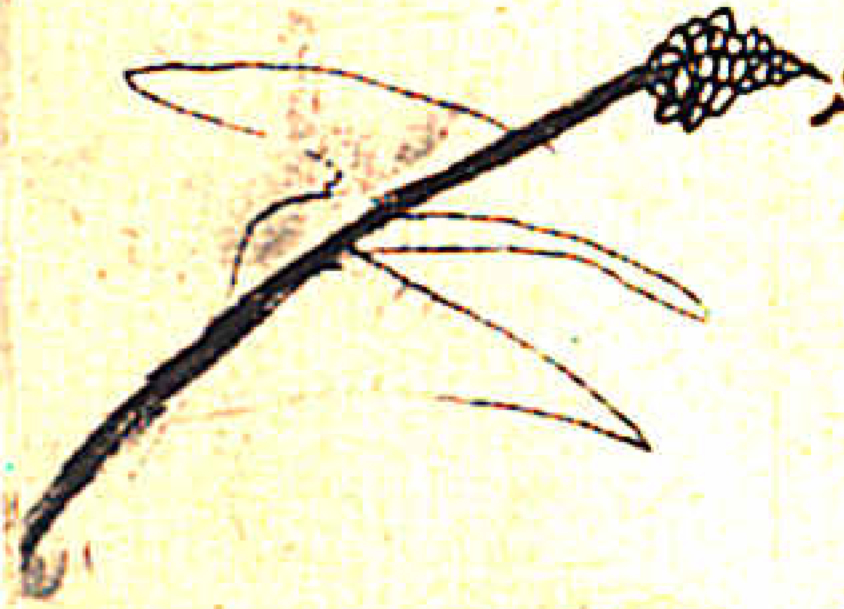
فلا يقال صليت المسجد وانما ينصب الفعل المعين من الزمان دون المكان
لانه يدل على الزمان المعين كضرب فانه يدل على الزمان المعين وهو
الماضي ولا يدل على المكان المعين والمكان المبهم هو الجهات الست
وهو فوق وتحت وامام وخلف ويمين وشمال والمكان المعين نحو
المسجد والدار والسوق قال والمفعول معه نحو ما صنعت واباك وما
شانك وزيدا ولا بد له من فعل او معناه اقول الضرب الرابع من
ضروب المفاعيل المفعول معه وهو ما وقع بعد واو بمعنى مع ولذلك يسمى
بالمفعول معه نحو ما صنعت واباك اي مع ابيك وما شانك وزيدا اي مع
زيدا

ولابد للمفعول معه من عامل يعمل فيه وهو اما فعل كالمثال الاول او معنى الفعل
كالمثال الثاني فان معنى ماشاتك وزيدا ما تصنع مع زيد فلذلك مثل
بمثالين قال **قال** والمفعول له نحو ضربته تأديبا له وكذلك كل ما كان علة
للفعل **اقول** الضرب لكل من مضروب المفاعيل المفعول له وهو ما فعل
الفاعل تعلقا لاجله وكذلك يسمى بالمفعول له نحو ضربته تأديبا له اى لتأديبه
وكذا كل ما كان علة للفعل فانه يكون مفعولا له نحو السمن في قولك
للسمن **قال** والملحق به بسببه اضرب الحال وهو بيان هيئة الفاعل او مفعوله
نحو ضربت زيدا قائما **اقول** لما فرغ من الاصل في المنصوبات اخذ في المفاعيل
شرع في الملحق بالاصل وهو بسببه اضرب الضرب الاول منها الحال وهو بيان
هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيدا قائما فان قائما حال اما من التاء والمعنى
ضربت حال كوني على هيئة القيام زيدا او اما من زيد والمعنى ضربت زيدا
حال كونه على هيئة القيام واما من الفاعل والمفعول معا نحو ضربت زيدا قائما يعني
واني لحق الحال بالمفاعيل لانها زايدة في الكلام كالمفعول **قال** وحقها
التنكير وحق ذي الحال التعريف وان تقدم الحال عليه جاز تنكيره نحو جاءني
راكبا رجل **اقول** حق الحال ان تكون نكرة لانها لو كانت معرفة لالتبس
بالصفة في نحو ضربت زيدا الراكب وحق ذي الحال ان يكون معرفة لانه
لو كانت نكرة لالتبس بها ايضا في نحو ضربت رجلا قائما فان تقدم

اى الصفة اى الحال اى الحال الحال

الحال على ذي الحال جاز تنكيره نحو جاءني راكبا رجل لعدم الالتباس
حينئذ فان الصفة لا تتقدم على الموصوف واعلم انه لابد للحال
من عامل يعمل فيه وهو اما فعل كما مر او شبه فعل نحو زيد ضارب
عمرا قائما او بمعنى فعل نحو هذا عمرو منطلقا فان معناه اشير
عمرو منطلقا وقد يحذف العامل اذا دل عليه قرينة كقولك
للمتحمل راشدا مهديا اى اذهب **قال** والتمييز هو رفع الابهام
عن الجملة في قولك طاب زيد نفسا وعن المفرد في قولك عندي
راقود خلا ومنوان سمنا وعشرون درهما وملؤه عسلا
اقول الضرب الثاني من ضربي الملحق بالمفعول التمييز واني لحق به
كما مر في الحال والتمييز رفع الابهام اما عن الجملة نحو قولك طاب زيد
نفسا فان لطاب زيد كلام تام لا ابهام في طرفيه الا ان نسبة
الطيب الى زيد مبهمة فانها يحتمل ان يكون الى زيد او الى ما يتعلق
به من النفس والقلب وغيرهما فلما ذكر نفسا ترفع ذلك الابهام وتميز
ما هو المنسوب اليه في الحقيقة عن غيره فالمعنى طاب نفس زيد
واني عدل عن تلك العبارة الى هذه للتأكيد والمبالغة فان ذكر
الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع في النفوس من ان يفسر اولا
فالتمييز فعل المتكلم في الحقيقة لكن يسمى الكلام الذي ترتفع الابهام

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية أمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

به تمييزا مجازيا واما عن مفرد وهو اما بمفرد دال على اسم يتم بالتنوين
نحو عشرون راقودا ردن طويل الاسم سفل مغير الداخر
فلا او بنون التثنية نحو عشرون منوان سمنا او بنون شبه جمع نحو
عشرون عشرون درهما او بالاضافة نحو عشرون ملؤه عسلا او ملؤه
الاناء عسلا فان راقودا ومنوان وعشرون وملؤه بهيمة تحمل اشياء
مختلفة وفلا وسمنا ودرهما وعسلا يرتفع ذكر الابهام وتمييز المقصود
من غيره ولا بد للتمييز من عامل وهو اما فعل نحو طاب واما اسم نحو عشرون
والتمييز لا يتقدم على عامله الاسم بالاتفاق لضعف الاسم في العمل فلا
يقال درهما عشرون وفي تقديمه على عامله الفعل خلاف فبعضهم
جوزه لقوة الفعل في العمل تمسكا بقول الشاعر الطويل
بالفراق حبيبها وما كاد نفسا بالفراق تطيب فان نفسا
تدبقدم على تطيب ولهذا رجح عدم الجواز لان الفعل وان كان اقوى
في العمل فان المانع من التقديم عليه موجود وهو ان التمييز في الحقيقة
فاعل في المعنى كما ذكرنا والفاعل لا يتقدم على الفعل والجواب في البيت ان
الرواية الفصيحة وما كاد نفسي بالفراق تطيب على ان
نفسي اسم كاد وتطيب خبره قال والمستثنى بالا بعد
كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدا او بعد كلام غير موجب نحو

ما جاءني احد الا زيد او ان كان الفصيح هو البدل اقول الضرب الثالث
من ضروب الملحق بالمفعول المستثنى واني الحق به لانه اما فضلة في
الكلام او مفعول في الحقيقة كما سيتحقق بعد هذا والمستثنى
اما بالا او بغير او احد الاسماء التي هو مستثنى اما بما عدا او بما خلا او
ليس او لا يكون نحو جاءني القوم ما عدا زيدا وما خلا زيدا وليس زيدا
او لا يكون زيدا وذكر واجب النصب لان هذه الكلمات افعال اضمر
فاعلوها والتقدير ما عدا او ما خلا او ليس او لا يكون بعضهم زيدا واما
بغير وسوى وسواء نحو جاءني القوم غير زيد وسوى زيد وسواء
زيد وذكر واجب الجر لانه مضاف اليه واما بما شا وعدا وخلا ولا
سيما نحو جاءني القوم حاشا زيدا وعدا زيدا وخلا زيدا ولا سيما
زيد وهذا يجوز فيه انواع الاعراب اما في حاشا وعدا وخلا فالرفع
على الفاعلية بناء على انها افعال لازمة والنصب على المفعولية بناء
على انها افعال لازمة قد استعملت متعدية بتأويل حاشا وعدا
وخلا كاسر بجاوز وزكو وجر على انها حروف جر ولما في لا سيما فالرفع
على انه مركب من لا وسي وما وسي بمعنى المثل واصله سوي بسكون
الواو وقلبت الواو ياء واد غمت فيكون ما بمعنى شيء اضيف اليه
سيء ويكون زيد مرفوعا على انه خبر مبتدإ محذوف والتقدير لا شيء

شئ هو زيد والنصب على ان لا يسما كلمة واحدة بمعنى الا فما بعدها
مستثنى والجر على ان تزاد وسئ مضاف الى زيد والاول اعني المستثنى
بالا اما متصل وهو مخرج من متعدد بالا او منقطع وهو كذلك بعد
الا وهو غير مخرج والمتصل اما متقدم على المستثنى منه اعني ذلك
المتعدد او متأخر عنه وهو اما بعد كلام موجب او غير منفي او
بعد كلام غير موجب او منفي فهذه اربعة اقسام المستثنى المتصل
المتأخر بعد كلام موجب والمستثنى المتصل المتأخر بعد المنفي والمستثنى
المتصل المتقدم بعد المنفي والمستثنى المنقطع نتكلم منها واجب النصب
وواحد يختار رفعه فقوله والمستثنى عطف على قوله والتمييز والتقدير
والملحق به سبعة اقرب الى الحال والتمييز والمستثنى والمعنى ان المستثنى
المتصل المتأخر بعد كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدا واجب نصبه وقوله
بالاخراج عن المعنى بما شاركه فيه غير النصب وقوله
بعد كلام موجب احتراز من القسم الثاني الذي انشاء اليه بقوله او بغير
موجب نحو ما جاءني احد الا زيدا انبه بقوله وان كان الفصيح فيه
هو البدل على جواز النصب فيه مع ان الفصيح هو الرفع على البدلية
من احد واني قلت هذا المعنى ان المستثنى المتصل المتأخر لدلالة قوله بعد الجاب
هذا والمستثنى المقدم والمستثنى المنقطع على ذكرهما لم يجز الرفع

ابتدائي

ابتدائي

اي مقصود من المتن

ابتدائي

اي في الاول

في الاول على البدلية لان المبدل منه في حكم السقوط كما سبق فلو رفع الاول
على البدلية لصار في التقدير جاءني الا زيد فيلزم نفي العالم سوى زيد وذلك
محال بخلاف الثاني فانه يستقيم ذلك فيه اذ تقديره ما جاءني الا زيد ومن
ما جاءني من العالم سوى زيد وذلك ممكن قال والمستثنى المقدم نحو ما جاءني
الا زيدا احد والمستثنى المنقطع نحو ما جاءني احد الا الحمار اقول هذا هو القسم
الثالث والرابع ولا يجوز فيهما البدل اما في الاول فلعدم جواز تقدم البدل على
المبدل منه واما في الثاني فلوجود الجنسية بين احد وحمار وانما اتى بالمثالين
في المنفي ليعلم ان امتناع البدل في موجبهما بالطريق الاولى لانه اذا كان تقدم
المستثنى وانقطاعه مانعين من البدل فيه اي في المنفي الذي هو شرطها مع الايجاب
يكون اولى قال وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا نحو جاءني القوم غير زيد
وما جاءني احد غير حمار وزيد وغير زيد اقول قد عرفت ان المستثنى بغير واجب
جر وهو كذلك غير محكوم حكم الاسم الواقع بعد الا في كل موضع كان المستثنى بالا
واجب النصب يكون غير واجب النصب ايضا وحيثما كان جائز النصب يكون غير كذلك
فتقول جاءني القوم غير زيد بالنصب كما قلت جاءني القوم الا زيدا وتقول ما جاءني
احد غير زيد بالنصب والرفع كما قلت ما جاءني احد الا زيدا والا زيدٌ وتقول
ما جاءني غير زيد احد بالنصب كما قلت ما جاءني الا زيدا احد وتقول ما جاءني احد
غير حمار بالنصب ايضا كما قلت ما جاءني احد الا حمار قال وغير في باب كان نحو كان

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

زيد منطلقا **اقول** الضرب الرابع مشروب الملحق بالمفعول الخبر في باب كان
اي المنصوب بكان واخواتها اعني الافعال الناقصة نحو منطلقا في كان زيد منطلقا
واني الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل والفاعل كالمفعول **قال** واسم في باب ان
نحو ان زيدا قائم **اقول** الضرب الخامس مشروب الملحق بالمفعول اسم في باب ان
اي المنصوب بالحرف المشبهة بالفعل نحو زيدا في ان زيدا قائم واني الحق بالمفعول
لان كلا من هذه الحروف متضمنة بمعنى فعل كما يجيء فاسمي وهما معاعيل في الحقيقة
قال واسم لا التي لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو غلام رجل عندك او مضارعا له
نحو خيرا منك عندنا **اقول** الضرب السادس مشروب الملحق بالمفعول اسم لا التي لنفي الجنس
اذا كان مضافا نحو غلام في لا غلام رجل عندك او مضارعا له اي مشابها للمضاف
نحو خيرا في لا خيرا منك عندنا واني الحق بالمفعول لان لا بمعنى انفي فيما بعدها في بعض
للغة **قال** واما المفرد المفتوح نحو لا غلام لك **اقول** اسم لا التي لنفي الجنس اذا
يكون منصوبا اذا كان مضافا او مضارعا له كما مر واما المفرد اعني غير المضاف
والمضارع له المفتوح اي يجب ان يبنى على الفتح نحو لا غلام لك واما البناء فلانه
جواب سؤال مقدر كان سائلا قال هل من غلام لي فقيل في جوابه لا غلام لك فكان
من الواجب ان يقال لا من غلام لك بزيادة من ليطابق السؤال الجواب لكنهم
حذفوها من الجواب بقرينة السؤال فتضمنها الجواب واحتاج اليها واشبه
بذلك الحرف واما البناء على الحركة فللفرق بين البناء اللازم والعارض

واما البناء

اي النصب

اما
والبناء على الفتح فللخفة وقد تحذف اسم لا اذا كان معلوما نحو لا عليك اي لا
بأس عليك **قال** وخبر ما ولا بمعنى ليس نحو ما زيد منطلقا ولا لغة الحجازية
والتميمية رفعهما على الابتداء **اقول** الضرب السابع مشروب الملحق بالمفعول
خبر ما ولا بمعنى ليس اي المنصوب بهما نحو ما زيد منطلق ولا رجل افضل منك
ولغة اي من اللغة اعني النصب بهما ولا اللغة الحجازية واللغة التميمية رفعهما
على الابتداء اي رفع الاسمين الواقعين بعد ما ولا على ان الاول مبتدأ والثاني
خبره ودليل الحجازية قوله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم ودليل التميمية
دخولهما على القبيلتين اعني الاسمية والافعال قال الرضي يجب ان يختص احدهما
قال واذا تقدم الخبر او انتقض النفي بالا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد
وما زيد الا منطلق **اقول** اذا تقدم خبر ما ولا على اسمها او انتقض نفيهما
بالا اي بطل عملهما بان يقع خبرهما بعد الا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد
وما زيد الا منطلق ولا يجوز نصب منطلق لان ما ولا انما عملتا لشبههما
بليس في جهة النفي فيبطل عملهما بتقدم الخبر لضعفهما في العمل وكذا بانتقاض
نفيهما بالا لانتفاء وجه الشبه بينهما وبين ليس ح وكذا يبطل عمل
ما بزيادة ان معها نحو ما ان زيد منطلق للضعف **قال المجرورات**

بالفصل

على خبرين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر كغلام زيد وسرية من البصرة
الى الكوفة **اقول** لما فرغ من القسم الثاني من اقسام المعرب وهو المنصوب شرع في القسم الثالث

لث

This file was downloaded from QuranicThought.com

اعني المجرور اقال ما قاله وقوله مجرورا بالاضافة مجمل لا يعلم منه ان العامل
في المضاف اليه هو المضاف او الحرف المقدر او كلاهما او لكن قال والاضافة
على ضربين معنوية وهي التي بمعنى اللام او بمعنى من نحو كل غلام زيد وخاتم فضة
اقول الاضافة بمعنى اللام انما يكون اذا لم يكن المضاف اليه جنس المضاف ولا
ظرفه نحو غلام زيد اي غلام لزيد وبمعنى من انما يكون لا بمعنى في وذكر اذا كان
المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو ضرب اليوم اي الضرب في اليوم ولم يتعرض لها
لعلتها قال ولفظية وهي اضافة اسم الفاعل الى المفعول نحو ضارب زيد او الصفة
المشبهة الى فاعلها نحو كريم الوجه اقول يعني بالمفعول الذي لو لم
يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية وذكر انما يكون اذا كان
اسم الفاعل عاملا بان يكون انما بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب عمرا والآن
او غدا فان عمرا انما لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا على
المفعولية واما اذا لم يكن عاملا بان كان بمعنى الماضي نحو زيد ضارب عمر
امس فلا يكون الاضافة حينئذ لفظية بل يكون منصوبة لان اسم الفاعل
لا يعمل النصب بمعنى الماضي كما سبق ومن الاضافة اللفظية اضافة اسم المفعول
الى مفعوله نحو زيد معمور الدار ذكره لخص في المفصل قال ولا بد في المعنوية
من تجريد المضاف عن التعريف اقول ولا بد ان يكون المضاف في الاضافة المعنوية
نكرة لان الغرض منها اما تعريف المضاف وذكر اذا كان المضاف اليه معرفة
او تخصيصه وذكر اذا كان المضاف اليه نكرة فاما ان

اذا كان المضاف اليه جنس المضاف نحو خاتم فضة اي خاتم من فضة وثوب قطن اي ثوب من قطن وقد يكون

وقوله تقابل بكسر السين والنصارى

اي تقابل بكسر السين والنصارى

اي تقابل بكسر السين والنصارى

يضاف الى معرفة او نكرة فالاول يستلزم اجتماع التعريفين تعريف الذاتي
والمكتسب في المضاف اليه والثاني يستلزم تخصيص الاخص بالاعم وهو محال
فلا يقال الغلام زيد ولا الثوب قطن ولا الضرب اليوم والكوفيون جوزوا
ذلك في الاعلام نحو الثلثة الاثواب وفي الدراهم وهو ضعيف لخبر رجحه
ابن العباس واستعمال الفصحاء قال وتقول في اللفظية الضارب زيد
والضاربا زيد والضاربو زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيدا اقول لما شرط
في تجريد المضاف عن التعريف في الاضافة المعنوية اراد ان يذكر انه لا يشترط
في اللفظية لان الغرض منها التخفيف وهو يحصل مع تعريف المضاف وتنكيره
فتقول الضارا زيد والضاربوا زيد لحصول التخفيف فيه بحذف النون
وتقول ايضا الضارب الرجل لانه يشبه قولنا الحسن الوجه من حيث ان المضاف
في الصورتين صفة معرفة باللام والمضاف اليه ايضا معرفة باللام ولا
يجوز ان يقال الضارب زيد لانتفاء شبه المشابهة مع عدم التخفيف
واما قولهم جاز الحسن الوجه لان اصله الحسن وجهه فحذف الضمير وجئ
باللام فغيره لنوع خفة قال والمعنوية تعرف كل مضاف الى معرفة الا
نحو غير ومثل وشبه وتقول مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك اقول
الاضافة المعنوية جعل كل مضاف الى المعرفة معرفة نحو غلام زيد فان غلام

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT
This file was downloaded ... thought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

قبل الاضافة نكرة عام وبعدها يصير معرفة خاصا الا غير ومثل وشبه فانها
الاسماء التي تتوغل في الابهام فانها لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة لانها
لا تختص بسببها فانك تقول جائني رجل غير زيد ولم يعلم ان من هو غير زيد آخر
رجل من الرجال والدليل على ان هذه الاسماء لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة
انها تقع صفة للنكرة مع وجود هذه الاضافة فانك تقول مررت برجل غيرك
ومثلك وشبهك قال وقد تحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه كما في قوله
تعالى واسأل القرية اقول يجوز ان يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه
اذا اعرب باعرابه اذا دل عليه قرينة كما في الآية قال قوله واسأل القرية
يدل على ان التقدير واسأل اهل القرية لان السؤال من القرية غير معقول واما اذا
لم يدل عليه قرينة فلا يجوز حذفه فلا يقال رايت هذا اذا كان المراد غلام
هذا قال والتوابع وهي خمسة التأكيد نحو جائني زيد نفسه والرجلان كلاهما
والقوم كلهم اجمعون ولا يؤكد النكرات بها اقول لما فرغ من مباحث
المعرب شرع في توابعه وهي خمسة اقسام الاول التأكيد وهو على ضربين
لفظي ومعنوي فاللفظي تكرير اللفظ الاول به او بمرادفه ويجري ذلك في الاسم
نحو جائني زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب ضرب زيد وفي الحرف نحو ان ان زيدا قائم
وفي الجملة نحو قام زيد قام زيد وفي الضمير نحو ما ضربني الا انت انت ومررت
بك انت والمعنوي انما يكون بالفاظ مخصوصة وهي النفس والعين وكلا وكلتا

وكل

وكل واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان اعني النفس والعين يؤكد بهما
المفرد والمثنى والجمع من المذكر والمؤنث ويميز بين لوازم انواعها اعرابا واختلاف
صيغتهما وضميرهما نحو جائني زيد نفسه وهند نفسها وعينها والزيدان
والهندان انفسهما واعينهما والزيدون انفسهم والهندان انفسهن
واعينهن واني جمعت الصيغة في المثنى لانها مضافة الى ضمير التثنية والمثنى
اذا اضيف الى مثله يجوز ان يجمع للامن من اللبس كقوله تعالى فقد صغت
قلوبكما والثالث والرابع اعني كلا وكلتا لا يؤكد بهما الا المثنى فيقال جائني
الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما والبواقي اني يؤكد بهما غير المثنى اعني المجموع
ومجموع من المذكر والمؤنث ويميز في كل باختلاف الضمير نحو اشتريت العبد كله
والجارية كلها وجائني القوم كلهم والنسوة كلهن وفي البواقي باختلاف
الصيغة نحو اشتريت العبد اجمع اكتع ابتع ابصع والجارية جمعاء كتعاء
بتعاء بصعاء وجائني القوم كلهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون
والنسوة جمع وكتع بتع بصع ولم يذكر لحمص الهاء كبد اللفظ في احد من لان
الهاء كبد الحقيقي هو المعنوي واني ذكر من الفاظ المعنوي بعضها للاختصار
فاكتفى بالنفس عن العين لاشتراكهما في جميع الاحكام وبكلا عن كلتا لاشتراكهما
وذكر كلا للاختصاص باختلاف الضمير من بين اخواته واكتفى باجمعين
عن بقيته الالفاظ لاشتراكهما في تمام الاحكام ايضا وقوله ولا يؤكد بها

اي معنى

للامن من خوف طلق

اوجز او فيه

لفظي مختلف معنى موافق

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

النكرات يعني بان تكرير المعنوي لان البحث فيه وسيجيء ان بعض الالفاظ معرفة فلو
وقعت تاء تاكيد للنكرات لتناقض الكلام اذ المؤكد يقتضي العموم والمؤكد
يقتضي الخصوص واعلم ان اكتع وابتع وابصع كلها بمعنى اجمع وانما لا تذكر بدون
اجمع الا على ضعف ولا يتقدم عليه وبانت التاء تاكيد امن المتكلم عن فوات القصد
اما في اللفظ فلانه اذا قال جاءني زيد شاهر بما لا يسمعه احد المخاطب او امرة
فيفوت مقصوده واذا اكده امن من ذلك واما في المعنى فلانه اذا قال مررت
بزيد شاهر بما يتوهم السامع انه اخر بمنزلة زيد قال مررت ببزيد مجازا فاذا
اكده بنفسه يعلم انه اراد حقيقة لا المجاز وحصل المقصود **قال** والصفة نحو جاءني
رجل ضارب ومضروب وكريم وماشي وعداء وذو مال **اقول** الثاني من التوابع
الصفة ويقال له الوصف والنعت وهو اما مشتق او في معناه والمشتق اما اسم
فاعل نحو رجل ضارب او اسم مفعول نحو رجل مضروب او صفة مشبهة نحو مررت برجل
كريم والمأخوذ من المشتق اما مفرد او مركب واما اضافي او غير اضافي فالمركب
الغير الاضافي نحو رجل ماشي اب منسوب الى الهاشم ومفرد نحو رجل عداء ومركب
الاضافي نحو رجل ذو مال اي متمول وفايدة الصفة في المعارف التوضيح نحو جاءني
زيد الطويل وفي النكرات التخصيص نحو جاءني رجل عالم **قال** ويوصف النكرة بالجملة
نحو مررت برجل وجهه حسن رايت رجلا اعجبني كرمه **اقول** يجوز وصف النكرات
بالجملة الاسمية نحو مررت برجل وجهه حسن فان وجهه مبتدا وحسن خبره صفة لرجل

اي جلبي كما

الهاشم سيت
ما المتمول ما الغني

او الفعلية نحو رايت رجلا اعجبني كرمه فان اعجبني كرمه فعل وفاعل صفة لرجل
ويشترط ان يكون للجملة خبرية او محتملة للصدق والكذب لان الصفة في
الحقيقة خبر عن الموصوف واما لم يتعرض للحصر لانه كذا عمدا على المثال ولا يجوز
وصف المعارف بالجمل لان تكرار الصفة يجب ان تفاوت الموصوف في
التعريف والتنكير ولا بد في جملة الواقعة صفة من ضمير يرجع الى الموصوف كما في
وجهه كرمه **قال** والصفة توافق الموصوف في اعرابه وافراده وتثنيته وجمعه
وتعريفه وتنكيره وتانيثه **اقول** الصفة اما فعل الموصوف او فعل سببيه والثاني
سببي والاول يجب ان توافق الموصوف في عشرة اشياء وهي المذكورة التي ذكرت
في الكتاب اما اذا وجد شيء منها في الموصوف يجب ان يوجد في الصفة ايضا
وهن العشرة بعضها يمكن الاجتماع وبعضها غير ممكن الاجتماع اما الثاني
فكالابعاد الثلثة فانه لا يمكن ان يجمع بعضه مع البعض الآخر وكالافراد
والتثنية والجمع فانه كما لا يمكن ايضا ان يجمع بعض من الثلثة مع البعض الآخر
وكالتعريف والتنكير والتذكير والتانيث فانه لا يمكن ايضا ان يوجد الا
واحد من متقابلين واما الاول اعني ممكن الاجتماع فينتهي الى اربعة واحد
من الابعاد او واحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التعريف والتنكير وواحد
من التذكير والتانيث نحو جاءني رجل عالم فان الصفة وهو موصوف متوا
في اربعة من العشرة الابعاد والتنكير والافراد والتذكير وواحد **قيل** رايت

فقال

رجلا او مررت برجل فانه لا يجب عالما او عالم واذا قيل رجلان او رجال
رفعا لما ان او عالمون واذا قيل لك الرجل فانه لا يجب العالم واذا قيل امرأة
فعالة وعلى لا يتبع القياس قال ويوصف الشيء بفعل ما هو من سببه
او بفعل شيء هو من سبب سببه اي يوصف الشيء بفعل شيء
آخر يكون ذلك الشيء اعني الثاني حاصلا بسبب الشيء الاول نحو مررت برجل مانع
جاره اي مانع جاره ورجل واسع فناؤه ومودب غلامه فالمنع والوسعة
والتأديب ليس شيء منها فعلا للرجل وانما هي افعال جاره وفنائه وغلامه الا
ان الجار والفناء والغلام لما كان متعلقا به مضافا الى ضميره صار كل من
ثلثة مسببا له لانه اذا تعلق الشيء بشيء فالمتعلق به يكون سببا للمتعلق
ولذلك لا يقال مررت برجل مانع جاره لانتفاء التعلق الحاصل بالاضافة
فلما كان كذلك فتنزل فعل المتعلق به منزلة فعل المتعلق وجرى وصفه
فهو في اللفظ صفة المتعلق به وفي المعنى صفة للمتعلق وكذلك وجب ان
يوافق الموصوف اللفظي وهو المتعلق به في الاحكام اللفظية اعني الاعراب
التثنية والتعريف والتنكير والتأنيث دون الاحكام المعنوية اعني الجنس فانه
فانه يوافق فيها الموصوف المعنوي وهو المتعلق فيقال جاءني رجل حسن غلامه
ورايت رجلا حسنا غلامه ومررت برجل حسن غلامه وجاءني الرجل الحسن غلامه

رايت الرجل الحسن غلامه ومررت بالرجل الحسن غلامه فيوافق الموصوف اعني
حسنا والحسن الموصوف اللفظي اعني رجلا والرجل في الاعراب الثلثة والتعريف
والتنكير ولا يوافق في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث بل بتقدير
حكم في ذكر بالقياس الى ما بعده فيكون حكم الحكم الغير مع فاعله لان ما بعده اي الصفة
فاعله فان كان اي الصفة مقتضيا للافراد والتثنية او الجمع او التذكير او التأنيث
فعل به ذلك نحو مررت برجل حسنة جاريته ومررت برجلين حسنة جاريتهما
ومررت برجال حسنة جاريتهم مثلا كما يسبق تحقيقه ان شاء الله تعالى قال
والبدل وهو على اربعة اضرب بدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك وبدل
البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيدا ثوبه وبدل
الغلط نحو مررت برجل حمار اقول الثالث من التوابع البدل وهو على اربعة
اضرب لانه ان كان البدل كل المبدل فبدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك
فان الاخ كل زيد وان كان بعضه فبدل البعض نحو ضربت زيدا راسه
فان الراس بعض زيد وان كان مشتملا عليه فبدل الاشتمال نحو سلب زيدا
ثوبه فان الثوب مشتمل على زيد ولا فبدل الغلط نحو مررت برجل حمار ويسمى
بدل الغلط لوقوع الغلط في مبدله فان التأثير اذا اراد ان يقوله مررت بحمار
فغلط برجل ثم استدرك فقال بحمار فهو بدل مما فيه الغلط وفائدة البدل
رفع اللبس فانك اذا قلت ضربت زيدا مثلا يحتمل ان ضربت راسه او غيره

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE AMEER GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT
This file was downloaded from Quran-thought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

واذا ذكرت راسه رفعت اللبس وتحقيقه ان تذكر اسم ثم تذكر اسم آخر ای بدل ويجعل الاول في حكم ان قط ليحصل بيان لا يحصل دون ذكره ويجب ان يكون في بدل البعض والاشتمال ضمير يرجع الى المبدل منه يربطه معه كما عرفت في امثاله قال وتبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس بشرط في النكرة المبدلة ان يكون موصوفة اقول يجوز ابدال النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة فالبدل والمبدل اذا يكونان على اربعة اقسام لانهما اما ان يكونا معرفتين نحو رايت زيدا اخاك او نكرتين نحو رايت رجلا اما رجلا او يكون البدل معرفة والمبدل نكرة نحو رايت رجلا اخاك او على العكس نحو بالناصية ناصية كاذبة ويشترط في هذا القسم اعني في النكرة المبدلة من المعرفة ان يكون موصوفة مثل ناصية فانها وصفت بكاذبة وذكر لان الاصل في الكلام هو البدل فلو كان نكرة غير موصوفة والمبدل معرفة لكان الفرع مزية على الاصل ويبدل ايضا الظاهر من الضمير وعلى العكس فيحصل بحسب ذلك اربعة اقسام اقول وانما اذكر امثلة بدل الكل من الكل في اقسام المعرفة والنكرة فعليك باستخراج امثلة سائر الابدال فالظاهر من الظاهر قد عرفت والضمير من الضمير نحو زيد ضربته اياه اي الزم الظاهر من الضمير نحو زيد ضربته اخاك وعكسه نحو ضربته زيدا اياه قال وعطف البيان هو ان تتبع المذكور باشهر اسميه نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد اقول الرابع من التوابع

التوابع عطف البيان وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه بجعل اشهر اسميه تابعا لتذكره بعد نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد فان جاءني اخوك زيد وهذا كما يقال له الاخ وابو عبد الله يقال له ايضا زيد فان كان زيد اشهر اسميه عند الناس من الاخ وابو عبد الله يذكر ثانيا بيانا للاول فان كان بالعكس فبالعكس نحو جاءني زيد اخوك وزيد ابو عبد الله وهذا مذهب عمر والاخفش ولا يفرقون بين ان تذكر الاسم الاشهر اولا او آخرا وفائدة عطف البيان ايضاح المتبوع قال والعطف بالحرف نحو جاءني زيد وعمر وحروف العطف تذكر في باب الحروف ان شاء الله تعالى اقول الثاني من التوابع العطف بالحرف ويقال له النسق نحو جاءني زيد وعمر وفهم ومعطوف وزيد معطوف عليه وحروف العطف تذكر في باب الحروف ان شاء الله تعالى قال المبني هو الذي يكون آخره على حركة لا بعامل نحو كم واين وحيث وانس وهؤلاء وسكونه يسمى وقفا وحركته فتحا وكسرا وضما اقول لما فرغ من توابع المعرب شرع في المبني فقال المبني هو الذي يكون آخره على حركة لا بسبب عامل نحو سكون كم وحركات اين وحيث وانس فان كل ذلك مما ليس بسبب عامل اي الى الكلمات والكلمات وسكون آخر المبني هو يسمى وقفا وحركته فتحا وكسرا وضما ومعنى المبني في اللغة المثبت ويسمى المبني المصطلح مبنيا لثباته على حالة واحدة مع اختلاف عامله قال وسبب بناء المبني مناسبة غير المتمكن اقول سبب بناء المبني مناسبة غير المتمكن

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اعني الحرف والماضي والامر بالصيغة نحو صه واف ورويد فان صه يناسب نحو
من حيث الصيغة واف يناسب الماضي من حيث المعنى لان معناه اتفق ورويد
تناسب الامر من جهة المعنى ايضا لانه بمعنى امهل قال ومنه المضمرات وهو على
ضربين متصل نحو اخوك وضربك ومررت بك وداره وثوبي وضربا وضربوا وضربن
وكذلك المستكن في زيد ضرب وانا افعل ونحن نفعل وتفعل ويفعل ومنفصل نحو
وهو وانا وانت ونحن واياك اقول بعض المبنيين المضمرات وبنيت لمناسبة
بعضها الحرف في الصيغة نحو الباء في عليه والمضمر على ضربين ضرب متصل
اعني الذي لا يمكن ان يبتدأ به وحده وهو اما مجرور بالاضافة نحو ضرب
اخوك اخوكما اخوكم اخوكن واما منصوب نحو ضربك ضربكما
ضربكم ضربكن مجرد متصل او غايب نحو ضربه ضربها ضربهم ضربهما
ضربهما ضربهن او متكلم نحو ضربني ضربنا والمجرور بحرف الجر نحو مر بك
مربكما مربكم مربكما مربكما مربكن او غايب نحو مر به مر بها مر بهم مر
بهما مر بهما مر بهن او متكلم نحو مر بي مر بنا واما مجرور بالاضافة غايب
نحو داره دارها دارهم دارهما دارهما دارهن واما مجرور بالاضافة متكلم
نحو ثوبي ثوبنا واما مرفوع بارز نحو ضربا ضربوا ضربن ضربت ضربتما
ضربتم ضربتما ضربتن ضربت ضربنا وكذلك المستكن اي المستتر
فانه ايضا متصل كهو في زيد ضرب وانا في افعل ونحن في نفعل وانت

في تفعل

في تفعل اذا كان مخاطبا وهي فيه اذا كانت غايبة وهو في يفعل وقرب
منفصل اعني الذي يمكن ان يبتدأ به وحده نحو هو هما هم هي هما هن انت
انتما انتم انت انتما انتن انا نحن واياك واياكما اياكم اياك اياكما اياكن
اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن اياي اياينا قال ومنه اسماء الاشارة
نحو ذا وتا وتي وته وذي وذه واولاء اقول بعض المبنيين اسماء الاشارة
نحو ذا للمفرد المذكر العاقل وغيره وذان وذين لمثناه في الرفع وغيره
وتا وتي وته وذي وذه وذه للمفرد المؤنث العاقلة وغيرها وتان
وتين لمثناها في الرفع وغيره ولا يثنى غير تا وذا واولاء بالمد والقصر
لجمعهما واما بنيت اسماء الاشارة لمناسبتها الحروف واما من جهة الا
الاحتياج الى مشار اليه وذكر في الجمع واما من جهة الا وضع بعضها وضع
الحرف فيحمل الباقي عليه قال ويلحق باوائلها حرف التنبيه نحو هذا وهاتا
وهؤلاء ويتصل باواخرها كاف الخطاب نحو ذاك وتاك واولئك اقول
يلحق باوايل اسماء الاشارة حرف التنبيه اعني ما التنبيه التي خطب ليئلا يفوت
غرض المتكلم نحو هذا هذان هذين وهاتا هاتان هاتين وهاتي وهاته
وهذه وهذي هذين وهؤلاء ويتصل باواخرها اسماء الاشارة التي في
الخطاب ليعلم ان الخطاب الى اي جنس من المذكر والمؤنث والمفرد
وغيره نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاكِ ذاكما ذاكن وكذلك ذاكِ تيك وتاك

This file was downloaded from qurancenter.com

وقفية أمين غازي للفكر القرآني
AMIN GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وتاءِ تَ وتينكَ واولاءِ ليكَ فاذا اقيل ذاكر يكون الاشارة والخطاب
كلاهما الى مفرد مذكر واذا اقيل ذاكى يصير الاشارة الى تثنية المذكر والخطاب
بالهاء واذا اقيل ذاكى بنفكش واذا اقيل تاكر يكون الاشارة الى المفرد مؤنث
والخطاب الى المفرد مذكر واذا اقيل ذاكِر بكسر الكاف بنفكش فاذا عرفت ذلك فنقول الباء
للتقريب عليه ويقال ذاك للتعريف وذاكر للمتوسط وذلك للبعيد قال ومنه الموصولات
نحو الذى والتى واللاتى واللات واللآئ واللاء واللآى واللوائى ومن
وما واى وايّة اقول وبعض المبنى الموصولا نحو الذى للمفرد المذكر عاقلا وغيره
وتثنيته اللذان فى الرفع والذين فى النصب والجر وجمعه الذين فى الاحوال
الثلث والتى للمفرد المؤنث عاقلة وغيرها وتثنيتها اللتان واللتين
وجمعها اللاتى بالياء الساكنة بعد التاء واللآت بالتاء المكسورة
واللآئ بالياء الساكنة بعد الهمزة المكسورة واللاء بالهمزة المكسورة
واللاى بالياء المكسورة واللوائى بالواو والياء المكسورة وبعدها ياء ساكنة
وما بمعنى الذى او التى غير عاقلا غالبا ومن بمعنى الذى او التى والذين او اللوا تى
عاقلا غالبا واى للمفرد المذكر وايّة للمؤنث واما بنيت الموصولات
لاحتياجها الى الصلة كما سبق ومن الموصولا ذو بمعنى الذى او التى فى
لغة طى كقولهم جائنى ذو قام وذو قامت ام الذى قام او التى
قامت وذا بعد ما الاستفهامية بمعنى الذى او التى نحو ماذا صنعت

ام ای الشئ الذى صنعت او ايّة صنعة التى صنعت والالف واللام فى
اسم الفاعل والمفعول بمعنى الذى او التى نحو الذائبة والذائبى ام الذى
زنى والتى زنت ولعمرى لم يذكر هذا الثلثة اختصارا على ما هو اكثر
استعمالا قال وهو صول بالا بدله من جملة يقع صلة له نحو جائنى الذى
ابوه منطلق او ذهب اخوه ومن عرفته وما طلبته اقول الموصول اسم
لا بدله من جملة تقع تلك الجملة صلة لذلك الاسم وتلك الجملة اما اسمية كابوه
منطلق فى نحو جائنى الذى ابوه منطلق واما فعلية كذهب اخوه فى نحو جائنى
الذى ذهب اخوه وكعرفته فى نحو من عرفته وكطلبته فى نحو ما طلبته واما احتا جت
الموصولا الى الصلة لانها مبهمة فى اصل وضعها ولذلك سميت مبهمات
فلا بد لها من جملة توضحها وسميت تلك الجملة صلة لاتصالها بالموصول
وسميت الموصولا موصولا لاتصال الصلة بها وصلة الالف واللام
لا تكون الا اسما فان عرا ما يحتمل الكلمة من ضمير يعود الى الموصول
ليربط الصلة بالموصول ويسمى عايدا كما عرفت وقد يحذف اذا كان معلوما
كقوله تعالى ايهم يبسط الذرق لمن يشاء اى لمن يشاؤه قال ومنه
اسمى الافعال كرويد زيدا ونحو هلم شهداءكم وحيهل الثريد وبيهات
ذاكر وشتان ما بينهما وافّ وتفّ وصه ودونك وعليك اقول وبعض
المبنى اسمى الافعال ارا اسماء بمعنى افعال وهى كثيرة ولعمرى لم يذكر الا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

المشهور منها وذكر اما بمعنى الامر او الى فعل او المضارع والذى بمعنى الامر اما متعد او لازم
والمتعدى اما مفرد او مركب والمركب اما آخره كاف الخطاب او غيرها والذى آخره كاف
الخطاب فحكمه ذكر اما اوله إسم او حرف والذى آخره غير الكاف اما حذف منه شئ
بالتركيب او لا والاول اما اشتق منه فعل او لا والذى بمعنى الماضى اما جوز فى آخره
غير الفتح او لا والذى بمعنى المضارع لفظ واحد فهذه عشرة اقسام الاول المتعدى
المفرد الذى بمعنى الامر كقولك زيدا اضرب الثانى المتعدى المركب يحذف شئ الذى
بمعنى الامر وآخره غير الكاف كقولهم شهداء كم اى قربوا لهم فانه مركب من ما
التى بعد حذف الفها مع لم الثالث المتعدى المركب بلا حذف شئ الذى بمعنى الامر
وآخره غير الكاف كقولهم التمر اى ائتنى به فانه مركب من حى وهل الرابع الذى
بمعنى الماضى مع جواز غير الفتح فى آخره كقولهم اذا كان بعد فانه يجوز فى تائه
الحركات الثلث الخامس الذى بمعنى الماضى بلا جواز غير الفتح فى آخره كشتان ما
بينهما اى افترقا فانه لا يجوز فى نونه غير الفتح السادس الذى بمعنى المضارع
كاف اى الحكم الى بيع اللازم بمعنى الامر مع اشتقاق الفعل عنه كقولهم اى الخبز فانه
يقال مما مر به اى زجره فانه من اللازم الذى بمعنى الامر بلا اشتقاق الفعل عنه
كقولهم اى نسك التاسع المتعدى بمعنى الامر المركب الذى آخره الكاف واوله اسم كدونك زيدا
اى خذه العاشر المتعدى بمعنى الامر المركب الذى آخره الكاف واوله حرف كعليك زيدا اى الزم وانى نيابة
عن الافعال الآتى وضع بعضها وضع الحروف غير الباقى عليه قال ومنه بعض الظروف نحو اذ واذا

وحيث

(1) اى مع اشتمال

وحيثما وآنا وقبل وبعد اقول وبعض بمعنى بعض الظروف وانما قيدنا بالبعض لان اكثر الظروف معربة
من المبنى ما ذكرناه المص وذكر نحو اذ وهى للماضى ويقع بعدها جملتان نحو اجلس اذ جلس زيد واذ
زيد جالس وبنيت لان وضعها وضع الحروف واذا وهى للمستقبل ولا يقع بعدها الا الجملة
الفعلية على مذهب المص كقوله تعالى والليل اذا يغشى وانما بنيت لاحتياجها الى الجملة التى بعدها
وحيث وهى اما للاستفهام نحو حيث تقعد اقعد او للشرط نحو حيث تنام انام بفتح الميم وبنيت لتضمنها معنى
الاستفهام او ان الشرطية وآنا وهى للاستفهام نحو آنا يوم الدين وبنيت لتضمنها الهمزة
ولبعدها الست اعنى قبل وبعد وفوق وتحت ويمين ويسار وما فى معناه مما هو مفرد وضد قدام وخلف ووراء
وامام وسفل وهى لا تخلو من ان يكون مضافة او مقطوعة عن الاضافة فان كانت مضافة
كانت معربة اما منصوبة نحو جلست قبل زيد او مجرورة نحو جلست من قبل زيد وان كانت مقطوعة
فلا تخلو اما ان يكون المضاف اليه منويا او منسيا فان كانت منسيا كانت معربة ايضا كقول
الشاعر فساغ لى الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات وان كان منويا كانت
مبنية على الضم كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اى من قبل غلبة الفارس على الروم
ومن بعد غلبة الروم على الفارس اما البناء فلاحتياجها الى المضاف اليه المنوى واما على الحركة
والفرق بين اللازم والذى ضد من البناء ولما الضم فلئلا تشبه حركتها البنائية حركتها الاعرابية
ومنه عالم بذكره المص وذكر نحو الآن وحينئذ ولما وامس وقط وعوض ومذ ومنذ وكيف
وانى واين ولدى قال ومنه المركبات نحو عندر خمسة عشر وانيك صباح مساء وهو جار
بيت بيت ووقوعها فى بيض بيض اقول بعض المبنى المركبات وهى كل اسم مركب

(2) اى فاعرف جاء

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ليس
مركب من كلمتين بينهما نسبة والمركبات كثيرة لكن المص رحمه الله لم يذكره
الا اربعة اثنتان والاصر فيهما وهي خمسة عشر ذكر صباح مساء وهو جار ربيت
الى بيت ارملا صقاوخ حيض وبعض ارخننه نشيدة فحذف منها ما حذف ثم بني الخبر آن
من الجميع اما الاول فلكونه بمنزلة اول الكلمة واما الثاني فلتضمنه معنى الحرف المحذوف وانما
بنيا على الحركة لكل منهما من الفرق وبنيا على الفتح لخفته واعلم ان الاعداد المركب اعني احد
عشر الى تسعة عشر كلها كخمسة عشر في بناء الجزئين الا اثني عشر فان اوله معرب لشبهه
بالمضاف في حذف النون قال ومنه الكنايات نحو كم مالك وعندي كذا درهما وكان
من الامر كيت كيت اقول وبعض المبني الكنايات وهي ما الفاظ بهم عبر بها عن اشياء
مقدرة فكم لا يكون من الكنايات على هذا لانها ليست كذلك لما كانت شركة في العدد
اجريت مجرى بها واما بنيت كم لان وضعها وضع الحروف وكذا الان اصلها اذا
فزيدة اللام عليه وكيت وكيت لانها كناية عن الجملة المبنية واعلم ان كم اما استفهامية
او خبرية وعلى التقديرين لابد لها من مميز فمميز الاستفهامية منصوب مفرد نحو كم درهما لك
ومميز الخبرية مجرور مفرد ومجموع نحو كم رجل او رجال ضربت وقد تحذف المميز اذا كان معلوما
كما في الكتاب واصل كيت كيت بتشديد الياء فخففت وكذا ذيت ذيت وعنها
بالفارسية چنين چنين ولا يستعمل الا مكررتين ويجوز في ثانيهما الحركات الثلث
قال المثنى وهو ما لحقت آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها لمعنى التثنية ونون
مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين كمسلمان ومسلمين اقول لما فرغ من صنف

لان من شرع في صنف الى سائر المثنى وهو ما لحقت آخره الف او ياء مفتوح ما قبل
تلك الياء والالف كمسلمان ومسلمين لمعنى التثنية ولحقت بعد الالف والياء نون مكسورة حال
كونها عوضا عن الحركة والتنوين الذين في المفرد نحو جاءني رجلان ورجلين لان الالف
والياء فيهما انما لحقتا لعدد لا على معنى التثنية والنون انما لحقت لتكون عوضا عن
حركة رجل وتنوينه فقوله ما شامل للمثنى بجميع اقسامه وقوله لحقت آخره الف او ياء يخرج
ما لا يكون كذلك كمثنى شامل للمثنى عثمان وحسين وقوله لمعنى التثنية يخرج ذكر قال وتسقط
النون عند الاضافة نحو غلاما زيد والالف اذا لاقى ساكن نحو غلاما الحسن وثوبا ابنك
اقول اما سقط النون فلكونها بدلا مما تسقط عنه الاضافة اعني التنوين واما سقوط
الالف فلالتقاء الساكنين قال وما آخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا يرد
الى اصله عند التثنية نحو عصوان ورحيان اقول الاسم الذي آخره الف مقصورة
ان كان ثلاثيا يجب ان يرد عند التثنية الى اصله بقلب الفه واوا ان كان واويا
او ياء ان كان يائيا وذكر لانه يجتمع عند التثنية الفان ولا يمكن حذف احدهما
لانه حينئذ يلتبس المثنى بالمفرد عند الاضافة نحو عصا زيد فيجب ان يحرك احدهما
والتحريك انما يمكن بعد القلب بحرف تقبل الحركة فاذا كان المقلوب ذا اصل
يكون به اولى قال وليس فيما يجاوز الثلاثي الا الياء نحو اعشيان وحبليان
وحباريان ومصطفيان اقول ليس في كل اسم مقصور يزيد على
ثلاثة احرف اذا اريد تثنيه الا الياء انه يجب ان يقلب الفه ياء لانها اخف

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمين غازي للفكر القرآني
AMIN GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

من الواو والمزيد الثلاثي تقبل سواء كانت الاصل واوا نحو اعشيان ومصطفيان
في اعشى وهو الذي لا يبصر بالليل وفي مصطفى وهو مفعول من الاصطفاء او
للتاء ونيث نحو صبليان في صبلي فيهما للحاقه او لتكثير الكلمة نحو حباريان في حبا
وهو طائر يقال له الحبرى قال وان كان آخر المحمود الف التاء ونيث نحو حمراء وقتلى
حمراوان اقول اما القلب فلئلا يكون علامة التاء ونيث في وسط الكلمة واما الواو
قبلها فلئلا تجتمع بالف قبلها الف في النصب والجر نحو رايت حمراءين ومررت بحمراءين
فلا يقال حمراءين في حالة النصب والجر وحمراء تاء ونيث الالحاق قال وتقول في كساء
وقراء وصحراء كساءان وقراءان وصحراءان اقول اذا كانت همزة
ممدودة بدلا من حرف اصلي او الالحاق تكون ثابتة عند التثنية فتقول
في كساء كساءان وكذلك البواقي واصل كساء كساو ابدلت الواو بالهمزة
فصار كساء وهو بالفارسية كلم والقراء القارئ والهمزة اصلية والصحراء
دويبة فدوري الثمن والهمزة للالحاق بجلاق وهو باطن الكف قال
المجموع على ضربين مصحح وهو ما لحقت آخره واو ومضموم ما قبلها او ياء
مكسور ما قبلها علامة للجمع ونون مفتوح عوضا عن الحركة والتنوين في الاكر كسلمون
ومسلمين اقول لما فرغ من ان الكسر شرع في الصنف السابع اعني المجموع
وهو على ضربين لان بناء الواحد ان كان سالما فيه فمصحح والا فمكسر والمصحح
اسم لحقت آخره واو ومضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها الدالة على معنى الجمع
ولحقت

صنف صحح

لحقت بعد الواو والياء نون مفتوح حالكونها عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد
وذلك في المذكر كمسلمون ومسلمين فانهما جمعا مذكر والواو والياء تدلان
على معنى الجمع والنون عوضا عن الحركة مسلم وتنوينه وقوله ما شامل لجميع الاسماء
وقوله لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها تخرج ما لا يكون
كذلك لكنه شامل بمثل مجنون ومسكين وقوله لمعنى الجمع تخرج ذلك قال ويختص
ذلك لمن يعقل اقول يختص جمع المذكر السالم به اي بكل ذكر يعقل لانه اشرف المجموع
لصحة بناء الواحد فيه وذو العلم اشرف من غيره فاختص الاشرف بالاشرف واعلم
ان اللفظ الذي يراد ان يجمع جمع مذكر سالما لا بد ان يكون اسما او صفة فان
كان اسما فشرطه ان يكون مذكرا عاقلا فلا يقال هندون لانتفاء
التذكير ولا رجلون في رجل لانتفاء العلمية ولا اعوجون في اعوج علم فرس
لانتفاء العالمية وان كان صفة فشرطان يكون لمذكر عاقل فلا يقال
مسلمون في مسلمة لانتفاء الذكورية ولا كميتون في كميت لانتفاء العالمية
قال او الف وتاء في المؤنث فيكون مضموما في الرفع ومكسورا في النصب
والجر كمسلمات وهندات اقول لما ذكر المصحح من جمع المذكر اراد ان يذكر من جمع
المؤنث فقال او الف وتاء اي المصحح اسم لحقت آخره الف وتاء في جمع المؤنث
وتكون تلك التاء مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات في الصفة
وهندات في الكم واني كانت التاء مكسورة في النصب والجر لان جمع المؤنث

العالم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

فرع الجمع المذكر وقد عرفت ان النصب في جمع المذكر محمول على الجر فلو لم يحمل في جمع
المؤنث لزم للفرع مزية على الاصل قال ومكسر وهو ما يتكسر فيه بناء الواحد
كرجال وافراس ويعم كذوي العلم وغيرهم اقول لما بين الجمع المصحح شرع في المكسر
فقوله ومكسر عطف على قوله ومصحح اي الجمع مصحح كما مر ومكسر وهو الذي يتكسر فيه
اي يتغير فيه بناء الواحد كرجال وافراس في رجل وفرس فان بناء رجل وفرس
قد تغير في الجمع ويعم وجمع المكسر ذوي العلم وغير ذوي العلم وكذلك مثل بمثالين قال
والمذكر والمؤنث من المصحح يستويان فيهما بين لفظي الجر والنصب تقول رايت المسلمين
والمسلمات ومررت بالمسلمين والمسلمات يستويان مبنيين للمفعول من التسوية والقايم
مقام فاعله فيهما وبين ظرف له والمعنى بجعل في المذكر والمؤنث لفظ النصب مساويا
للجر وهذا الكلام تكرار لان التسوية في المذكر قد علمت في اول الكتاب وفي المؤنث
قبيل هذا او لجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة وما كان المكسر على افعل وافعال
وافعلة وفعلة فهو جمع قلة وما عداه ذلك جمع الكثرة اقول لجمع اما جمع قلة
او كثرة وجمع القلة ما يطلق على العشرة فما دونها من غير قرينة ويطلق على
ما فوق العشرة مع قرينة وجمع الكثرة بخلاف ذلك جمع المصحح مذكره ومؤنثه
للقلة والذي يكون من الجمع المكسر على وزن افعل كافلس وافعال كاقراس
وافعلة كاغلمة وفعلة كغلمة جمع قلة ايضا وما عدا المذكر من المجموع جمع
كثرة ويقال في جمع القلة عندي افلس من غير قرينة اذا كان المراد عشرة فما

قال

دونها

في دونها وعندي اثنا عشر افلس مع قرينة وهي اثنا عشر مثلا اذا كان المراد
ما فوق العشرة ويقال في جمع الكثرة على فلان ذلك نحو عندي رجال من غير
قرينة اذا كان المراد ما فوق العشرة وعندي ثلثة رجال مثلا اذا كان المراد
ما دونها قال وبالجمع بالالف والتاء من فعلة صحيحة العين فالكم منه
بحي متحرك العين نحو تمرات والصفة منه مبقات العين على سكونها نحو ضخمات
واما معتلها ففعل السكون كبيضات وجوزات اقول اللفظ الذي يجمع
بالالف والتاء مما هو على وزن فعلة مع صحة عين الفعل فالكم منه بحي
متحرك العين اي متحرك عين فعله في الجمع نحو تمرات ففتح الميم في تمرة والصفة
منه بحي مبقات العين اي يبقى عين فعلها على السكون نحو ضخمات بسكون
الخاء في ضخمة وهي الغليظة وذكر للفرق بين الكم والصفة ولم يفعل
بالعكس لان الصفة ثقيلة فهي بالسكون اولى واما معتل العين من فعلة
السكون اي يبقى عين فعله على سكونها وقت الجمع وان كان اسما واويا
او يائيا كبيضات في بيضة وجوزات في جوزة وذكر للفرق بين
الصحيح والمعتل ولم يفعل بالعكس لان الخفة بالمعتل اولى قال
وفواعل يجمع عليه فاعل اسما نحو كواهل او صفة اذا كان بمعنى فاعلة
نحو حوائض وطوالق وفاعلة اسما او صفة نحو كواثب وضوارب
وقد شذ نحو فوارس اقول وزن فواعل انما يجمع عليه كلمة تكون

This file was downloaded from QuranicThought.com

مؤسسة الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

على وزن فاعل اذا كان اسما نحو كواهل في كاهل وهو ما بين الكتفين او
صفة اذا كان ذلك الفاعل بمعنى فاعلة نحو حوائض وطوالق في حايض وطالق
اذا كان بمعنى حايضة وطالقة ويجمع ايضا على وزن فواعل كل طلمة تكون
على وزن فاعلة سواء كان اسما نحو كواثب في كاثبة وهي ما يقع عليه
يد الفارس من عنق الفرس او صفة نحو ضوارب في ضاربة قد تشذ نحو
فوارس في جمع فارس لان فاعل الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة فالقياس
ان يجمع على فعل او فعال او فعلة كجهل وجهال وجهلة وانما قال نحو فوارس
لانه قد جاء غير هذا اللفظ مثل هوالك في هالك وفواكس في ناكس وهو
الذي تخفض راسه قال ويجمع الجمع نحو اكالب لاكلب واماعيم وراجال
لاراجل وجمالات اقول قد يجمع الجمع للمبالغة في التكثير نحو اكالب في الكلب جمع
كلب واساود في اسورة جمع سوار وهو ما تضع المراة في يده من الحلي واماعيم في انعام جمع نعم وهو ما يرعى من المواشي ورجالات في رجال جمع
رجل وجمالات في جمال جمع جمل وهو المذكر من الابل واعلم ان الفرق بين
الجمع وجمع الجمع ان الجمع انما يدل على احاد كل منها يكون فردا من ذلك
الجنس وجمع الجمع يدل على مجموع كل منها المشتمل على افراد من ذلك الجنس
فالمجموع في جمع الجمع بمنزلة الاحاد في الجمع فاذا قيل اكلب فالمراد افراد
الكلب فاذا قيل اكالب فالمراد مجموع من الكلب والذكر قيل جمع الجمع لا

يطلق على اقل من تسعة من افراده كما ان الجمع لا يطلق على اقل من ثلثة قال
المعرفة والنكرة المعرفة ما دل على شئ بعينه وهي ستة اضرب العلم المضمر المبهم
وهو شيئان اسمي الاشارة والموصول والمعرف باللام والمضاف الى احدها
اضافة حقيقة والنكرة ما شاع في امته نحو جائني رجل وركبت فرسا
اقول المراد من الصنف الرابع شرع في الصنف الثامن والتاسع في المعرفة والنكرة
فقال المعرفة ما دل على شئ بعينه وقد عرفت في اول الكتاب والمعرفة على
ستة اضرب العلم المضمر والمبهم والمضاف وقد ذكر والمعرف باللام ويسمى
وقيل المضاف بقوله الى احدها المذكور لان الاضافة الى غير المعارف
لا يوجب التعريف وقيل بقوله اضافة حقيقة او معنوية لان الاضافة
اللفظية لا يفيد التعريف كما مر قال النكرة ما شاع في امته نحو جائني رجل
وركبت فرسا وقد عرفت معنى شاع ايضا وشاع اي انتشر في
امته اي افراده فان رجلا وفرسا منتشر شامل لكل واحد من افراد الرجال
والافراس على البدل قال المذكر والمؤنث المذكر ما ليس فيه تاء التانيث
ولا الف المقصورة والممدودة والمؤنث ما فيه احديهما كغرفة وحبلى وحمراء
اقول لما فرغ من الصنف الثامن والتاسع شرع في الصنف
العاشر والحادي عشر اعني المذكر والمؤنث فعرف المذكر بانه اسم ليس فيه
تاء التانيث او الالف المقصورة او الممدودة كرجل والمؤنث بانه اسم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

فيه احديهما ارتاء التاء بنيت كعرفة او الالف المقصورة كحبلى والممدودة كحمراء

قال والتاء بنيت على ضربين حقيقي كتاء بنيت المرأة وكحبلى والناقة وغير حقيقي كتاء بنيت الظلمة والبشر اقول والتاء بنيت على ضربين لان المؤنث لابد من ان يكون لها مذكر من الحيوان اولا فان كان مذكره فهو الحقيقي كتاء بنيت المرأة وكحبلى والناقة فانها لما كان مذكرها الرجل والفحل وان لم يكن هو غير الحقيقي كتاء بنيت الظلمة والبشر وهو البشارة قال والحقيقي اكثر وذلك امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس فان فصل جاز نحو جاء اليوم هند وحسن طلع اليوم الشمس اقول التأنيث الحقيقي اقوى من التاء بنيت الغير الحقيقي لوجود معنى التاء بنيت فيه بخلاف غير الحقيقي فانه انما يقال له التاء بنيت لوجود علامة التاء بنيت في لفظه ولا يجوز ان الحقيقي اقوى امتنع ان يقال جاء هند بتذكير الفعل المسند الى هند التي هي المؤنث الحقيقي لان المطابقة بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي في التاء بنيت واجب وجاز في غير الحقيقي نحو طلع الشمس بتضعيف تاء بنيته فان فصل بين الفعل والفاعل المؤنث بشيء جاز ترك التاء في الحقيقي نحو جاء اليوم هند لضعفه بالفاصلة مع ان عدم الترك اولى وحسن الترك في الغير الحقيقي نحو طلع اليوم الشمس لزيادة ضعفه بالفاصلة مع ان عدم الترك جايز قال هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم اما اذا اسند الى ضميره لزم لحاق العلامة وجوازا في نحو الشمس طلعت اقول جواز ترك التاء في الفعل المسند الى المؤنث انما هو اذا اسند ذلك الفعل الى ظاهر ذكر الاسم المؤنث اما اذا اسند الفعل الى ضمير الاسم المؤنث لزم لحاق العلامة اي التاء بفعله سواء كان مؤنثا حقيقيا او غير حقيقي وذكر لانه لو لم يلحق لالتبس الذكر بالمؤنث الا ترى انك لو قلت الشمس طلعت فلا يجوز الشمس طلع على مراد الشمس بتجويز في الغير الحقيقي وفي الحقيقي ولو قلت كذلك اقتصر في المثال على الغير الحقيقي قال والتاء تعد في بعض الاسماء كالفرض ونعل بدليل تصغيرهما على اريضة ونعيلة اقول تاء والتاء بنيت قد يكون مقدرة كما في بعض الاسماء المؤنث كالفرض ونعل فان التاء فيهما مقدرة بدليل تصغيرهما على اريضة ونعيلة فان التاء التي يظهر في المصغر تدل على ان المكبرة مؤنث بهذا الدليل انما يكون في الثلاثي من الدلايل المشتركة بينه وبين غيره تاء بنيت الفعل كقولك قامت وانبجست الارض وبرزت للجسم والصفة كقولك كانت فيها عين وكان فيها عين مثال الثلاثي جارية والتي ذات البرج والاثارة كقولك كانت هذه الدار التي وقع بينك وبينه البين والاضمار كقولك كانت الارض فرشناها والتي وما بنيناها والجبر كقولك كانت الله مغلولة واذا التي نشقق ولك ان تقول كانت وليس لك ان ترجع الى صفة فعول وقولنا سقتنا التي ممطرة قال ومما يستوي فيه المذكر والمؤنث فعول وفعيل بمعنى مفعول نحو حلوب وبغي وقتيل وجريح اقول من الاسماء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث فعول كحلوب وبغي فانه يقال رجل حلوب وبغي اي حالب

الظلمة اي ذات الظلمة

فان فصل اي الفعل عن المؤنث

اي استحسانا

اي مشتق لغة اخر

اي اورعي حيث هو

اي التعليل

اي مص

اي طالبة للرزق

مثال الثلاثي

مثال الرباعي

مثال الثلاثي

مثال الثلاثي

This file was downloaded from Quranic Thought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وباغ بمعنى زان وامراة حلوب وبغى ارخالبة وباغية ارزانية واصل بغى بغوى
قلبت الواو ياء واد غمت الياء في الياء بعد ما كسرت ما قبلها وفعيل بمعنى مفعول كقتيل وجريح فانه
يقال رجل قتيل وجريح اى مقتول ومجروح وامراة قتيل وجريح اى مقتولة ومجروحة
وانما قال في الفعيل بمعنى مفعول لانه اذا كان بمعنى فاعل يجب لحاق التاء في المؤنث
نحو امراة قتيلة وجريحة اى قاتلة وجارحة وانما قلنا ان قوله بمعنى مفعول
فيدخل الفعيل الذى يكون بمعنى المفعول لافيد في الفعول لان مذهب المصنف ان فعولا
لايكون الا بمعنى الفاعل وهو الحق قال وتانيث الجمع غير حقيقي وتذكر فيقل
فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام اقول النحويون اصطلحوا على ان كل
جمع للمؤنث الا جمع المذكر السالم اما تانيث غير فلانه في معنى الجماعة فان النحويين
قولنا الرجال والمسلمات والايام بمعنى جماعات الرجال وجماعة المسلمات وجماعة
الايام واما التذكير فلملابسة بتاء المفرد فيه فيقال تانيث الجمع غير حقيقي
لان الجماعة ليست بحيوان اذا تاملتها ولا تذكر من الحيوان ولا جل ان تانيث الجمع غير
حقيقي قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام بترك التاء في الافعال المسندة
الى هذه الجموع واتى بثلثة امثلة ليعلم ان تانيث الجمع غير حقيقي سواء
كان مفردا مؤنثا حقيقة او مذكرا حقيقيا او غير حقيقي قال لتقول في
الضمير الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات جئن وجاءت والايام مضين ومضت
اقول لما بين حكم الفعل المسند الى الظاهر الجمع اراد ان يبين حكم الافعال المسندة
الى ضمائر

الياء في الياء

الى ضمير ما فقال تقول الى آخره يعني الضمير اذا كان جمع المذكر العاقل جاز ان يؤنث جمعا
مذكرا على الاصل نحو الرجال فعلوا او مفردا مؤنثا لكونه في معنى الجماعة نحو الرجال فعلت
واذا كان الضمير جمع المؤنث جاز ان يؤنث به جمعا مؤنثا على الاصل نحو المسلمات
جئن او مفردا مؤنثا لكونها بمعنى الجماعة نحو المسلمات جاءت وكذلك اذا كان جمع المذكر
الغير العاقل نحو الايام مضين ومضت قال ونحو النخل والتمر مما يفرق
بينه وبين واحده بالتاء بتذكير وتانيث اقول اسمى الاجناس اذا اطلقت
واريد بها الجنس فلا يدخلها التاء واذا اطلقت واريد بها واحد من ذلك الجنس
يدخلها التاء فاذا اراد ان يشير الى الواحد من ذلك في التذكير والتانيث فقال
ونحو النخل والتمر من الاسمى الاجناس التي تفرق بين جنسها وبين الواحد من جنسها
بالتاء يذكر ويؤنث فان النخل والتمر اذا يقال للنخل والنخلة والتمرة للواحد
منه اما التذكير فلان اللفظ مذكر واما التانيث فلانها بمعنى الجماعة النخل
وجماعة التمر وقد ورد في القران والاشتقاق قال الله تعالى اعجاز نخل خاوية
واعجاز نخل منقعر ويقال تمر طيبة وتمر طيب قال المصغر هو ما
ضم اوله وفتح ثانيه والحق ياء ثالثة ساكنة اقول لما فرغ من الصنف
الاخر والحادي عشر شرع في الصنف الثاني عشر اعني المصغر فعرفه بما عرفه
وهذا التعريف انما هو للتمكن من الاتى بالمصغرة وانما ضم اوله لانه فرع
للمكبرة كما المبني للمفعول فرع للمبني للفاعل ثم اعلم ان اول ذلك مضموم ضم اول

فانه

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

هذا واما فتح ثانيه لانه ربما لا يحصل الفرق بين المكبر والمصغر بضم الاول
نحو ثُعَل واما زيدت الياء لانه قد لا يحصل الفرق ايضا بدونها كما في ضُرَدٍ
بضم الصاد وفتح الراء ومثال للطائر واما خصت الزيادة بحرف اللين بكونها
اخوذ وبالياء لانها اخف من الواو ولم يزد الالف مع انها اخف منهما لانها
زيدت في الجمع المكسر بينه وبين المصغر مواخاة قال التكملة والتصغير مبنا
سبان واما لم يقصر تكسير لان الالف اخوذ لجمع اثقل واما زيدت ثالثة
لانها ان كان في الاول يلتبس بالمضارع وبينه وبين الثاني يلزم تحريكها
وفي الاخر يلتبس بياء الاضافة فلما تعينت في الثلاثي لحمل الباقي
عليه واما كانت ساكنة ليلا ينقلب الفا قال واما مثلثة فعيل كفليس
وفعيعيل كدريهم وفعيعيل كدنينير اقول امثلة المصغر فعيل في
الثلاثي الخ كفليس في فلس وفعيعل في الرباعي بلا مدة كدريهم في
درهم وفعيعيل في خماسي مع مدة كدنينير في دينار فان اصله دنار
بنونين قلبت الاولى ياء فرد في التصغير الى اصله وقلبت الفه ياء
لكسرة ما قبلها قال وقالوا فانه جواب عن سؤال مقدر وتقريره ان
لم لم يكسر ما بعد ياء التصغير في مثلثة الحلوق حتى ينقلب الفها ياء ويكسر
ما قبلها كما في دريهم وجوابه انهم قالوا الجمال ادعى خلاف القياس
لحفظه لانها تنقلب ياء اذا انفتحت ما قبلها المقصورة

نسخة اجمال وحمراء وسكران وحبيلن المحافظة على الالفات اقول محل

اعني الجمعة في اجمال والتانيث في حمراء وجبلى والتذكير في شكيران
قال وتقول في ميزان مَوْزِين وباب وناب وعصا مُوَيْزِين وبُوَيْب
ونُيَيْب وعُصَيَّة وفي حدقة حُدَيْقة وبيد بُدَيَّة وفي سفينة سُفَيْنة يرجع
الى الاصل اقول كل كلام غير منصله بالقلب او الحذف يجب ان يرجع الى
الاصل عند التصغير الا لم يبق ما يقتضي تغييرا اما القلب فتقول في تصغير
ميزان مُوَيْزِين برد الياء المقلوبة الى الواو وفي تصغير باب وناب بُوَيْب
نُيَيْب برد الفهما الى الواو والياء وفي تصغير عصا عُصَيَّة برد الفها
الى الواو ثم قلبها ياء وادغامها في ياء التصغير لان الاصل ميزان من
الوزن وقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل باب وناب
وعصا بُوَيْب ونيب وعصو قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما وما زال في التصغير مقتضي رد التغير الا وجب ان يرجع كل
واحد من المغيرات الى اصله والناب سن من الاسنان واما الحذف
فتقول في تصغير عِدَة وعيد يرد واوه التي حذفت وعوضت عنها
التاء وفي تصغير يَدٍ بُدَيَّة يرد لامه المحذوفة وادغامها في ياء التصغير
وفي تصغير سفينة يرد عينه المحذوفة لان اصل عِدَة وعِدٌ فنقلت
كسرة فاءه الى العين وحذفت الفاء للتخفيف ثم عوضت التاء عنها واصل
يَدٍ بَدْيٌ على وزن فَعْل حذفت لامه على خلاف القياس واصل سفينة وسيو

زان

الكلمة اي قوله حذفت عينه

This file was downloaded from Quranic Thought.com

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

على خلاف القياس فلما زال المقتضي للحذف وجب رد المحذوف وانما شرط بثلاثة
امثلة ليعلم ان رد المحذوف واجب سواء كان فاء او عينا او لاما وانما
حذفت تاء عدة في التصغير لئلا يجمع العوض والمعوض فانها عوض من الواو
كمرد وانما اتى بالتاء في عصية وبديه وسيمة لانها مقدرة فيها فيجب ان
نظهر في التصغير كما سبق بعيد هذا قال وتاء التانيث المقدرة في
الثلاثي المجرد تثبت في التصغير الا شاذ كعريب وعريس ولا تثبت
في الرباعي كقولك عقيرب الا شاذ من نحو قديمة ودريهة اقول
لا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي وغيره فتقول ابينة في هند وشميسة
في شمس وذلك لان التصغير كالصفة فكما انه يجب تانيث صفة المؤنث
نحو هند المليحة والشمس المضيئة وكذا يجب تانيث مصغره والعريب تصغير
العرب والعريس تصغير عرس بكسر العين وهي امراة الرجل وكان قياسهما
عريبة وعريسة وانما قلنا لا تثبت في الرباعي لطوله سواء كان حقيقيا
كزينب في زينب او غيره كعقيرب في عقرب وقديمة في تصغير قدام
والوريئة في تصغير وراء قال وجمع القلة يصغر على بنائه نحو اكيلب واجيمال
وجمع الكثرة يرد الى واحده ثم يصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو شويعرون وشويعرات
في شعراء ومساجد او الى جمع قلة ان وجد نحو غليمة في غلمان وان
شئت غليمون اقول لما تناسب التصغير والقلة جاز ان يصغر الجمع

جمع القلة على بنائه نحو اكيلب في اكلب واجيمال في اجمال واغيلمة في اغلمة
وغليمة في غلمة ولما لم يكن الكثرة والتصغير متناسبين وجب ان يرد
جمع الكثرة في التحقير اما الى واحده اذا لم يوجد جمع قلة وجب ان يجيء بعد
التصغير جمع بالواو والنون او بالالف والتاء على ما يقتضيه القياس فيصير جمع
السلامة كالعوض من جمع الكثرة نحو شويعرون في شعراء فانه رد الى شاعر ثم
صغر على شويعر ثم جمع بالواو والنون ونحو مسيجدون في مساجد فانه رد الى
مسجد ثم صغر ثم جمع واما الى جمع قلة ان وجد جمع قلة نحو غليمة في غلمان
فانه رد الى غلمة ثم صغر ويجوز ان يرد هذا ايضا الى الواحد كالذي ليس له
جمع القلة واشار الى ذكر بقوله وان شئت قلت غليمون امر وان شئت
قلت غليمون في غلمان يرده الى غلام وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة واعلم
ان جمع الكثرة ان لم يوجد قلته يجب رده الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة فان
وجد يجوز الرد الى جمع القلة من غير تغيير آخر الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة
قال وتحقير الترخيم ان يحذف منه الزوايد نحو زهير وحريث في ازهر وحارث
اقول ومن التحقير نوع يسمى تحقير الترخيم وهو ان يحذف زوايد الاسم ثم يصغر
نحو زهير في ازهر بحذف الهمزة وحريث في حارث بحذف الالف قال وتقول
في ذا وتا ذيا وتيا وفي الذي والتي اللذيا واللتيا اقول لما خالفت الاسماء
الغير المتمكنة المتمكنة ناسب ان يصغر على خلاف تصغير ما وفي اوائلها

اى المبنية اى اللتين

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

على الفتح ويزاد قبل آخرها ياء وبعد الف وتقلب الفها ياء وتدغم وذكر في المفرد
وتقول في ذا وتا ذيا وتيا بتشديد الياء لانه اذا اريدت قبل آخرها ياء وبعد الف
يجمع الفان فتقلب الاولى ياء وتدغم فتقول في الذي والتي اللذيا والتيا ايضا
لانه اذا زيدت قبل الآخر ياء وبعد الف يجمع ياءان فتدغم قال المنسوب
وهو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة للنسبة اليه اقول لما فرغ من الصنف
الثاني عشر شرع في الصنف الثالث عشر اعني المنسوب فعرفه بما عرفه وانما احتاج
النسبة الى زيادة لانها معنى حادث كالتثنية والجمع فلا بد لها من علامة تدل
عليها وانما تقينت الياء لانها من حروف اللين وانما لم يزيدوا الواو لان الياء
اخو من الولد وانما لم يزيدوا الالف مع انها اخو من الياء لان النسبة في معنى الاضافة
قال فقولنا رجل بغدادي في معنى رجل مضاف الى بغداد والياء قد يقع مضافا اليها
نحو غلامي واني شددت ليلا يلتبس بياء الاضافة واني خصوصا بالآخر قياسا
على ياء الاضافة والالف واللام في الملحق بمعنى الذي وهو عبارة عن الاسم فيكون
بمنزلة الجنس اي الاسم الذي لحق بآخره ياء مشددة وبقوله لحق بآخره ياء يخرج
ما لم يلحق بآخره شيء او لحق غير الياء كبكر وحمدان وبقوله مشددة يخرج
نحو غلامي وبقوله للنسبة اليه يخرج نحو كرسي وفائدة النسبة فائدة الصفة
قال وحقه ان يحذف منه تاء التانيث ونون التثنية والجمع كبصري وقرشي
اقول حد المنسوب ان يحذف من المنسوب اليه تاء التانيث ان كانت فيه نحو بصري

في

في بصرة ليلا يقع علامة التانيث في الوسط وان يحذف زيادة التثنية
والجمع نحو زيدي في زيدان وزيدين وزيدي في زيدون وزيدين
ليلا يلزم اعرابان في اسم واحد اعراب بالحرف واعراب بالحركة وكذا
قشري بتشديد النون في قشرين اسم بلد قال وان يقال في تمر ودبل تمري
وديلي اقول حد المنسوب ان يقال في تمر ودبل بكسر العين لقبيلتين
تمري وديلي بفتح العين لئلا يجمع كسرتان مع الياءين قال وفي حنيفة
حنفي اقول وحد المنسوب ان يقال في نحو حنيفة مما هو على وزن فعيلة مع صحة
العين واللام مع عدم التضعيف نحو حنفي ان تحذف تاؤه كما مر ثم يحذف
ياؤه للفرق بينه وبين فعيل نحو كريمي في كريم ولم يعكس لان المؤنث لثقلة
اولى بالحذف وحتى يصير على وزن تمر فيفتح ثانيه ولا يحذف من المعتل العين
نحو طوبلي في طويلة ولام المضاعف نحو شديدي في شديدة واما معتل اللام
فيجيء عقيبه هنا قال وفي غنية وضربة واميمة غنوي وضروي واموي
اقول وحد المنسوب ان يقال في فعيلة بفتح الفاء نحو غنية وضربة اسم
قرية وفعيلة بضمها نحو اميمة اسم قبيلة من المعتل اللام غنوي وضروي
واموي اي كوي تحذف تاؤه ثم ياؤه الاولى ثم تقلب الياء الاخيرة واوا لئلا
يجتمع ثلث ياءات ثم يفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا وتكسر الواو مناسبة اي الكسر
للياء قال وفيما اخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن واو كعصا واعشى او يا

This file was downloaded from QuranicThought.com

واعمى عصوى واعشوروروحوروا عموراقول وحق المنبوخ فى اسم آخره الف
ثالثة اورابعة منقلبة عن واو كعصًى واعشى اوياء كرحى واعمى عصور
واعشوروروحوروا عمور بقلب الالف واوا للالتقاء ان كنين قال وفى الرا بع
الرابعة القلب والحذف كحبلى وحبلور اقول وحق المنبوخ فى الالف الرا بعة
الرابعة الحذف والقلب مثل حبلى اما الحذف فيساعلى تاء التانيث كحبلى
والقلب قياسا على اعشور كحبلور قال وفى الخامسة الحذف لاغير كحبارى
فى حبارر اقول وحق المنبوخ فى الالف الخامسة الحذف لاغير يعنى لايجوز
القلب لاستثقال كحبارر فى حبارر ويعلم من ذكر اولويته وجوب الحذف
فى الاربعة فبعشرى فى قبعثرى وهو الانثى من الغول قال وفيما آخره ياء
الثالثة كتيم عموى فى الرابعة كقاض وقاضور والحذف
افصح وفى الياء الخامسة الحذف لاغير كمشترى فى مشترر اقول وحق المنبو
خ الكلم الذى اخره ياء ثالثة كموار جاء واصله عمى اعلّ كاعلال قاض
عمور اى القلب بالواو لاجتماع الياآت وفى الياء الرابعة كقاض قاضى
اى الحذف وقاضور اى القلب والحذف افصح لثقل الرباعى وفى الياء
الخامسة كمشترى فى مشترى اى الحذف لاغير لعين ايجاب الثقل ويعلم من
ذكر اولوية وجوب الحذف فى الاربعة كمستق فى مستق قال
وفى المنصرف من الممدود كحرباء وقراء وفى غير المنصرف
كحراوى

وذكريا وذكريا اقول وحق المنبوخ فى الممدود المنصرف غير الذى همزته
بدل من الاصل نحو كساء اوللالحاق نحو حرباء وكساء اما باثبات الهمزة
ويعلم منه ان اثبات الهمزة الاصلية كالطرف الاول نحو قراء بنى فى قراء
وحق المنبوخ فى الممدود الغير المنصرف غير الذى همزته للتانيث نحو حمراء وذكريا
حمراوى وذكرياوى اى القلب بالواو واما القلب فلان الحذف فيخل بعلمى التا
نيث والالحاق بستلزم كون علامة التانيث فى الوسط واما الواو فليظا بجمع
الياآت وذكرياء وان كان اعجميا لكنه اجرى مجرى العربى قال واذا
نسب شئ الى الجمع رد الى الواحد كغرضى وصحفى اقول الغرضى فى الماء اى العالم
فى الفرايض والصحفى فى الكثير النظر فى الصحف وهما منسوبان الى فرايض وصحف
بعد رد الى فريضة وصحيفة وفعل بهما ما فعل بحنيفة قال اسماء
العدد تعقل ثلثة الى عشرة فى المذكر وفى المؤنث ثلث الى عشر اقول
لما فرغ من الصنف الثالث عشر شرع فى الصنف الرابع اعنى اسماء العدد
وقد عرفت معناها فى اول الكتاب والغرض ههنا بيان كيفية استعمالها
واعلم ان لم يذكر واحد او اثنين لانهما لا يستعملان الا على القياس وفى
المذكر تعقل واحد واثنان بالتذكير وفى المؤنث واحدة واثنتان اى
اثنتان بالتانيث وبعد ذكر يكون بخلاف القياس اى يؤنث فى المذكر
ويذكر فى المؤنث فتعقل ثلثة رجال واربعة رجال الى عشرة رجال بتاء

التانيث

This file was downloaded from Quranic Thought.com

وثلث نسوة واربع نسوة الى عشر نسوة من غير التاء وذكر لان الثلثة
فما فوقها جماعة فهي في المعنى مؤنث فينبغي ان يراد علامة التانيث اعني التاء
في اللفظ ليطابق المعنى والمذكر يكون اصلا اولى برعاية هذه المطابقة
واذا اردت فيه ففي المؤنث لا يمكن والا لم يبق فرق بينهما قال
والمميز مجرور ومنصوب فالمجرور مفرد وهو مميز المائة والالوف مجموع وهو
مميز الثلثة الى العشرة نحو مائة درهم والوف دينار وثلثة اثواب وعشرة غلمة
وفرشذ نحو ثلث مائة واربع مائة اقول العدد لا يراد به لذاته من حيث
يميز به المعدود عن غيره وتقسيم مع الامثلة ظاهر وانما يجوز الجر اضافة
العدد اليه وانما يكون في المائة وتثنيتها والالوف وتثنيته وجمعه مفردا لان
مستغنية عن الجمع وانما يكون في الثلثة الى العشرة مجموعا ليطابق العدد
واما شذوذ في ثلثمائة واربع مائة الى تسعمائة فلان مائة مفرد وغير
وقعت مميز الثلثة الى التسعة وقد قلنا ان مميز ذكر يجب ان يكون جمعا فالقياس
ان يقال ثلثمائة بغير خوف اللبس اذ ميز بذوي العلم الى تسع مئات او بين
قال والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون الا مفردا اقول
اما النصب فلامتناع اضافة المركب لانه يمتنع الا بصير ثلثة اشياء كشيء
واحد واما الافراد فلاستغنائه عن الجمع ومثاله عندي احد عشر درهما وعشرون
دينارا وتسعة وتسعون ثوبا قال ومميز العشرة في دونها خفة ان يكون

جمع قلة

فلثة نحو عشرة اقل الا اذا اعوز نحو ثلثة شسوع اقول معناه ظاهر وسببه
ان العدد لما كان من مربية الاحاد الزمن اقل مراتب العدد وجعل مميزه ما
يطابقه في القلة واذا عوزا لم تقد جمع قلة بان لا يكون من ذلك المميز سموعا
عن العرب فيؤتى بجمع الكثرة نحو ثلثة شسوع فانه لم يسمع من العرب جمع القلة
من الشسع وهو زمام النعل قال والمؤنث في تانيث الاعداد المركبة احد
عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة واربع عشرة الى تسع عشرة تؤنث
الاول في المذكر والثاني في المؤنث نحو ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امراة
اقول يعني بالاعداد المركبة ما يركب من الاحاد والعشرة اعني احد عشرة الى تسع
عشرة فتقول في تانيثها احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع
عشرة امراة اما تانيث احدى واثنتا فقياسا على حالة الافراد واما تانيث
ثلث الى تسع فلذكر ايضا واما اذ حالة التاء في عشرة مع ثلث الى تسع
فلان اسقاطها اذ اسقاط التاء حالة الافراد انما كان لليس بالمذكر
ولا ليس حالة التركيب بحصول الفرق بالجزء الاول واما اذ خالتها فيهما مع
احدى واثنتا فلاجراء الباب على نهج واحد فقوله تؤنث الاول معناه ان
الجزء الاول من احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة يؤتى
به على ما هو القياس في المؤنث اذ يزاد خالة الالف والتاء في احدى واثنتا
وباسقاط التاء في ثلث الى تسع اذ الاسقاط فيه ليلا التاء وتنيث قال

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وتسكن النون في عشرة او تكسر ما اقول الاسكان بجازية والكسر
تميمية وذكر ليتوالى الاكثر من ثلث فتحات في كلمة قال والاسما المتصلة
بالافعال قسمان المصدر وهو الاسم الذي يشتق من الفعل ويعمل عمل فعله نحو عجبت
من ضرب زيد عمرا او ضرب عمرا زيدا اقول لما فرغ من الصنف الرابع عشر
شرع في الصنف الخامس عشر الذي هو آخر اصناف الاسم اعني الاسما المتصلة
بالافعال قسمان المصدر وهو الاسم الذي يشتق من الفعل فقوله الاسم شامل بجميع الاسما
وبقوله يشتق من الفعل يخرج غيره ويعمل المصدر عمل فعله الذي يشتق منه سواء
كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال نحو عجبت من ضرب زيد عمرا امس او الآن او
غدا ترفع زيد على الفاعلية وتنصب عمرا على المفعولية كما في عجبت من ان ضرب
او يضرب الآن او غدا زيد عمرا وان شئت قدرت المفعول على الفاعل نحو من
عمرا زيد قال ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب
زيد عمرا او الى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو زيدا اقول
انما جوزت الاضافة للتخفيف وهي اضافة معنوية بمعنى اللام بدليل قولهم
عجبت من قيامك وحسن فان حسن صفة لقيام مع انه معرفة قال ولا يتقدم
عليه معموله اقول المراد بالمعمول المفعول وسببه ان المصدر لقدر بان مع الفعل فكما
لا يتقدم ما بعد ان عليها لا يتقدم ما بعد المصدر عليه فلا يجوز زيدا ضربك
خير لك كما لا يجوز ان تضرب خبر له قال واسم الفاعل يعمل عمل فعله
من فعله اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمر اليوم او غدا
ولو قلت امس لم تجز الا اذا اريد به حكاية حال ماضية اقول وسماها
المتصلة بالافعال اسم الفاعل وهو المشتق من فعل لمن قام به الفعل على معنى
الحدوث ويعمل عمل فعله اي يعمل عمل المضارع المبني للفاعل المشتق من
مصدره بشرط ان يكون اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب
غلامه عمر اليوم او غدا وانما اختص بعمل المضارع وشرط فيه الحال او الاستقبال
لانه اي يعمل بشبهه الفعل وهو في اللفظ اشبه به للمضارع من حيث
الحروف الحركات والسكنات فان ضارب يشبه يضرب في الحروف والحركة والسكون
فاذا كان بمعنى الحال او الاستقبال كان شبهه له في المعنى ايضا فيقوى شبهه
بالفعل لفظا ومعنى بخلاف المصدر فانه انما يعمل لانه اصل الفعل ومشتمل على معناه
ولذلك قال ويعمل عمل فعله سواء كان ماضيا او غيره واذا كان كذلك
فقولك زيد ضارب غلامه عمرا امس لم تجز لفقدان الشبه المعنوي غير
ح الا اذا اريد به ذكر الماضي حكاية حال ماضية فحينئذ يجوز ان يعمل كقوله تعالى
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فان ذراعيه منصوب ببسط مع ان بسط
المبسط في قصة اصحاب الكهف وهو ماضيه لكن لما وردت به الحكاية
صارت كالموجود في الحال قال واسم المفعول يعمل عمل يفعل من فعله
نحو زيد مضروب غلامه اقول ومن الاسما المتصلة بالافعال اسم المفعول

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

وهو المشتق من يفعل الذي وقع عليه الفعل ويعمل عمل يفعل من فعله اي عمل المضارع
المبني للمفعول المشتوه من مصدر نحو زيد مضروب غلامه وسيب ذكر ما مر من اسم
الفاعل وشرطها ما شرط لها كما قال والصفة المشبهة نحو كريم وحسن
عملها كعمل فعلها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه اقول ومراده
الصفة المشبهة وهو ما اشتق من فعل لازم لمن قام الفعل به على معنى الثبوت
نحو كريم وحسن فانهما اشتقا من الكرامة والحسن اللذان متصفين بهما على
الصفة المشبهة كعمل فعلها الذي اشتق منه مصدره نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه
فرفع حسبه بكريم وجهه بحسن كما في زيد كريم حسبه وحسن وجهه وسيجيء
صفة مشبهة تشبيها باسم الفاعل في التثنية والجمع والتذكير والتأنيث
فانه يقال حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات كما يقال ضارب
ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات مع اشتراكهما في قيام الفعل
بهما وذكرهم بشبه باسم المفعول وانما لم يشترط في عملها ان يكون بمعنى الحال او
الاستقبال لانها بمعنى الثبوت والحال والاستقبال من خواص الحدوث قال وافعل
التفضيل لا يعمل في الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه اقول
ومراده بالاسم المتصلة بالافعال افعل التفضيل وهو مشتق من فعل الموصوف
بالزيادة على غيره نحو الافضل فانه مشتق من الفضل لذات موصوفة
بزيادة الفضل على غيرها ولا يعمل افعل التفضيل في الظاهر بضعف
علمه فانه

50

فانه لا فعل بمعناه بخلاف باقي المشتقات فلا يقال مررت برجل افضل منه
ابوه بفتح افضل حتى يكون مجرورا صفة لرجل وابوه فاعله بل يرفع حتى
يكون ابوه مبتداء وافضل خبره ومنه متعلق به والجملة صفة لرجل قال ويلزمه
التنكير مع من فاذا فارقته فالتعريف باللام او الاضافة نحو زيد الافضل
وزيد افضل الرجال اقول يلزم افعل التفضيل التنكير مع من اذا استعمل
مع من لا يجوز ان يكون مضافا او معرفا باللام فاذا فارقته من عرف افعل
التفضيل فيلزمه التعريف اما باللام او الاضافة نحو زيد لافضل او زيد
افضل الرجال والحاصل ان افعل التفضيل يجب ان يكون مستعملا مع احد
الامور الثلثة اعني من واللام والاضافة لانه لا بد له من مفضل عليه وذكر
المفضل عليه لا يمكن الا باحد هذه الطرق فلا يجوز الجمع بين اثنين منها
نحو زيد الافضل من عمرو ولا ترك الجميع نحو زيد افضل الا اذا علم كقوله
الله اكبر اي من كل شيء وفي كلامه نظر لانه يوهم بان افعل التفضيل
اذا لم يكن مع من يلزم ان يكون مضافا الى المعرفة او معرف باللام وليس
كذلك اذ يجوز ان يكون مضافا الى النكرة نحو مررت بافضل رجال قال وما دام
مذكرا استوى فيه المذكور والمؤنث والاثنان والجمع اقول ما دام افعل
التفضيل مذكرا امر مستعملا مع من استوى فيه المذكور والمؤنث والمفرد
والاثنان والجمع نحو زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

افضل من عمرو وهند اجمل من دعد والهندان اجمل من دعد والهندات
اجمل من دعد وذلك لان افعل التفضيل يشبه افعل التعجب في اللفظ والمعنى
اعني المبالغة ولذلك لا يبنى الا مما يبنى منه افعل التعجب اعني ثلاثيا مجردا ايجابيا
ولا حب وافعل التعجب لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه فعل فكذلك ما يشبهه
قال واذا عرف باللام انث وثنى وجمع اقول اذا عرف افعل التفضيل
باللام انث وثنى وجمع نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون
الافضلون وهند الفضلى الهندان الفضليان الهندات الفضليات وذلك
لانه يخرج بسبب اللام عن شبهه الفعل لانها من خواص الاسم فلا جرم يدخله
التثنية والجمع والتانيث قال واذا اضيف ساغ فيه الامران اقول اذا
اضيف افعل التفضيل جاز فيه الامران اعني التسوية بين المذكر والمؤنث
والمفرد وغيره وعدم التسوية ويعبر عن الامرين بالمطابقة وعدم المطابقة
نحو زيد افضل الهنود والزيدان افضل الناس وافضلا الناس والزيدون
افضل الناس وافضلو الناس وهند افضل النساء وفضلى النساء
والهندان افضل النساء وفضليا النساء والهندات فضل النساء
وفضليات النساء واما المطابقة فلضعف شبهه بالفعل لتجرده الا اضافة
واما عدمها فلشبهه بالذي من حيث ذكر المفضل عليه قال باب
الفعل وهو ما صح ان يدخله قد وعرف الاستقبال وبجوازم
والتعجب

انصل به الضمير المرفوع وتاء التانيث الساكنة نحو قد ضرب وسيضرب وسوف
يضرب ولم يضرب وضربت وضربت اقول لما فرغ من القسم الاول وهو الاسم
الكلمة اعني الاسم شرع في القسم الثاني وهو الفعل فعرفه ببعض خواصه المشهورة
وانما قدم حد الحرف لاضمانه لوقوعه احد جزئي الكلام اعني المسند والمسند اليه
الاختصاص في قولنا التقريب الماضي من الحال او تقبيل الفعل وهما لا يوجدان
الا في الفعل وفي حرف الاستقبال وجوازم لان الاستقبال وجزم لا يوجدان
ايضا الا في الفعل وفي الضمائر المرفوعة اعني الالف والواو والياء والتاء والنون
في ضربا ضربوا ضربي وتضربين وضربت وتضربن وضربنا لانها فواعل والفاعل
لا يكون بالاصالة الا للفعل وفي تاء التانيث الساكنة انها دليل تانيث
الفاعل وقد قلنا ان الفاعل انما يكون بالاصالة للفعل وانما قيد التاء
بالساكنة لان المتحركة من خواص الاسم كطلحة قال واضافة الماضي المضارع
الامر الغير المتعدي وغير المتعدي المبني للمفعول افعال القلوب الا فعال الناقصة افعل
المقاربة فعلا المدح والذم فعلا التعجب اقول لما ان الاسم كان ذا اضافات
كذلك الفعل له اضافات وقد عرفت بعض الصنف واضافات الفعل المذكورة في
هذا الكتاب احد عشر وستعرف كل واحدة بموضوعه قال الماضي ويرد
يدل على حدث في زمان قبل زمانك نحو ضرب اقول لما ذكر اضافات
الفعل على طريق الاجمال شرع في ذكرها على طريق التفصيل مع رعاية الترتيب

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

السابق في الاخف فابتداء بالماضي الذي هو اول اصناف الفعل وعرفه
بانه الفعل الذي يدل على حدث او على مفهوم واقع في زمان قبل زمانك نحو
ضرب فانه يدل على ضرب واقع في زمان الماضي قال وهو مبني على الفتح
الا اذا اعترض عليه ما يوجب سكونه او ضمه اقول الماضي مبني على الفتح
اما البناء فلعدم احتياجه الى الاعراب والحركة فلوقوعه موقع الاسم نحو زيد
ضرب فانه في معنى زيد ضارب واما الفتح فلخفته الا اذا اعترض عليه شيء يوجب
ذلك الشيء سكون الماضي كالضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت او يوجب ضمه كالواو
في نحو ضربوا فانه حينئذ مبني على السكون او الضم اما السكون فلكراهية توالي الحركات
الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة قال الفاعل كالجزء من الفعل بخلاف المفعول
فانه كالمنفصل وذكر لم يغير ما قبله نحو ضربا واما الضم فلمجانسة قال المضارع
هو ما اعتقب في صدره احد الزوايد الاربع نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل اقول
لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الفعل شرع في الصنف الثاني اعني المضارع
وهو الفعل الذي وجدت في اوله احد الزوايد الاربع من الياء نحو يفعل والتاء
نحو تفعل او الهمزة نحو افعل او النون نحو نفعل وسمي بهذه الحروف حروف المضارعة
اي المشابهة لان الفعل سمي بها بشبه الاسم كما سيجيء وانما ذكر سمي مضارعا واما اختصت
الزيادة بهذه الحروف لان بعضها من حروف اللين وهي الياء وبعضها قريب
المخرج منها وهي الهمزة فانها قريب المخرج من الالف وبعضها تبدل منها وهي التاء
لانها

لانها تبدل من الواو نحو تراث في وراث بمعنى ميراث وبعضها يسهل بها في
سهولة التلفظ وهي النون فان غنتها يشبه حروف اللين واعلم ان الاعتقاب
في سهولة التلفظ والتعاقب بين الشيئين ان يجيء احدهما عقيب الآخر
فمعناهما في الحروف ان لا يجوز في الكلمة من جميعها ولا وجود اكثر من واحد
فيها والزوايد الاربع كذلك فان المضارع لا يجوز ان يخلو عنها ولا ان يجتمع فيه
اكثر من واحد منها قال ويشترك فيه الحال والاستقبال الا اذا دخله
السين او سوف اقول يشترك في المضارع الحال والاستقبال ليصلح
كلاهما لخبر فعل زيد فانه يحتمل ان يفعل الآن او غدا الا اذا دخل المضارع لام
الابتداء فانه يختص حينئذ بالحال نحو ان زيدا ليقوم الآن او دخله سوف فانه حينئذ
يختص بالاستقبال نحو زيد سوف يقوم وكذا اذا دخله السين نحو زيد سيقوم وانما
لم يذكرها استغنى باقتضائها عنها وهذا المعنى اعني العموم والخصوص هو الذي يضارع
المضارع اسم الفاعل بسببه لان اسم الفاعل ايضا يحتمل العموم والخصوص كضرب والضارب
قال ويعرب بالرفع والنصب والجزم اقول انما اعرب المضارع لانه شابه
الاسم كما مر وانما دخل فيه الجزم ليلوح عوضا عن الجر في الاسماء قال وارتفاع
يضرب وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب اقول ارتفاع المضارع
بعامل معنوي وهو وقوع المضارع في موقع الاسم نحو زيد يضرب
فانه في معنى زيد ضارب فوقوع يضرب في موقع ضارب عامل فيه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وهو امر معنوي قال وانتصابه بواحد من احرف نحو ان يخرج ولن يضرب زيد كما يكرم
واذن يذهب اقول وانتصاب المضارع باحد احرف الاول ان وهي لا تخلو
من ان يكون ما قبلها فعل علم او فعل ظن او غيرهما فان كان غيرهما يكون ناصبة
نحو اريد ان يخرج وان كان فعل العلم فليست بناصبة بل مخففة من الثقيلة نحو
علمت ان سيقوم زيد برفع يقوم وزيادة السين للفرق وان كان فعل الظن جاز
الوجهان نحو ظننت ان يقوم بالنصب وان سيقوم بالرفع وانما كانت لن نحو لن يضرب
زيد وهي لنفي الاستقبال ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل وانما كانت نحو جئتك
كي يكرم والرابع اذن وهي انما تنصب بشرطين الاول ان لا يكون ما بعدها معتمدا على
ما قبلها او لا يكون بينهما تعلق والثاني ان يكون مدخولها مستقبلا نحو اذن تذهب
فان فقد الشرطان او احدهما لا ينصب اما انتفاء الاول فنحو قولك لمن قال انيك انا اذن اكرمك
فان اكرمك متعلق بما قبله لانه خبره واما انتفاء الثاني فنحو قولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا
فانه للحال او الاستقبال فنحو قولك له انا اذن اظنك كاذبا قال وينصب باضمار ان
بعد خمسة احرف في الامر واو بمعنى الى واو الجمع والفاء في جواب الاشياء الستة الامر
والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو سرت حتى ادخلها وجئتك لتكرمني والا تزرنا
او تعطيني حتى لا اكلك وتشرب اللبن وانتي فاكرمك كقوله لقاحا ولا تطغو
ولا تعطوا فيه فيجب عليكم غضبي ومن يأتيا فتحدثنا وهذا اسكن فتجيئني ولتأتيني عندك
فافوز والا تزرنا بنا فتصيب خيرا اقول ينصب المضارع باضمار ان بعد الحرف
المذكورة

المذكورة اما بعد حتى واللام فلانهما حرف جر فيجب ان يضمر ان بعدهما حتى يصير ما بعدهما
في تاويل الاسم فان حرف الجر لا يدخل على الافعال واما بعد او فلانها بمعنى حرف الجر ايضا
اعني الواو التقدير حتى ان ادخلها ولان تكرمني الا ان تعطيني حتى ان سرت حتى دخولي
اياه ولاكرمك ايای والا اعطائك حقي واما بعد الواو والفاء فلان ما قبلهما في غير النفي
انشاء وما بعدهما اخبار وعطف الاخبار على الانشاء غير جائز اذ غير مناسب
فيجب ان يؤول ما قبلهما بما هو في معناه وهي يصير المعطوف عليه اسما بالضرورة كما
سيتحقق عند بيان معنى الامثلة فيلزم ان يصير المعطوف اعني المضارع ايضا
تاويل الاسم وذلك لا يمكن الا باضمار ان واما في النفي فلحمله على النهي لانهما اخوان
فالتقدير ان تشرب فان اكرمك فان لا تكرمك فان تحدثنا فان تجيئني فان افوز فان تصب
والمعنى لا تكن منك اكل السمك وشرب اللبن وليكن اتيان منك فاكرام مني ولا يكن
طغيان منكم فحلول غضب حتى ولم يكن منك اتيان فحديث منا ولو تأتينا فتحدثنا
ولما لم تأتينا فكيف نحدثنا فهل يكون سؤال مني فاجابة منك وليت لي عندك حصول
فوزا والا نزورك بنا فاصابة خير واعلم ان النصب باضمار ان بعد الواو والفاء
مشروط بشرطين احدهما مشترك والآخر مختص اما المشترك فهو ان يكون قبل الواو
والفاء احد الامور الستة المذكورة في هذه الكتابة واما المختص بالواو فلمخالفته بين
ما قبلها وما بعدها واما المختص بالفاء فسببيته ما قبلها لما بعدها والمعتبر خلط
امثلة الواو والفاء اعتمادا على فهم المتعلم فان كل مثال للواو يجوز ان يقرأ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

جائز وبالعكس واعلم ان هذه المواضع يستدعي زيادة تحقيق لكن هذا المختصر
لا يسع ذكره قال ولجزم بحذف احرف فلم يخرج وما يضرب ولم يضرب ولا تقتل
وان يكرمني اكرمك وبحذف النون اختصارا متضمنة لمعنى ان وهي ما واي واين
واني ومتى وحيثما واذما ومهما فلو قيل ان يكرمني اكرمه وعليه فقس اقول لجزم
المضارع اما بالحروف واما بالاسماء والحروف الجازمة ثمانية منها تجزم فعلا
واحدا وهي لم ولما ولام الامر ولا، النهي وواحدا تجزم فعلين وهي ان الشرطية
والاسماء الجازمة هي الثمانية المذكورة وهي التي تجزم فعلين لانها متضمنة لمعنى ان فان
قولنا من يكرمني اكرمه في معنى ان يكرمني هو اكرمه انا نجزم الفعلين كما تجزمهما ان
والمذكورة من الامثلة ظاهرة والبواقي ما تضع اصنع واي تضرب اضرب واين
تكن اكن وانى تجلس اجلس ومتى تقعد اقعد وحيثما تذهب اذهب واما تفعل افعل
ومهما تفعل افعل واصل مهما ما زيدت عليه ما للتاكيد فحذفا ما ثم ابدل الالف
هاء لتحسين اللفظ قال ينجزم بالا مضمرة في جواب الاسماء الستة التي يجاب بالفاء
الا النفي كما تقدم في اكرمك وعليه فقس اقول ينجزم المضارع ايضا بان الشرطية
كونها مضمرة في جواب الاسماء الستة التي تجزم في جوابها الفاء اعني الامر والنهي والدعاء
والتمني والعرض الا النفي منها فان ان لا يظهر لفظه والامثلة كما تقدم اكرمك ان تكرمني
فانك ان تكرمني تكرمك ولا تكفر تدخل الجنة ان لا تكفر فانك ان لا تكفر تدخل الجنة وان
يستكن ذكر ان ابن يستك فانني ان اعرف يستك ذكر دليت لي مالا انفقه اكن

This file was downloaded from QuranicThought.com

ليت لي مالا فانفقه ان يحصل لي مال انفقه والا تنزل بنا تصب خيرا
اي الا تنزل فانك ان تنزل تصب خيرا وانما اضمرت ان بعد الاداة لان
لان كلامنها يدل على ان الخبر الثاني مشروط بالاول فيدل على ان انما
شرطا مقدرا بخلاف النفي فان مدخوله قطعي فلا يدل على تعليق ما بعده
بشيء فلا يصير دليلا على تقدير الشرط قال ويلحقه بعد الف الضمير واو
وياء نون عوضا عن الرفع نحو يفعلان ويفعلون ويفعلين وذلك
في الرفع دون النصب والجزم اقول يلحق المضارع بعد الف الضمير واوه
وياء نون عوضا عن الحركة في المفرد ويلزم مكانها في التثنية ومفتوحة
في الجمع قياسا على تثنية الاسماء وجمعها ولحوق النون انما يلزم في الرفع وتحذف
في الجزم والنصب وانما في الجزم فلكونها عوضا عما يحذف فيه اعني الحركة واما في
النصب فللحمل على الجزم فان الجزم في الافعال كالاسماء ثم مر بالفاعل المخاطب
على مثال افعل نحو منع ضارب ودحرج وغيره بالام نحو ليضرب زيد وليضرب
انت ولا اضرب انا وليضرب زيد ولاضرب انا اقول لما فرغ من الصنف الثاني
شرع في الصنف الثالث اعني الامر وهو الفعل الذي يؤمر به الفاعل المخاطب
حال كونه على مثال افعل نحو ضع من تضع وضارب من تضارب ودحرج من
تدحرج او يؤمر به غير الفاعل المخاطب باللام سواء كان المامور غير الفاعل
نحو ليضرب زيد وليضرب زيد ولاضرب انا على البناء المجهول في الكل وما علا

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

نحو يضرب زيد ولا اضرب انا على البناء للمعلوم فيهما والاول يسمى امر الغائب وحد الثاني
امر المخاطب ومعنى مثال افعل ان يحذف حرف المضارعة ويجعل الباقي كالمجزوم على ان
يمكن التلفظ به بان يكون ما بعد حرف المضارعة متحركا او تزاد في اوله همزة مفتوحة
ان كان مزيد الافعال او مكسورة ان كان من غيره الا اذا كان عين فعله مضموما
فان الهمزة تضم كما عرفت كل ذلك في التصريف فيكون متضمنا لمعنى الفعل نحو ضع فان
معناه افعل الوضع وضارب امر افعل المضارعة ودحرج امر افعل الدحرجة واضرب
امر افعل الضرب ولذلك خص المثال بافعل قال والمتعدي وغير المتعدي فالمتعدي
ما كان له مفعول به ويتعدى الى واحد كضربت زيدا او الى اثنين نحو كسوت جبته
وعلمته فاضلا او الى ثلاثة نحو اعلمت زيدا عمرا اخبر الناس وغير المتعدي ما يختص
بالفاعل كذهب زيد اقول لما فرغ من الصنف الثالث شرع في الصنف الرابع
والخامس اعني المتعدي وغير المتعدي ولفظ الكتاب واضح واخاف في المتعدي الى اثنين
بمثالين لان المتعدي الى مفعولين قسمان قسم يدخل المبتدأ والخبر ويعبر عنه بان
المفعول الثاني في عبارة عن الاول نحو علمت زيدا فاضلا فان الاصل زيد فاضل
والفاضل نفس زيد وقسم ليس كذلك نحو كسوت زيدا جبته فان زيدا جبة ليست
وخبر ان الجبة غير زيد فاي الكل قسم بمثال وقال والمتعدي ثلاثة اسباب
الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر نحو اذهبت وفرحته وفرحت اقول التقوية جعل الشيء
متعديا ذلك الشيء فربكون لازما فيجعل متعديا الى مفعول واحد كالامثلة المذكورة فان

كلام ذهب

ذهب وفرح وخرج لازم وقد صار بالهمزة والتشديد والباء متعديا الى مفعول
واحد وقد يكون متعديا الى واحد فيجعل متعديا الى اثنين نحو علمت القرآن فان علم بمعنى
عرف متعد الى مفعول واحد وبالتشديد صار متعديا الى اثنين وقد يكون متعديا الى اثنين
فيجعل متعديا الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا اخبر الناس فان علم المتعدي الى مفعولين قد صار
بالهمزة متعديا الى ثلثة قال المبني للمفعول وهو فعل ما لم يسم فاعله ويسند
الى المفعول به الا اذا كان الثاني في باب علمت والثالث في باب اعلمت
والى المصدر والظرف نحو ضرب زيد ومر بعمرو وسير سير شديد وسير يوم كذا
وسير فرسخان اقول لما فرغ من الصنف الرابع والخامس شرع في الصنف
السادس اعني المبني للمفعول وهو فعل مفعول اي فعل اسند الى المفعول به لم
يسم فاعل ذلك المفعول به وترك التسمية قد يكون للجهل بالفاعل او لعدم الحاجة
مع قصد الاختصار شرطه في الماضي ان يكسر ما قبل آخره ويضم اوله فقط ان لم
يكن همزة ولا ما او مع الثالث ان كانت همزة ومع الثالث ان كانت تاء
وفي المضارع ان يضم اوله ويفتح ما قبل الآخر ليلا يلتبس ببناء غيره فانه لو لم يضم
الاول في الماضي لم يحصل الفرق في باب علم ولو لم يكسر ما قبل الآخر لم يحصل الفرق
في باب اكرم اذ يلتبس بالمتكلم المبني للمفعول من مضارعه فانه لا اعتماد على
حركة الآخر لانها يزول في الوقف ولو لم يضم الثالث فيما اول الهمزة نحو استخرج
لالتبس الامر عند الوصل والوقف نحو واستخرج ولو لم يضم الثاني فيما اوله التاء

This file was downloaded from QuranicThought.com

نحو تعلم وتجاهل لا التبس بمضارع باب التفعيل والمفاعلة ولو لم يضم الاول
في المضارع علم يحصل الفرق في باب يعلم ولو لم يفتح ما قبل آخره لم يحصل
الفرق في باب يكرم ويسند فعل ما لم يسم فاعله الى المفعول به سواء كان بلا واسطة
نحو ضرب زيدا او بواسطة نحو مر بزيد والا اذا كان ذلك المفعول به المفعول الثاني في
علمت ارخ افعال القلوب فانه لا يسند اليه فلا يقال في علمت زيدا فاضلا علم
فاضل زيدا لان المفعول الثاني في افعال القلوب مسند الى الاول فلو اقيم مقام الفاعل
لصار مسندا ومسندا اليه والشيء الواحد ولا يكون مسندا ولا مسندا اليه في حالة واحدة
ويعلم من ذلك ان لا يجوز ايضا اسناده الى المفعول الثالث في باب اعلمت لانه في الحقيقة
هو الثاني في باب علمت وانما قيد بالثاني لانه يجوز ان يسند الى الاول في باب علمت
والبه والى الثالث في باب اعلمت لان الاول في علمت والثاني في اعلمت مسند اليهما
واذا اقيما مقام الفاعل يكونان مسندا اليهما ايضا والاول في باب اعلمت يشبه
بمسند اليه واذا اقيم مقام الفاعل يصير مسندا اليه ولا امتناع في شيء من ذكر وانما
قيد الثاني بباب علمت احترازا عن الثاني في غيره مما لا يكون مفعول الثاني عبارة
عن الاول نحو اعطيت زيدا درهما فانه يجوز ان يقال اعطي درهم زيدا او اعطي
زيد درهما لان مفعول اعطيت يسا بمبتدأ وخبر فلا يكون ثانيهما مسندا الى الكل
فلا يلزم محذور لكن المفعول الاول اولى من الثاني لان الاول اخذ اعني زيدا والثاني
ماخوذ اعني درهما ويسند ايضا الى المصدر نحو سير سير شديد وانما وصف المصدر بسليم
انه

انه لا يجوز اقامة المصدر الذي لا يقام الفاعل من غير وصف اذ لا فائدة في ذكر لان
الفعل يدل على حدث ما يدل عليه مع المصدر الذي يقام وحذف الفاعل واقامة المفعول
مقامه ينبغي ان لا يفيد فائدة منجدة ويسند ايضا الى الظرفين اعني ظرف الزمان
نحو سير يوم كذا او ظرف المكان نحو سير فرسخان واعلم انه لا يجوز اقامة المفعول له
والمفعول معه مقام الفاعل واذا وجد المفعول به في الكلام لا يجوز ايضا ان يقام
غيره مقام الفاعل قال افعال القلوب هي ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت
ووجدت ورأيت تدخل على المبتدأ وخبر فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت زيدا منطلقا
اقول لما فرغ من الصنف الاول شرع في الصنف الثاني اعني افعال القلوب وهي
سبعة افعال تدل على شك او يقين ثلثة منها للشك وهي ظننت وحسبت وخلت
وثلثة لليقين وهي علمت ورأيت ووجدت وواحد مشترك امر يستعمل تارة للشك
واخرى لليقين وهو زعمت وانما سميت افعال القلوب لكونها عبارات عن
الادراك المتعلق بالقلب والباقي ظاهر قال وحسبت وخلت لازمان لذلك دون
الباقية فانك تقول ظننت امرا تهمة وامر عرفته وزعمت ذكر امر قلته ورأيته البرقة
ووجدت الضالة امر صادفتها اقول حسبت وخلت لازمان للدخول على المبتدأ
والخبر وتنصبهما على المفعولية دون اخواتها الباقية فان كلا منها قد يستعمل بمعنى
فعل متعد الى مفعول به واحد ان ظننت قد يكون من الظنة بكسر الظاء بمعنى تهمة
وهي لا يتعدى الا مفعولا واحدا وكذا العلم بمعنى المعرفة والزعم بمعنى القول
والرؤية

بمعنى الابتداء والوجدان بمعنى المصادفة او الاصابة والاشتقاق ظاهرة اقول ومن شانها
جواز الالغاء متوسطة او متاخرة نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت والتعليق
نحو علمت لزيد منطلق او زيد عندكم ام عمرو وايهم في الدار وما زيد منطلق
اقول ومن شان افعال القلوب ايضا جواز الالغاء وهو ابطال العلاقة
المفعولية لفظا ومعنى بينها وبين مفعولها حال كون تلك الافعال متوسطة بين
المفعولين نحو زيد ظننت مقيم او متاخرة عنهما نحو زيد مقيم ظننت وذلك ان
هذه الافعال يتقدم احد مفعوليها او كليهما عليها يضعف عملها مع ان مفعوليها
كلام تام بدون عملها فيهما وبذلك يحصل ما هو الغرض منها فيجوز الالغاء
لذكور والاعمال لكونها افعالا والافعال تقوى عملها لا يمتنع من العمل بتقديم
معمولها عليها ومن شانها ايضا التعليق وهو ابطال العلاقة المفعولية بينها
وبين مفعوليها لفظا لا معنى وذلك اذا وقعت قبل لام الابتداء نحو علمت لزيد
منطلق او قبل حرف الاستفهام نحو علمت ازيد عندكم ام عمرو او قبل اسم
الاستفهام نحو علمت ايهم في الدار او قبل حرف النفي نحو علمت ما زيد منطلق وانما
يبطل التعليق قبل هذه الكلمات لانها تستحق صدر الكلام فلو اعملت هذه الافعال
فيما بعدها ليبطل صدارتها ولم يبطل تعليق المعنى لان هذه الافعال واقعة
على ما بعد هذه الكلمات في المعنى قال الافعال الناقصة وهي كان وصار واصبح
وامسى واضحى وظل وبات وما زال وما برح وما فتى وما انفك وما دام وليس

ترفع

كون

ترفع اسمها وتنصب خبرها نحو كان زيد منطلقا اقول لما فرغ من الصنف السابع شرع
في الصنف الثامن اعني الافعال الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير الاخبار على صفة وهذه
منها الكتاب ثلثة عشرة وهي تدخل على المبتدا والخبر كالافعال القلوب الا انها ترفع
المبتدا ويسمى بها وتنصب خبرها كما تقدم وانما سميت افعالا ناقصة لنقصانها
عن سائر الافعال بانها لا يتم كلاما مع فاعلها بل يحتاج الى الخبر نحو كان زيد قائما
فان كان تدل على تقرير الاخبار عن زيد على صفة وهي القيام قال وكان تكون
ناقصة وتامة نحو كان الامر واقع وزائدة نحو ما كان احسن زيدا ومضمرا فيها
ضمير الشان نحو كان زيد منطلق اي كان الشان اقول لما عد الافعال الناقصة شرع
في بيان معانيها وهم بيين بخبر معنى كان لانه اصل الباب ولذلك يسمى مرفوعه في
هذا الباب اسم كان والمنصوب خبر كان وكان على اربعة اضرب لانها يكون ناقصة
ادل على ثبوت خبرها لاسمها في الزمان الماضي اما دائما نحو كان الله قادرا واما
منقطعا نحو كان الفقير واما تامة اي غير محتاج الى الخبر نحو كان الامر واقع الا
وزائدة اي غير محتاج اليها نحو ما كان احسن زيدا اي ما احسن زيدا ومضمرا
فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق فان اسم كان هذا الضمير يعود الى الشان وزيد
مبتدا منطلقا خبره والجملة خبر كان والتقدير كان الشان زيد منطلق وهذا
القسم من افعال الناقصة ايضا الا انها مختصة بكون اسمها ضمير الشان وخبرها جملة وصار
للانتقال من حال الى حال اما بحسب العوارض نحو صار زيد غنيا او بحسب الذات نحو صار الطين

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فرقا واصبح وامسى وافتح وظل وبات للدلالة على اقتران مضمون جملة باوقاتها
اعني الصباح والمساء والفتح والظهور والبيتوتة نحو اصبح زيد مكرما المعنى اقتران
تكريم زيد بالصباح وكذا الباقي وما زال وما برح وما فتئ وما انفك للدلالة على
اسمها وثبوتها خبرها لمن على اسمها من زمان يصلح الفاعل بعدها لذكر الخبر نحو ما زال زيد
امير المعنى ثبوت امارته من زمان يصلح الفاعل بعدها لها الى حين هذا القول وما دام
لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها للاسم نحو اجلس ما دام زيد جالسا فانه يطلب منك
موقتة مدة ثبوت جلوس لزيد وليس ينفي لحال قال ويجوز تقديم خبرها على اسمها
وعليها الا ما في اولها فانه لا يتقدم عليه معموله ولكن يتقدم على اسمه فحسب اقول
يجوز تقديم خبر الافعال الناقصة على اسمها نحو كان منطلقا زيد وعلى القيها نحو منطلق
كان زيد وذلك لقوة عملها لانها افعال الا ما في اوله ما من هذه الافعال فانه لا يتقدم
عليه معموله بل يتقدم على اسمه فحسب فلا يقال امير اما زال زيد بل الى يقال اما زال امير زيد
وذلك لان ما يقتضي صدر الكلام فلو قدم الخبر عليها لبطلت صدارتها قال وافعال
المقاربة وهي عسى وكاد واوشك وكرب عملها كعمل كان الا ان خبر عسى مع فعل المضارع
نحو عسى زيد ان يخرج ويقع ان مع المضارع فاعلا لها ويقتصر عليه نحو عسى ان يخرج
زيد اقول ما فرغ من الصنف الذي شرع في الصنف التالي اعني افعال المقاربة وهي
افعال وضعت لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه وهذه هي الاربعة المذكورة
في الكتاب واخذ وجعل وطفق عملها كعمل كان اي يرفع الاسم وينصب الخبر لكن
خبر عسى

خبرها يجب ان يكون فعلا مضارعا ظهر عليها ان لا ان عسى بمقاربة الاستقبال وان
مما يختص به المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال ويكون عسى بمعنى قارب
والخبر في تاويل المصدر نحو عسى زيد ان يخرج اي قارب زيد الخروج وقد يقع ان
مع الفعل المضارع فاعلا لعسى ويقتصر عليه ولا يذكر لها خبرا ولا يحتاج الى الخبر
بل يكون بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج زيد اي قرب خروجه قال وخبر البواقي الفعل
المضارع بغير ان نحو كاد زيد يخرج اقول هذا ظاهر وههنا زيادة في بعض النسخ
ونسخة الاصل ما كتبنا ولا مزيد عليها وحاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد
بعسى في دخول ان على خبرها نحو كاد زيد ان يخرج وفي وقوعها مع المضارع
فاعلا لها نحو كاد ان يخرج زيد ويجوز ايضا تشبيه عسى بكاد في حذف ان مع
خبرها نحو عسى زيد يخرج وان كرب على وزن نصر واوشك شركا في الاستعمال
نحو كرب زيد يفعل واوشك زيد يقول واعلم ان اخذ وجعل وطفق شركا في الاستعمال
يقال اخذ او جعل او طفق زيد يقول قال فلما المدح والذم وهما نعم وبئس
يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثاني المخصوص بالمدح
او الذم نحو نعم الرجل زيد وبئست المرأة هند اقول لما فرغ من الصنف الذي
شرع في الصنف الثاني اعني فعلا المدح والذم وفعل المدح والذم ما وضع
لانشاء المدح او الذم والاصل فيه نعم وبئس والدليل على فعليتهما تاء التأنيث
الساكنة بهما نحو نعمت وبئست والباقي واضح قال وحد اللام التعريف بلام

This file was digitized by the Prince Ghazi Trust for Qur'ānic Thought

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الجنس وقد يفهم دفعة بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد اقول حق فاعل فعل المدح والذم
اذا كان مظهرا ان يكون معرفا بلام الجنس ليكون نوعا موضوعا للمدح والذم الذين
ولام الجنس تعم الجنس وقد يفهم فاعلها دفعة بنكرة منصوبة واغا يجب التفسير لئلا يبقى
مبهما واغا يفسر بالنكرة لان الغرض يحصل بها فلو عرفت بقي التفسير ضائعا واعلم
ان المضاف الى المعرف بلام الجنس كالمعرف نحو نعم صاحب المال قال وقد يحذف
المخصوص نحو قوله لنعم فتيان المهدون اقول الحذف انما يجوز اذا دل عليه قرينة كما
في الاية فانه لما قال والارض فرشناها فنعم المهدون علم ان التقدير فنعم المهدون
نحن قال وجبذ بجر مجرر نعم فيقال جبذ الرجل زيد وجبذ رجلا زيد وسآء
بجر مجرر بئس اقول حب اصله حبب بضم العين فادغم ثم ركب مع فاعله وهو
ذا للتخفيف فصار كالكلمة الواحدة ومعناه صار محبوبا جرادا غام يجعله من
افعال المدح بل جعله جاريا مجرى نعم لامتيازه بامور منها ان فاعله لا يكون الا اسما
لان الغرض اعني الابهام في المدح يحصل به فانه من المبهمات ومنها انه لا يثنى ولا يجمع
ولا يؤنث لانه كالامثال والامثال لا تتغير ومنها انه لا يجب ذكر التفسير بعد فاعله
بل يجوز ان يقال حبذا رجلا زيد وحبذا زيد بخلاف نعم فانه يجب ذكر فيه
لان الفاعل في حبذا مذكور وفي نعم مستتر يجب ذكر التمييز في نعم كالبدل عنه
وهذا الاستعمال اعني حبذا الرجل زيدا فانه هو عند من لم يجعل ذا فاعلا له بناء
على انه صار كالجزء بالتركيب مخرج عن الفاعلية واما من يجعله فاعلا له فليوافق

بعده بلفظ الرجل لان الفاعل لا يكون الا واحدا وسآء بجر مجرر بئس نحو سآء
الرجل زيد وسآء قتلا القوم الذين كذبوا واغا لم يجعله من افعال الذم لانه ربما
يستعمل غير المتعلق بئس فيقال في الجزء شأ فلان بمعنى تقبض سره في فعلا التعجب
بها افعل زيدا وافعل به ولا يبنيان الا من الثلاثي المجرد والذي ليس بمعنى افعل وافعال
لما فرغ من الصنف الكثير شرع في الصنف الحادي عشر اعني فعلا التعجب وهما
فعلان موضوعان لانشآء التعجب اصلها على مثال ما افعل
نحو ما احسن زيدا والتي على افعل نحو احسن بزيد ومعناهما ان
زيدا احسن جدا وانما لا يبنيان الا من الثلاثي المجرد لان هذين البنائين لا يكون
من غيره واغا يجب ان لا يكون بمعنى افعل وافعال اذ لا يكون من الوان والعيوب لان
فعل التعجب بنى له افعل التفضيل في المبالغة وقد عرفت ان افعل التفضيل لا يبنى من الالوان
والعيوب يتوصل الى التعجب فيها وراء ذكر بما شد وابلغ ونحو ذكر فيقال ما
اشد حمرته وما ابلغ سواده وما اقبح عوره اذا اريد بناء التعجب فيما
وراء الثلاثي المجرد الذي ليس بمعنى افعل وافعال من الثلاثي المزيد او من غير الثلا
او من الثلاثي المجرد والوفي والعيبي يتوصل بما شد ونحوه اي بحرف ذكر وسيلة
اليه بان يبنى التعجب منه ويجر ذكر المزيد واللوني او غيرهما مفعولا له فانه يفيد ما
ما كان يفيده التعجب المبني من نفس ذكر المزيد او اللوني او غيرهما فيقال في غير الثلا
ما اشد حمرته وفي اللوني ما ابلغ سواده وفي العيبي ما اقبح عوره وفي المزيد

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ما اكثر استخراجه وان شئت قلت اشد وبه حرجه وابلغ بسواه واقبح عوره
واكثر استخراجه والمعنى على ما كان في ما احسن زيد ونحو اشد وابلغ ثم واكثر واقبح
وما نيما افعل مبتداء وافعل خبره هذا مذهب سيبويه وعند الاخفش ما بمعنى الذي وافعل صلته والخبر محذوف اي الذي احسن زيدا شيء واما احسن بزيد فعند
سيبويه اصله احسن زيدا بر صار احسن فاحسن فعل ماض وزيد فاعله نقل
من صيغة الاخبار الى الانشاء وزيدت الباء في فاعله كما في كفى بالله شهيدا وعند
الاخفش امر وفاعله مستتر فيه والمامور كل واحد بان يجعل زيدا حسنا والباء زائدة
في المفعول كما في الاية قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة باب الحروف الجارة
دل على معنى في غيره واضافه حروف الاضافة حروف الشبيهة بالفعل حروف العطف
حروف النفي حروف التنبيه حروف النداء حروف التصديق حروف الكائنة حرفا فحرفا
حروف الصلة حرفا التفسير حرفا ان المصدريان حرف التخصيص حرف التعويض عن
الاستقبال حرف الاستفهام حرف الشرط حرف التقليل حرف الردع اللام ما وتاء
التانيث الساكنة النون المؤكدة تاء الكلمة لما فرغ من القسم الثاني من اقسام
الكلم وهو الفعل شرع في القسم الثالث اعني الحروف وهو ما دل على معنى في غيرها اي
الكلمة تدل على معناه بواسطة الغير كما يستحقق بعد هذا وكما كان هذا القسم ايضا
ذا اصناف اراد ان يبين اصنافه كما بين اصناف اخويه كما مر فقدمها مجملة
ثم ابتداء فبحث عن كل واحد منها مفصلة بالترتيب واصناف الحرف المذكورة
في هذا الكتاب ثلثة وعشرون وستعرف كل واحد في موضعه حروف الاضافة وهي الجارة

من للابتداء والى وحتى للانتهاء او في للوعاء والباء للالصاق واللام للاختصاص
ورب للتقليل وتختص بالنكرات وواو القسم وباء القسم وتاءه وعلى للاستعلاء وعن
للجي وزة والكاف للتشبيه ومذ ومنذ للابتداء في الزمان وحاشا وخلا وعدا للاستثناء
سميت بهذه الحروف الاضافة والجارة لانها تفضي افعال بسبب معنى الفعل او شبهه
وبجره الى ما دخلت عليه كما في مررت بزيد فان الباء بسبب معنى المرور وبجره الى زيد وهي بسبعة
عشر حرفا الاول من وهي في الاصل لابتداء الغاية اي لتقييد معنى الابتداء وتعرف باستقامة
تقدير الى مكانها نحو سرت من البصرة الى الكوفة يعني ابتداء السير في البصرة الى الكوفة
وقد تستعمل للتبيين اي يجوز ان يجعل مكانها الذي كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
يعني الذي هو الاوثان وللتبعيض اي يجوز ان يجعل مكانها بعض نحو اخذت من الدراهم
يعني بعض الدراهم وقد يكون زائدة اي يجوز حذفها نحو ما جاءني من احد يعني احد والتي
والثالث الى وهي للانتهاء اي لتقييد معناه والفرق بينهما ان ما بعد الى
لا يجب ان يدخل في حكم ما قبلها بخلاف حتى فانه يجب ذلك فيها فاذا قلت اكلت السمكة الى
راسها فان المعنى يكون انتهاء الاكل عند الراس ولا يجب ان يكون الراس ماكولا
ايضا بخلاف ما اذا قلت اكلت السمكة حتى راسها فان المعنى يكون انتهاء اكلها
بالراس فيجب ان يكون الراس ماكولا ايضا والرابع في وهي للدعاء اي
للظرفية نحو المال في الكوز والخامس الباء وهي للالصاق في الاصل نحو مررت بزيد

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

او التصق مرور بمكان قريب من مكان زيد وباء القسم اقسمت بالله من زيدا
القبيل اذا لمعنى النصق فسمي بلفظ الله وقد يستعمل للاستعانة نحو كتبت بالقلم اى
باستعانة القلم وللمصاحبة او بمعنى مع نحو شربت الفرس بسرجه وكما يعني معها
وللتعدية نحو ذهبت بزيد اى اذهبته وللظرفية نحو جلست بالمسجد اى فيه وقد يكون
زايدة نحو كفى بالله اى كفى الله وان دخل اللام وهي للاختصاص نحو الجل للفرس
اى مختص به وقد يكون للتقليل اى بمعنى رب نحو خشكل لتكرمني يعني رب تكرمني وقد يكون
زايدة كما في قوله تعالى وقد كم اى ردد كم وان يعد رب للتقليل اى يدل على تقليل
نوع من جنس رب رجل كريم يقيمه المعنى ان الرجال الكرام الذين يقيمهم وان كانوا اكثر بين
كثيرهم بالقياس الى الذين ما اقيمهم قليلون ويختص رب بالنكرات اى لا تدخل على المعارف
لان ما هو الغرض منها اعني الدلالة على تقليل فرع من جنس تحصيل بدون التعريف
فلو عرف مدخولها لكان التعريف ضايعا ويجب ان يكون النكرة التي دخلت عليها
رب موصوفة كما ذكرنا ليحصل الوصف بالجنس النكرة نوعا فيحصل الغرض وقد تلحق
ما برب فتمنعها عن العمل وتسمى ما والكافة وقد يجوز ان تدخل الافعال نحو ربما قام
زيد والثامن والتاسع دلوا القسم وتاليه نحو والله وتالله لافعلن كذا واعلم ان
الاصل في القسم الباء والواو تبدل منها لعنه حذف الفعل فقولنا والله في معنى اقسمت
بالله والتاء تبدل من الواو في تالله خاصة فاليا، لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر
نحو بالله وبك لافعلن والواو لا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن اليا فلا يقال وك لافعلن

والتاء لا تدخل من المظهر الا على لفظة الله لنقصانها عن الواو والتاء على وهي للاستعلا
نحو زيد على السطح اى مستقلا عليه والى وهي عشر عدوها للجر وزنة نحو زينب السهام
عن القوس اى رجعته مجاوزا عنه والتي عشر الكاف وهي للتشبيه نحو الذي كزيد اخوك اى
الذي يشبه بزيد اخوك وقد يكون زايدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء اى ليس شيء مثله
والثالث عشر والرابع عشر منذ ومنذ وهي للابتداء في الزمان وقد عرفت معنى الابتداء
نحو رايته منذ يوم الجمعة اى ابتداء الزمان انتفاء الرؤية يوم الجمعة والخامس
عشر والسادس عشر حاشا وخلا وعدا وهي للاستثناء اى بمعنى الا نحو جاء في القوم حاشا
زيدا اى الا زيدا وقوم ذكر في المستثنى واعلم ان الحرف الجر قد تحذف وتنصب ما بعدها
وهي اما ان منصوب على نزع الخافض فقط او على المفعولية كقوله تعالى واختار موسى قومه اى من
قومه الحروف المشبهة بالفعل اى ان للتحقيق ولكن للاستدراك وكان للتشبيه
وليت للتمني ولعل للترجي لما فرغ من صنف الاول من اصناف الحروف شرع
في الصنف الثاني اعني الحروف المشبهة بالفعل ووجه شبهها بالفعل لفظي ومعنوي اما
اللفظي فلكونها ثلاثية او رباعية مفتوح الاخر كالماضي واما المعنوي فلكونها كل
واحد منها بمعنى فعل فان معنى ان وان مخففة ومعنى لكن استدركت ومعنى كان
شبهت ومعنى ليت تمنيت ومعنى لعل ترجيت وقد تقدم كيفية عمل هذه الحروف
والغرض هنا بيان سايرها والباقي سنشبعها يعيد هذا وان المكسورة وما
بعدها جملة والمفتوحة مع ما بعدها مفرد فاكسر فكان بالجملة وافتح في مكان المفرد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

نحو ان زيدا منطلق وعلمت انك خارج ان المكسورة كلتاهما تدخلان على الجمل
اعني المبتدأ والخبر والفرق بينهما ان موضع المكسورة بعد دخولها باق كما كان جملة
وموضع المفتوحة يصير بعد دخولها في تأويل المفرد فاكسر الهمزة في مظان الجمل ليقع
في كل موضع يكون مظنة للجمل ان يقع فيه الجملة نحو ان زيدا منطلق فانه
كلام ابتداء فيكون موضع الجملة وافتحها في مظان المفرد نحو علمت انك خارج
فان انك خارج في تأويل المفرد لانه مفعول علمت وموضع المفعول موضع المفرد
ههنا بحث ذكره يورث التطويل واعلم ان المظان جمع المظنة ومظنة الشيء موضع
الذي يظن كون فيه واذا عطفت على اسم للكسرة بعد ذكر الخبر جاز في المعطوف
النصب والرفع نحو ان زيدا منطلق وبشرا وبشر على اللفظ والمحل كذلك لكن دون
غيرها واما جاز الحمل على المحل لان للكسرة لا تقيد معنى الجملة على كان عليه كما عرفت
فالكلام فيها مرفوع المحل على الابتداء كما كان مختفيا من قبل دخولها بخلاف المفتوحة
فانها تقيد معنى الجملة ولذلك قيد العطف بالمكسورة وانما اشترط ذكر الخبر لانه لا يجوز
ان يقال ان زيدا وبشر منطلقان لانه يلزم من توارد العاملين اعني ان والتجرد
على معمول واحد وهو منطلقان لانه من حيث كونه خبرا ان يكون الا مرفوعا ان ومن
حيث كونه خبر بشر يكون الا مرفوعا التجرد ولكن مثل ان في العطف دون غيرها
لانها تقيد معنى الجملة كان بخلاف سائر اخواتها وتبطل عملها لكن والتخفيف
ويريد انها للذهول على القبيلين نحو انا زيد منطلق وانا ذهب عمرو وان زيدا

لكريم وان كان زيدا لكريما بلغني انا زيد منطلق وانا ذهب عمرو وان زيدا اخوك
وان قد ضرب زيد ولكن اخوك قائم ولكن خرج بكر وكان قد بانت سعاد وكأن
قد كان كذا تبطل عمل الحروف المشبهة لكن اريد انصرافها الكافة بها وذلك
عام في الجميع وكذلك يبطل عملها التخفيف وكأذكر فيما يلحق منها اعني الاربع
سلفا او اخرها النون ويسمى الكف والتخفيف هن للحروف للدخول على القبيلة
اي الاسماء والافعال لان اختصاصها بالاسماء انما كان لاجل العمل فان العامل
يجب ان يكون مختصا بقبيلة ما يعمل فيه والا لم يكن ظاهرة وقوله كان شرابه سعاد
اوله وتحرير شرق الكون كان شرابه سعاد والفعل الذي يدخل عليه ان المخففة
يجب ان يكون ناسخا يدخل على المبتدأ والخبر نحو ان كان زيد لكريما وان ظننته للعالما
والام لازمة لخبرها انما وجب ان يكون ذلك الفعل من نواسخ المبتدأ والخبر
لان الافعال الناسخة هي الافعال القلوب لان هذه اصل هذه الحروف ان يدخل على
المبتدأ والخبر فلما عرض لها ما ازال اختصاصها بالاسماء وهيأتها للدخول
على الافعال وجب ان يكون ذلك الفعل من نواسخ المبتدأ والخبر ليوفر عليها
مقتضاها وليلا يلزم العدول عن الاصل من كل وجه وانما لزمت اللام
خبرها للفرق بينها وبين ان الناخية ولا بد لان المخففة من احد الحروف
الاربعة نحو قد وسوف وان وهو في النفي نحو علمت ان قد خرج زيد
وان سوف يخرج وان ليخرج وان لم يخرج انما لا بد لان المخففة من احد حروف الاربعة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

اذا كانت داخلة على الافعال وذكر للفرق بينها وبين الناصبة وهم يعكسون لان الزيادة
بالمحذوف اولى حروف العطف الواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم للجمع الترتيب وثم
تراخ دون الفاء وحتى للجمع الغاية هذه الحروف ثالثة مراصفاة للحرف وحتى
احرزا اولها الواو وهي للجمع بلا ترتيب اي تدل على ثبوت الحكم للمعطوف والمعطوف
عليه مطلقا لا مع الاشعار بالترتيب او عدمه نحو جاءني زيد وعمرو اي اجتماعا في المجيء
مطلقا وثانيها وثالثها الفاء وثم وهما للجمع ايضا لكن مع الترتيب نحو جاءني زيد
فعمرو اوثم عمرو اي اجتماعا في المجيء وكان مجيء عمرو بعد مجيء زيد والفرق بينهما
ان في ثم تراخيا دون الفاء ورابعها حتى وهي ايضا للجمع لكن مع الغاية اي
بشرط ان يكون معطوفها جزءا من المعطوف عليه نحو اكلت السمكة حتى رأسها وذلك
لتعذر قوة نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء اقوى من غيرهم او ضعفا
قدم للجميع حتى المشاة فان المشاة اضعف من غيرهم فلا يجوز ان يقال جاءني
زيد حتى عمرو او جاء القوم حتى البعال لانتفاء الخبرية واو واما لاحد
الشيئين او الاشياء وتقعان في الخبر والاستفهام والامر فامر عروف
العطف وسادسها واو واما وهما للدلالة على ثبوت الحكم لواحد من الشيئين
اذا كان المعطوف نحو جاءني زيد او عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو اي
احدهما او لواحد من الاشياء اذا كان منكرا نحو جاءني زيد او عمرو او بكر او خالد
وجاءني اما زيد واما عمرو واما بكر اي جاء احدهم وتقع او واما في الخبر كما مر
وفي الامر نحو جالس الحسن او ابن سيرين وضرابهما واما واما وبنار اد في الاستفهام
نحو القيت عبد الله واخاه وا ضربت اما عبد الله واما اخاه وام نحو ما غير انها لا
تقع الا في الاستفهام متصلة وتقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو از يد عندك ام عمرو انها
لابل ام شاء سابع حروف العطف ام وهي نوعان او واما في الدلالة على ثبوت
الحكم لاحد الشيئين او الاشياء لكنها لا تقع الا في الاستفهام حال كونها متصلة وتقع
فيه وفي الخبر حال كونها منقطعة يعني ان ام على ضربين متصلة ومنقطعة فالمتصلة
التي تقع بعد الاستفهام عليه مثل ما يأتي ام المفرد نحو از يد عندك ام عمرو او الجملة نحو
اضرب زيدا ام ضرب عمرا او المنقطعة هي التي تقع اما بعد غير الاستفهام نحو انها
لابل ام شاة، او بعد استفهام لا يليه مثل ما يأتي ام نحو ارايت زيدا ام عمرا او بشر
بل والهمزة فان قولنا ام شاء، وام عمرو معناه بل ان شاء وبل ارايت
عمرا والهاء في انها للجثة كان القابل راى جثة ظنها ابلا فاخبر عن ما ظنه ثم يقبر
انها ليست بابل ويتردد في انها شاء ام لا فان شاء، نفى سؤالا فقال ام شاء اي بل
اهي شاء، والفرق بين او وام الا ان السؤال بأو انما يكون اذا لم يتحقق ثبوت الحكم
لواحد من المعطوف والمعطوف عليه نحو از يد عندك او عمرو فانه انما يصح اذا لم يعلم
كون احدهما عند المخاطب واما ام فان السؤال بام انما يكون اذا كان ثبوت
الحكم معلوما لاحدهما ويكون الغرض من السؤال التعيين نحو از يد عنده ام عمرو فانه
انما يصح اذا كان كون احدهما عنده المخاطب معلوما لا بعينه ويكون الغرض من السؤال التعيين

This file was downloaded from Quranic Thought.com

ولا يكون جواب او بلا او نعم لحصول الغرض بذلك ولا يكون جواب ام الا بالتعيين
والفرق بينهما وبين ام ان ام يجب ان يتقدمها اما اخر بخلافهما ولا تنفع
ما وجب للاول نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا نحو
جاءني زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد لكن للاستدراك وهي في عطف الجملة
نظيرة بل وفي عطف المفردات تقيضة لا ثم من حروف دنا سهل دعائمها
لا وبل ولكن وهذه الثلثة مشتركة في الدلالة على ثبوت الحكم لواحد من المعطوف
والمعطوف عليه على التعيين ويفترق من الاخريين بخاصة فلا يدل على نفي ما وجب
للاول نحو جاءني زيد لا عمرو فقد نفيت المجيء الثابت لزيد عن عمرو وبل للاضراب عن
الكلام الاول منفيا كان ذلك الكلام او موجبا اما الموجب فنحو جاءني زيد بل عمرو
والمنفي بل جاءني زيد فاعرضت عن الكلام الاول لكونه غلطا ولما
التفي نحو ما جاءني بكر بل خالد وهذا يحتمل وجهين الاول ان يكون المنفي بل جاءني
خالد وجاء بكر وحينئذ يكون الاضراب عن الفعل مع حرف النفي والثاني ان يكون
المنفي بل جاء خالد وحينئذ يكون الاضراب عن الفعل دون حرف النفي فعلى المعنى بل
للاضراب يكون صحيحا ولكن للاستدراك والاستدراك دفع توهم نشأ من كلام
تقدم على لكن وهي في عطف الجملة نظيرة بل في الاستدراك فقط فان بل انما
تفيد الاضراب بقيد الاستدراك ايضا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو جاءني وجاءني زيد
لكن عمرو ولم يجئ وفي عطف المفردات تقيضة لا يغني لا يعطف بها مفرد على مفرد

الا اذا كان قبلها نفي فحينئذ يكون نقيضة لا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو اي لكن عمرو جاءني
فقد ثبت للثاني ما نفيت عن الاول على عكس لا فانها لا يعطف بها المفرد الا فيما كان
قبلها منفي ليعلم المغايرة بين ما قبلها وما بعدها فما يجب ان تقع بين كلا بين
متغايرين حروف النفي ما ينفي الحال والماضي القريب منها نحو ما يفعل الآن
وما فعل وان تنظر تيها ما خ تنفي الحال ومن اصناف الحروف حروف النفي وهي
ستة ما ينفي الحال في المضارع نحو ما يفعل الآن او الجملة الاسمية نحو ما زيد منطلق
او ينفي الماضي القريب من الحال نحو ما فعل وان بكسر الهمزة وسكون النون نظيرة ما في نفي الحال
فقط وقد تدخل في الماضي والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام زيد وان يقوم زيد وان
زيد منطلق ولا ينفي المستقبل والماضي بشرط التكرير دون نفي الآن والدعاء
نحو لا فعل وقوله لكما فلا صدف ولا صلى وقد صدف بكر ونحو لا فعل ولا تفعل ويسمى
النهي ولا دعاء كالله ويسمى الدعاء قوله ويسمى النهي معناه ان المثال المذكور اعني
لا تفعل يسمى نهيا اذ نفي الامر نهي وقوله لا فعل مثال نفي الماضي بلا تكرير وقد جاء
في الشعر ايضا نحو اي امرئ لا فعله والجاء ظاهر ولا لنفي العام نحو لا رجل
في الدار ولا امرأة فيها ولفيف العام نحو لا رجل فيها ولا امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو
قد يجيء لا لنفي العام اذا اريد بها نفي جنس ما دخلت هي عليه سمي لا لنفي الجنس ولا تدخل
الا على النكرة وقد يجيء لا لنفي العام اذا اريد بها نفي فرد من جنس ما دخلت عليه نحو لا زيد في الدار
والنكرة والاضافة ظاهرة ولم ولما ينفي المضارع وقلب معناه الى الماضي وفي لما

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
AMIR GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT
This file was downloaded from ...thought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

توقع وانتظار اذا قلت لم يضرب اولما يضرب زيد كان معناه هل ما ضرب زيد
والفرق بينهما ان في لما توقعا وانتظارا امرا ما انا ينفي فعلا يتوقع ويتوقع وينتظر
بخلاف لم ولن نظيرة لا في نفي المستقبل ولكن على التاكيد اذا اردت نفي
المستقبل مطلقا قلت لا اضرب مثلا واذا اردت نفيه مع التاكيد قلت لن اضرب وفي
بعض النسخ للتاء فيه بدل قوله التاكيد واعلم ان مذهب الخليل ان اصل لن لا ان فحذفت
فحذف الهمزة والالف ومذهب الفراء ان نونها مبدلة من الالف واصلها عندنا لا مذهب
سيبويه وهو الاصح انها برأسها حروف التنبيه نحو ان عمرا بالباب واكثر
دخولها على اسمي الاشارة والضمير نحو هذا وانا وانت واما والا نحو اما انك خارج
والا ان زيدا قائم سميت بذلك لحدوث حروف التنبيه لان الغرض من الانبان بها
اول الكلام تنبيه المخاطب على الاصغاء الى ما قال المتكلم لئلا يفوت غرضه واما اكثر
دخولها على اسمي الاشارة والضمير لضعف دلالتها على مدلولها حروف النداء
يا وايا وهيا للبعيد وا وا والهمزة للقريب ودا للمندوب خاصة المراد بالبعيد هو
البعيد حقيقة والمنزل منزلته كالقائم وان هي واما اختصت الثلاثة بالبعيد لان من
البعيد والمنزل منزلته يحتاج الى تصويب ابلغ مما يحتاج اليه القريب والتصويت
في هذه الثلثة ابلغ في الاخريين وخصت ا وا والهمزة بالقريب لكن بين بديك
لان دفع الصوت في فهذا به لا يكون مطلوبا وبها خاليتان عن رفع الصوت وبعض
بثلث القسمة فيقول يا اعم الحروف فيستعمل للقريب والبعيد وايا وهيا للبعيد واي

والهمزة للقريب ودا للمندوب خاصة وقد تقدم في المندوب وانما ذكرت
وا في حروف النداء لاشتراكهما في افادة التخصيص ولهذا ذكر المندوب في باب المنادى
حروف التصديق الكلام المثبت والنفي في الخبر والاستفهام كقولك لمن قام
زيدا ولم يقم زيد نعم وكذلك اذا قال اقام زيد او لم يقم نعم سميت بذلك
لحدوث التصديق لان المتكلم بما يصدق للمخبر فيما اخبره ويسمى حروف الايجاب ايضا
وبلى يختص بالمنفي جحدا او استفهاما ما مثاله ان يقال ما قام زيد او لم
يقم زيد فيقال بلى او بلى قام زيد ومثال الاستفهام كقوله تعالى الست بربكم
قالوا وانت ربنا وههنا لو قيل نعم لكان كفرا اريكون معناه نعم لست ربنا
واجل وجير بالخبر نفيا ما مثاله ان يقال ما قام زيد او قام زيد فيقال اجل
وجير وان مختص بالقسم نحو ان والله معناه ان ان لا يستعمل الا في القسم
شان يقوم اقام زيد فيقال ان والله حروف الاستثناء الا وحاشا وخلا
وعدا قد تقدم بيان ذلك فان قيل كيف جعل هذه الحروف عدة من حروف الاضافة
واخر صنفا برأسها قلت ذكر لتعدد الاعتبار بن فيها حرف الخطاب
الكاف والتاء في ذلك وذاك وتلحقهما التثنية والجمع والتذكير والتانيث كما
يلحق الضمائر قد عرفت ذكر في اسمي الاشارة والمضمرات حروف الصلة
ان في نحو ما ان رايت زيدا وان في كما ان جاءني البشر وما في حيثما وما في هما

وايما وفيما رحمة ولا في لئلا ليعلم فلا اقسم ومن في ما جاءني من احد والتاء في

This file was downloaded from Quran.Ehsan.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

هذه حروف حروف الزيادة وتعرف بان اسقاطها لا يخل بما يعنى الاصلى ويسمى
حروف الصلة لانه زمايتوصل بها الى استقامة الوزن او القافية او المقابلة فى النظم
والسجع وفائدتها تاكيد المعنى المقصود من الكلام الذاهبة عليه حرف التقرير
اى تحقق فى اى صعد وان فى نادينه ان هم قتم ولا بى ان الا بعد فعل فى معنى
القول سماها حرف التفسير لانها وسيلة الى تفسير ما يبهم سبقها كما فى بوسطة
اى رمى يصعد بوسطة ان نادينه يقم والمراد من الفعل الذى فى معنى القول اشمل
المفردات لحرفان المصدريان ان وما كقولك اعجبنى ان خرج زيد
واريد ان يخرج اى خروج وعجبنى ما خرج زيد اى خروجه وضاقت عليهم الارض بما رحبت
اى برحبها سميا بهما مصدريين لانهما تجعلان ما بعدهما فى تاويل المصدر
كما فى الكتاب واعلم ان المفتوحة من الحروف المصدرية ايضا لانها تجعل ما
بعدها فى تاويل المصدر كغيرها وقد ابهم المصدر ذكرها فلم تنظر الى انها مختصة
بالجملة الاسمية والمصدرية فى الفعل الماضى والمستقبل اظهر حروف التخصيص
لولا ولوما وهلا والا تدخل على الماضى والمستقبل نحو هلا فعلت ولا تفعل
هذه الحروف اذا دخلت على الماضى يكون اللوم والتوبيخ للمخاطب على
تركه فاذا قلت هلا اكرمت زيدا فقد اردت اللوم والتوبيخ للمخاطب
على ترك اكرام زيد واذا دخلت على المستقبل يكون للتخصيص اى الحث عليه فاذا
قلت هلا تقرا القران يكون المراد حث المخاطب على القرة وسبب التسمية

بحرف التن

التخصيص ظاهر ولولا ولوما يكونان لامتناع الشئ لوجود غيره فيختصان
بالاسم نحو لولا على لهلك عمر معناه لكن ما هلك عمر لان عليا كان موجودا
فلولا هنا كلامتناع هلاك عمر لوجود على قيل سبب هذا القول ان عمر امر برجم
لحامل فقال على ان كان لك اذ نبت فما ذنب بطنين فقال عمر هذا اوعى
سامل ادخل على النبى صلى الله عليه وسلم وانشد شعرا فقال النبى عم لعمر رضى
الله عنه اقطع لسانه فاذهبه عمر رضى الله عنه ليقطع لسانه فلقيه على رضى الله
عنه وقال ما تريد بهذا الرجل فقال اقطع لسانه فقال على احسن اليه قال لا فان
يقطع الان فرجع الى النبى عليه السلام وقالا له ابشر يقم بالقطع يا رسول الله
فقال لا فان فقال عمر ذلك رضى الله عنه حرف التقريب قد تقرب الماضى من
الحال نحو قد قامت الصلوة وتقلل المضارع نحو ان الكذوب قد يصدق وقد يتوقع
وانتظار المعنى قد يصدق ان الصدقة تقبل وقوله فيها توقع وانتظار معناه انها
انما تدخل خبرا من يخبر المنتظر خبره ويتوهم قعه فان القايل قد قامت الصلوة اى يخبر
المنتظرين للصلوة المتوقعين اخبارا بذلك حروف الاستقبال سوف والسين
وان ولن سميت هذه الحروف حروف الاستقبال لانها تخلص المضارع المشترك
بين الحال والاستقبال بالاستقبال حرف الاستفهام الهمزة وهل والهمزة اعم
تصرفا منه وتحذف عنه الدلالة تحو زيد عندك ام عمرو والاستفهام صدر الكلام
الهمزة اعم من جهة التصريح من هل اذ كل موضع تقع فيه الهمزة من غير عكس فالهمزة

تستعمل مع ام المتصلة كقولك ازيد عندك ام عمرو دون هل ولا تدخل على ام منقطعة لغير
مقرر كقولك انه لابل زيد اضربته دون هل وعلى المضارع اذا كان بمعنى اللوم والتوبيخ انضرب
زيدا وهو اخوك دون هل وعلى الواو والفاء خاصة فالواو كقوله تعالى ولا كلما عاهدوا
واالف كان واثم اذا اما وقع دون هل والدليل في زيد عندك ام عمرو على حذف
الهمزة وجود ام فان ام المتصلة لا يستعمل الا مع الهمزة واما يكون للاستفهام ام
صدر الكلام لانه يدل على نوع من انواع الكلام وكل ما كان كذلك يكون له صدر الكلام
حرف الشرط ان للاستقبال وان تدخل على الماضي ولو للمضي وان دخل على المضارع
مثال الكوفيين ذهب زيد ذهبت معه فان المعنى ان يذهب يهو اذهب انا معه
وتقول لو تخرج زيدا اخرج انا معه فان المعنى لو خرج يهو خرجت انا معه ويجيء فعلا
الشرط والجزاء مضارعين وماضيين واحدهما ماضيا والاخر مضارعا فان كان
الاول ماضيا والاخر مضارعا جاز رفعه وجزمه نحو ان ضربني اضربك للشرط
والجزاء اربعة احوال الا منعا اما ان يكونا مضارعين نحو ان تضرب اضرب فالجزم
واجب فيهما واما ان يكونا ماضيين نحو ان ضربت ضربت لا جزم فيهما واما ان
يكون الجزاء ماضيا والشرط مضارعا نحو ان تضرب ضربت ويجب الجزم في الشرط
وممتنع في الجزاء واما ان يكونا بالعكس نحو ان ضربني اضربك ويمتنع الجزم في
الشرط ويجوز في الجزاء الجزم على القياس والرفع لان حرف الشرط لما لم يعمل
في الشرط مع قربه فلان لا يعمل في الجزاء مع البعد بالطريق الاولى

ويدخل

ويدخل الفاء في الجزاء اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه كقولك ان جئتني فانت
مكرم فان اكرمني فقد اكرمتك اس قوله لم يدخل معناه يجب ان يدخل الفاء في الجزاء
بالشرطين وذلك لكون حكم الامر والنهي نحو ان تاكل زيدا فاكرمه فان ضربك عمرو فلا تكرمه
والى يجب دخول الفاء في هذه المواضع لامتناع ان تباشر حرف الشرط في الجزاء اذا كان
واحدا من هذه الاربعة فيجب الفاء ليربط بالشرط والى قال اذا لم يكن مستقبلا
او ماضيا في معناه لانه اذا كان مستقبلا بان يكون مضارعا منفيا او منفيا
بجوز الوجهان واذا كان ماضيا في معناه يمنع الدخول الفاء والى قيدنا جوازا لو جهين
في المضارع المنفي بلا لانه اذا كان منفيا بلن مثلا يجب الفاء كقوله تعالى ومن
يتبع غير الاسلام دينا فلن تقبل منه واعلم انه قد يقوم اذا مقام الفاء كقوله
تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اي فهم يقنطون وتحقيق
ذلك ان اذا هذه للمفاجاة فهي في موضع فاجاءت فالجزاء هي في الحقيقة فعل ماضي
واذا كان كذلك لم يصح الى الربط والتقدير وان تصبهم سيئة فاجاءت زمان قنوطهم
وتزاد عليها ما للتاكيد ولها صدر الكلام ولا تدخل الا على الفعل مثل ذكر قوله تعالى
فاما تثقفنهم في الحرب فشردبهم وسبب صدارتها ما ذكرنا في الاستفهام ولا تدخل الا على الفعل لان الشرط
يجب ان يكون فعلا فان كان ملفوظا فذاك والا يجب ان يقدر كقوله تعالى وان احد من المشركين
استجارك فاجره لو انتم تملكون فان التقدير وان استجارك احد وقد تكون واذن جوابا
وجزاء وعلامتها نصب فعل مستقبل غير معتمد على ما قبلها فتلغيها اذا كان الفعل حالا كقولك

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

من حدثك اذن انك كاذبا او معتمدا على ما قبلها نحو انا اذن اكرمك وتحو اذن اظنك كاذ با

اذن من نواصب المضارع وهو جواب وجزاء يقع في كلام من يجيب متكلما او مخبرا

بجزاء على فعله الذي دل عليه كلامه كقولك لمن قال انا اتيتك اذن اكرمك فان قولك اذن اكرمك جواب

لقائل انا اتيتك ودليل على جزاء فعله اعني اكرامك اياه وباقي الكلام على اذن قد قدرناه عند تقدير

نواصب المضارع لما كان اليقع هنالك حرف التعليل كي نحو جئتك كي اكرمني قد ذكر

في بعض النسخ لام التعليل هنا بعد ذكر حتى وحين وذكر توهم لان لام التعليل الخ

هو لام الجارة اذا استعملت بمعنى كي فلا يكون مستقلة في التعليل فلذلك لم يذكرها المصنف في

الصنف المفصل وفي الانموذج اذ هي المحذوفة حرف الردع كلا نحو قال لي فلان

يبغضك كلا اراد ردعه الردع الزجر وارتدع امر امتنع اللام حرف التعريف

في نحو الرجل ياصغربه وفعل الرجل كذا الاول للجنس والثانية للعهد اللام الثلثة

اقسام ساكنة ومفتوحة ومكسورة فالساكنة واحدة وهي لام التعريف والمفتوحة اربعة والمكسورة

واحدة فالمفتوحة لام التعريف اما للجنس نحو الرجل ياصغربه اي حقيقة الرجل اعني تبيين ماهيته

ونقول منها اي يتحقق ياصغربن وهي القلب واللسان لان احدهما مشتق اللسن والآخر مظهر منها

واما للعهد نحو فعل الرجل كذا ان الرجل المعهود والمهتم قبلها عند البصريين للوصل ولذلك يسقط

في الدرج وقال الخليل ان المهتم والام تفيد ان معنى التعريف والمهتم تخصيصه والسقوط

في الدرج انما هو للخفة فانها كثيرة الاستعمال ولام القسم في والله لافعلن والموطئة

له في والله لئن اكرمتني لاكرمنك لام القسم هي التي تدخل جوابه ولام الموطئة له هي التي

تدخل على حرف الشرط تقدمه قسم لفظا كما في الكتاب او تقديرا كما في قوله لئن

لئن اخرجوا لا يخرجون معهم فان التقدير والله لئن اخرجوا ومنها الموطئة لاكرام المرتبة

من قولهم وطيء اذا رهنه لمنيته بالجواب للعلم ودلالتها على انه لم لا الشرط ولام

جواب لو ولولا ويجوز حذفها مثال قوله تع لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا

ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين وهي بمنزلة الفاء في جواب ان يربط

بالشرط ويجوز حذفها اذا علمت كقوله تع لو نشاء لجعلناه اجاجا ارجعلناه

ولام الامر تسكن عند الواو والفاء وثم نحو ليقم فليقم وليقعد ثم ليقض تفثهم وليوفوا نذورهم

ولام الابتداء في لزيد قائم وانه ليذهب فائدتها تاكيد مضمون الجملة التي دخلت

عليها وتلك الجملة اما اسمية نحو لزيد قائم او فعلية وفعلها مضارع نحو انه ليذهب

وتاء التانيث الساكنة كضربت للايذان من اول الامر بان الفاعل مؤنث

ويتحرك بالكسر عند ملاقاة الساكنة اي اسكنت لانها جنبية والاصل في البناء

السكون النون الموكدة لا يوكد بها الا المستقبل الذي فيه معنى الطلب اي الشرط

الطلب فخرجت بها ان التاكيد انما يناسب كلاما يتوصل بها الى تحصيل المطلوب وانما

يشترط الاستقبال لان الطلب لا يكون الا فيه فلا يوكد بها الماضي والحال بل يوكد المستقبل

والامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض نحو والله لافعلن واضربن وتضربن ويضربن

تذهبن والا تنزلن وليكرمن ترجعن والخفيفة يقع حيث يقع الثقيلة

الا في فعل الاثنين وجماعة المؤنث لاجماعة الساكنين على غير حده لئلا تحول

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

Süleymaniye-U Kütüphanesi
Kism Yeni Kayıt No 1776
Fatih Mahmud Efendi
Eski Kayıt No 1595

احاخفيفة ساكنة او ثقيلة مشددة وتمام بياضها مذكور في ضمن التنوين وقد شرحها
في شرحه ها، السكت تزاد في كل متحرك حركة غير اعرابية للوقف خاصة نحو
ثمه وحيهاه وماليه وسلطانيه ولا يكون الا ساكنة وتحريكها لحن انى خصه
بهذا الباب لان الحاجة الى بيان حركة المبنى اشد منها الى بيان حركة المعرب لان
الاجراء يدل عليه ما قبله بخلاف البناء واختصت بحالة الوقف لان النقاء الحركة
انما هو فيها بنية اعلم ان المصنف لم يذكر بعض الحروف كالتنوين والتي التأنيث وتاء
التوكيد وتنوين الوقف وسنة حروف والالف وحرف التركيم فكانه اقتصر في التنوين
على ذكره خواص الكلام وفي التي التأنيث وتاء التوكيد على ما ذكر في المؤنث وترك البواقي
لقلة فوائدها ومع ذكر فلا بأس ان نشير اليها بما يليق كتابنا فنقول
التنوين على ثمانية اقسام تنوين التمكن وهو الذي يدل على تمكن مدخوله في الكلمة
كزيد وتنوين التنكير وهو الذي يفرق بين المعرفة والنكرة كصه وتنوين المقابلة
وهو الذي يعاقب نون جمع المذكر السالم كمسلمات وتنوين العوض وهو الذي تعوض
عن المضاف اليه كيومئذ فان اصله يوم اذ كان كذا فاقطعت الجملة وعوض منها
التنوين وتنوين الترنم وهو الذي يجيء لمجرد حرف المد في القوافي كما في قول
الشاعر اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن
والمعنى يا عاذلتي اقلي لومي وعتابي وصوبن فيما افعل وبين الوقف وبينهما شابهن
بمجمة عنه تميم وبين معاملة عند بكر بالحق كما في الموانث في الوقف

صاحب ولد لمصطفى

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com